يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الأربعاء
٢٧ تشرين الأول ١٩٩٩
١٧ رجب ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
27.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 140/56

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

العراقيون يرمّمون بيت النبي إبراهيم

(ص٦)

ليفي يتوجه اليوم إلى واشنطن بصورة مفاجئة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى وزير الخارجية دافيد ليفي، مساء أمس الثلاثاء، دعوة مستعجلة من وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، للاجتماع معها اليوم.

ولم يكشف عن أسباب هذه الدعوة المفاجئة والسريعة، إلا أنه أعلن أن ليفي سيبحث مع أولبرايت في المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري.

وسيلتقي ليفي، قبل سفره، المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، دنيس روس، الذي وصل أمس إلى البلاد.

الاحتلال يواصل عدوانه

إصابة ١١ فلسطينياً بجروح في مواجهات بيت أمر

(ص٣)



* شبان فلسطينيون يحملون أحد الجرحى - «و.ص.ف.» *

الكنيست تصوت اليوم بالقراءة الأولى على ميزانية الدولة

* «شاس» تتراجع عن معارضتها والـ«مفدال» يقرر موقفه اليوم * غوجانسكي: لا يمكننا أن نؤيد ميزانية لا تستجيب لاحتياجات مواطني البلاد الماسّة * (ص٣)

الشرطة الاسرائيلية توقف اثنين من مرافقي فيصل الحسيني



* رجل «أمن» إسرائيلي يحاول إدخال حارس الحسيني إلى السيارة - «و.ص.ف.» *

* القدس – لمراسل خاص – اوقفت شرطة الاحتلال الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، اثنين من مرافقي المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني، بعد لقائه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في احد فنادق القدس الشرقية.

واقتحم عشرات من رجال الشرطة الاسرائيليين فندق «امريكان كولوني» في القدس الشرقية واوقفوا اثنين من مرافقي الحسيني، كانا يريدان منعهم من الدخول الى قاعة كان يعقد فيها اللقاء بين كوك والمسؤولين الفلسطينيين. وقد استغرق هذا اللقاء ساعة ونصف الساعة.

واتهم الحسيني، في رد فعل على توقيف مرافقيه، الشرطة الاسرائيلية بالسعي لخلق مشاكل واذلال الفلسطينيين والوفد البريطاني.

وقال الحسيني للصحفيين «لقد اختاروا (الاسرائيليون) هذه المرة ان يتسببوا بمشكلة هنا. ان ترتيبنا مع ضيفنا البريطاني لم يشمل سوى المدعوين. وقد أصر عميل من «الامن» الاسرائيلي على التوجه الى الداخل، الى القاعة التي سيعقد فيها الاجتماع. لكن لم يسمح لاي شخص بذلك وحتى لرجالنا».

وأضاف «اراد الاسرائيليون اذلالنا، ليس فقط نحن، وانما الوفد البريطاني. واعتقد ان شيئًا من هذا القبيل لا يمكن ان يحدث في أي مكان آخر من العالم. الأمر في غاية البساطة: الاسرائيليون يعتقدون ان مدينة القدس ملكهم».

وقال مسؤول بريطاني شهد الحادث: «ان مرافقي الحسيني، الذين نقلوا بسيارة للشرطة الاسرائيلية، سيطلق سراحهم قريبًا».

يذكر ان فندق «امريكان كولوني» يرتاده المسؤولون السياسيون الفلسطينيون عادة وكذلك الصحافة العالمية.

كوهين يجدد التزام الولايات المتحدة تجاه «أمن اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الدفاع الامريكي، ويليام كوهين، أمس الثلاثاء، في اعقاب اجتماعه الى رئيس الحكومة، إيهود براك، ان الاثنين تباحثا في «التهديدات التي تواجه اسرائيل وبحاجة اسرائيل الى التسلح بوسائل دفاع استراتيجية».

وكرر كوهين التزام الولايات المتحدة تجاه «أمن اسرائيل»، وقال ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يعمل جاهداً من أجل تحويل المساعدة المالية بقيمة مليار و (٢٠٠) مليون دولار الى اسرائيل، والتي تعهدت بها الادارة الامريكية في أعقاب توقيع اتفاقي «واي» و«شرم الشيخ».

وكان كوهين وبراك قد عقدا، أمس، مؤتمراً صحفيًا في أعقاب لقائهما. وقال براك إن ثمة فائدة ستعود على الولايات المتحدة و«العالم الحر» اذا ساد السلام في المنطقة وإذا كان آمن اسرائيل مضمونًا.

وكشف براك، أيضًا، عن ان اسرائيل بدأت تصرف الاموال على حساب المساعدة الامريكية التي تتوقع الحكومة ان تصلها، وأضاف ان «هذه المساعدة (مليار و (٢٠٠) مليون دولار) ليست مساعدة انسانية وانما هي مساعدة ل «أمن اسرائيل» ومن شأنها ان تعود بالفائدة على الولايات المتحدة».

ليڤي يعبر عن قلقه من معارضة مصر لبدء المفاوضات المتعددة الأطراف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، أمس الثلاثاء، عن قلقه ازاء معارضة مصر لتجديد المحادثات متعددة الاطراف، وخاصة من تحذير وزير الدفاع المصري، حسين طنطاوي، بأنه من الجائز العودة الى حالة الحرب بين مصر واسرائيل اذا لحق الضرر بالمصالح المصرية.

يشار الى أنه يسود التوتر في الأسابيع الاخيرة بين مصر واسرائيل. ويسود الاعتقاد لدى اسرائيل ودول اوروبية والولايات المتحدة أن مصر تضع عقبات أمام المسار المتعدد الاطراف، حيث إن مصر تشترط بدء هذه المفاوضات بتجديد المفاوضات بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان. كما ان مصر تعارض مشاركة اسرائيليين في عدد من المؤتمرات العالمية والمصرية.

وعلى اثر تصريحات وزير الدفاع المصري، استدعى ليڤي السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، وأكد أمامه ان اسرائيل لن تمس المصالح المصرية.

ومن جهته تساءل بسيوني: كيف بالامكان الحديث عن تعاون اقتصادي وأمني وتقليص الأسلحة بدون اشراك سوريا ولبنان؟ وأضاف: «نحن لا نعارض تجديد المسار المتعدد الاطرف، وبالامكان تجديد عمل اللجان الفرعية في هذا المسار، لكن من المفضل ان تمثل الجميع وتكون سوريا مشاركة فيها.

وقال ليڤي لبسيوني خلال لقائهما، أمس، ان تأجيل المسار المتعدد الأطراف سيؤدي الى خسارة، وانه ممنوع دب اليأس في المجتمع الدولي. وأكد ليڤي ان اسرائيل معنية بالتقدم على مسار المفاوضات مع سوريا، لأن ذلك في صالح المنطقة.

إصابة أربعة لبنانيين من عائلة واحدة بالقصف الاحتلالي

* صيدا (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان اربعة مدنيين لبنانيين من عائلة واحدة، بمن فيهم طفلة في الثامنة من عمرها، أصيبوا، أمس الثلاثاء، في قصف مدفعي اسرائيلي بجنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان جواد موسى (٣٠ عامًا) وزوجته منى حمود (٢٢ عامًا) وابنتهما عفيفة (٨ أعوام) ومريم والدة جواد (٥٥ عامًا) الذين يقيمون في قرية عربصاليم في منطقة اقليم التفاح، نقلوا الى مستشفى النبطية.

وأضاف المصدر ان اصابة الزوجة أكثر خطورة من الاصابات الطفيفة لبقية أفراد العائلة. وهذه هي المرة الرابعة التي يتعرض فيها الاب للاصابة بقذائف المدفعية الاسرائيلية.

وقال ان قصف المدفعية الصباحي أثار حالة من الذعر في القرية. واعادت باصات المدارس الطلاب الى منازلهم.

وجاء القصف الاحتلالي على اثر هجوم شنته المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان على موقع احتلالي في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

ولم تعلن اي مجموعة مسؤوليتها عن هذا الهجوم فوراً.

يذكر ان المعارك في جنوب لبنان اوقعت منذ بداية العام الجاري (٢٢) قتيلاً و (١٥٢) جريحًا.

من جهة أخرى أعلنت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» أمس الثلاثاء، مسؤوليتها عن هجومين ضد مواقع جيش الاحتلال داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لم يسفرا عن اصابات، وفق ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

واوضح التنظيم في بيان ان احدى مجموعاته هاجمت موقع جيش الاحتلال في السويدا، فيما كانت مجموعة أخرى تهاجم موقعه المجاور في الطهرة في القطاع الاوسط المحتل مما أسفر عن تحقيق «اصابات مؤكدة».

في المقابل أكدت الميليشيات العميلة ان الموقعين المذكورين تعرضا لقصف لم يسفر عن وقوع اصابات.

دمشق: الجهود الرامية الى إحياء عملية السلام في طريق مسدود

* دمشق - الوكالات - أكدت صحيفة «البعث» السورية، أمس الثلاثاء، ان الجهود الدولية الرامية الى احياء عملية السلام على المسار السوري الاسرائيلي وصلت الى «الطريق المسدود» بسبب سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي، إيهود براك.

وقالت الصحيفة: «لقد وصلت معظم ان لم يكن جميع الجهود الدولية المبذولة من أجل احياء عملية السلام الى الطريق المسدود واخفقت كل المحاولات والمبادرات لاعادة تلك العملية الى مسارها المفترض».

وأضافت: «تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط حالة من الجمود والشلل تهدد باعادتها مجدداً الى المأزق الخانق الذي عرفته أيام (رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، وذلك نتيجة استمرار الائتلاف الحاكم حاليًا برئاسة ايهود براك في ممارسة سياسة رعناء لا تختلف بشيء عن تلك التي كان الليكود يتبناها خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأشارت الى ان «ليس لدى سوريا ولبنان ما يقدمانه سوى استعدادهما لاستئناف المفاوضات ودون اي تلكؤ، ما ان يعلن براك استعداده لذلك حسب الاتفاقات والتعهدات التي تم التوصل إليها في عهد رابين ومن النقطة التي توقفت عندها المفاوضات آنذاك».

من جهتها، قالت صحيفة «الثورة» الحكومية ان «العقلية، التي تدير مقاليد السلطة في اسرائيل اليوم هي نفسها التي كانت تتحكم بموقع القرار قبل قرابة الاربعة أشهر». ووصفت هذه العقلية بأنها «أكثر تطرفًا وتعنتًا ورفضًا للسلام واميز في آجادتها فن المراوغة والخداع والمناورة والالتفاف والقتل المبرمج لفرص التسوية».



مع: وزير الإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه

حول: تعيين عوديد عيران رئيسًا للوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل النهائي

تعيين عيران يدل على عدم جدية سياسية!

* انتقد وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، امس الثلاثاء، قرار براك، تعيين عوديد عيران، سفير اسرائيل في الاردن، رئيسًا للوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل النهائي. وكان براك جاهر، يوم الخميس الأخير، بمعارضته لتعيين ياسر عبد ربه رئيسًا للوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل الدائم، بادعاء ان عبد ربه يتبنى رأيًا حول اسرائيل لا يروق له ويقصد رأيه حول الاستيطان وحقوق الشعب الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا الوزير ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - لقد انتقدت تعيين عوديد عيران رئيسًا للوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل الدائم، لماذا؟**

- عبد ربه: «نحن نخشى ان يكون هدف هذا التعيين عدم إجراء مفاوضات جادة، دالاً على عدم جدية سياسية».

*** «الاتحاد» - بمعنى؟**

- عبد ربه: «نحن نعرف موقع وزارة الخارجية الاسرائيلية في صنع القرار الاسرائيلي. وان يكون الهدف هو اجراء مفاوضات شكلية، بحيث يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي باجراء اتصالات خلفية في قنوات خلفية، لاستبدال المفاوضات بأسلوب الصفقات السياسية. وذلك من اجل تحقيق غرض سياسي، وهو ما اعلنته مصادر اسرائيلية، ان براك يريد تقديم اطار للحل وخارطة تضم اجزاء من الضفة الغربية، هناك من يقول انها تصل الى (١٨٪)، والبعض يقول (٤٠٪) او (٥٠٪)، يستثنى منها القدس وتجمعات المستوطنات ومنطقة اغوار الاردن والخط الاخضر، وان يعرض علينا بدون مفاوضات ولا يحزنون، وان نسمي هذه الجزر، دولة او حتى امبراطورية، اذا شئنا، وهذا هو استنتاجنا».

*** «الاتحاد» - ترفضون التدخل في شؤونكم الداخلية، ألا يعتبر رفضك تدخلاً في شؤون اسرائيل الداخلية؟**

- عبد ربه: «الموضوع ليس فيه اي اعتراض على شخص، على مستواه ومنصبه وعلى كل هذه الجوانب الشكلية إطلاقًا. وأحب ان أؤكد ذلك وأكرره: نحن لا نتدخل ولا يحق لأحد ان يتدخل في من يمثل اسرائيل او في من يمثلنا، بينما ممثلو الجانب الاسرائيلي، ومنذ اكثر من شهر، يرسلون رسائل صريحة للغاية، للقيادة الفلسطينية، عبر تصريحات ومبعوثين وليست رسائل خطية، يعترضون فيها على شخصي المتواضع، رئيسًا للوفد الفلسطيني، باعتباري متصلب الرأي، وخصوصًا بعد المواقف التي اعلنتها تجاه مسرحية مستوطنات شارون، التي جرت من خلال صفقة بين حكومة براك والمستوطنين، لتكريس شرعية ما يزيد عن (٣٠) مستوطنة جديدة. وهذا طبعًا يتناقض مع ما عبر عنه براك في لقائه الاول الذي جمعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بأنه على الاقل لن يقوم ببناء مستوطنات جديدة، او بتوسيع القائمة. وموقفنا ضد الاستيطان يعتبرونه تشدداً وتصلبًا!! وهم لا يريدون لغة صريحة في ادانة اعمالهم. وانا للاسف لا استطيع استخدام لغة دبلوماسية مصقولة تجاه انتهاكات فظة، تمس ارض الشعب الفلسطيني وحقوقه. وهذا يعكس من وجهة نظري، جدية في حماية عملية السلام. وأما مسألة المشاركة في المفاوضات فهذا تكليف من القيادة الفلسطينية. والمفاوضات ليست مثل تعهدات المقاولين، بمعنى ان لكل مقاول مصالحه ويمكن ان يعقد صفقته وان يطرح سعره الخاص به. انا امثل القيادة الفلسطينية وسياستها والقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير وبرنامجها. وهذا ما هو مفترض ان يقوم به كل من يتولى هذا الموقع».

*** «الاتحاد» - هل يفهم ان اسرائيل تريد وضع مقاييس المفاوض والاسلوب التفاوضي؟**

- عبد ربه: «هي تريد وضع نتيجة المفاوضات قبل ان تبدأ. وهذا الاسلوب الاسرائيلي مرفوض. ونحن أناس، ربما اكتسبنا، ما يكفي من الحنكة السياسية بعد تجارب عشرات السنين من العمل السياسي مع انماط واشكال مختلفة في هذا العالم الواسع. ونعرف ان اعتراضات وقحة من هذا النوع - وانا أصرّ بشدة على كلمة وقحة، يقومون بها كعملية استباقية لتليين موقف المفاوض الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - ومن المستحيل تليين موقفكم بالنسبة إلى حقوقكم الشرعية؟**

- عبد ربه: «على الصعيد الشخصي، تعييني رئيسًا للوفد، امر مرهق للغاية بالنسبة إليّ، لكنه واجبي كرمال قضيتنا. وليس فيه أي امتيازات كي يهددوا ويرفضوا ما نقرره. لهم منطق غريب للغاية، منطق استعلائي استهتاري، فيه وقاحة لا يدانيها اي شيء. وهكذا تصرف المستعمرون في القرون الغابرة، ويتعاملون معنا وكأننا زعماء قبائل يختارون الزعيم الذي يريدون ويرفضون الزعيم الآخر، فما هذا»؟

*** «الاتحاد» - وكيف ينعكس ذلك على مجمل المفاوضات والعلاقة؟**

- عبد ربه: «هذا يُبين كم هم «جديون» فيما يتعلق بالمفاوضات!! وهذه مسخرة شاملة، كيف نبدأ مفاوضات مع أناس يطرحون اعتراضات من هذا القبيل. ويريدون شخصًا، يقررون هم صفاته ومزاياه ولغته وطوله وعرضه، وانا لا اعرف سابقة في تاريخ العمل السياسي المعاصر لمثل هذه ابداً».

*** «الاتحاد» - يرفضون تعيينك، ومن جهة اخرى يكثفون الاستيطان وفرض الامر الواقع واساليب التفاوض؟**

- عبد ربه: «اذا تركنا لهم وضع مقاييس المفاوض الذي يريدون واسلوب التفاوض الذي يشاؤون والمسائل التي يريدون التفاوض عليها، فان ذلك يعني عمليًا انهم يريدون التفاوض مع انفسهم ومن ثم وضع ما وصلوا اليه امامنا لقبوله، وهذا ما لن يكون. والذين لا يعجبهم من اختارته القيادة الفلسطينية لتولي مهام المفاوضات للاسباب التي طرحوها، انما يكشفون عن جهل شديد بمعرفة حقيقة الوضع وطبيعة الشعب الفلسطيني».

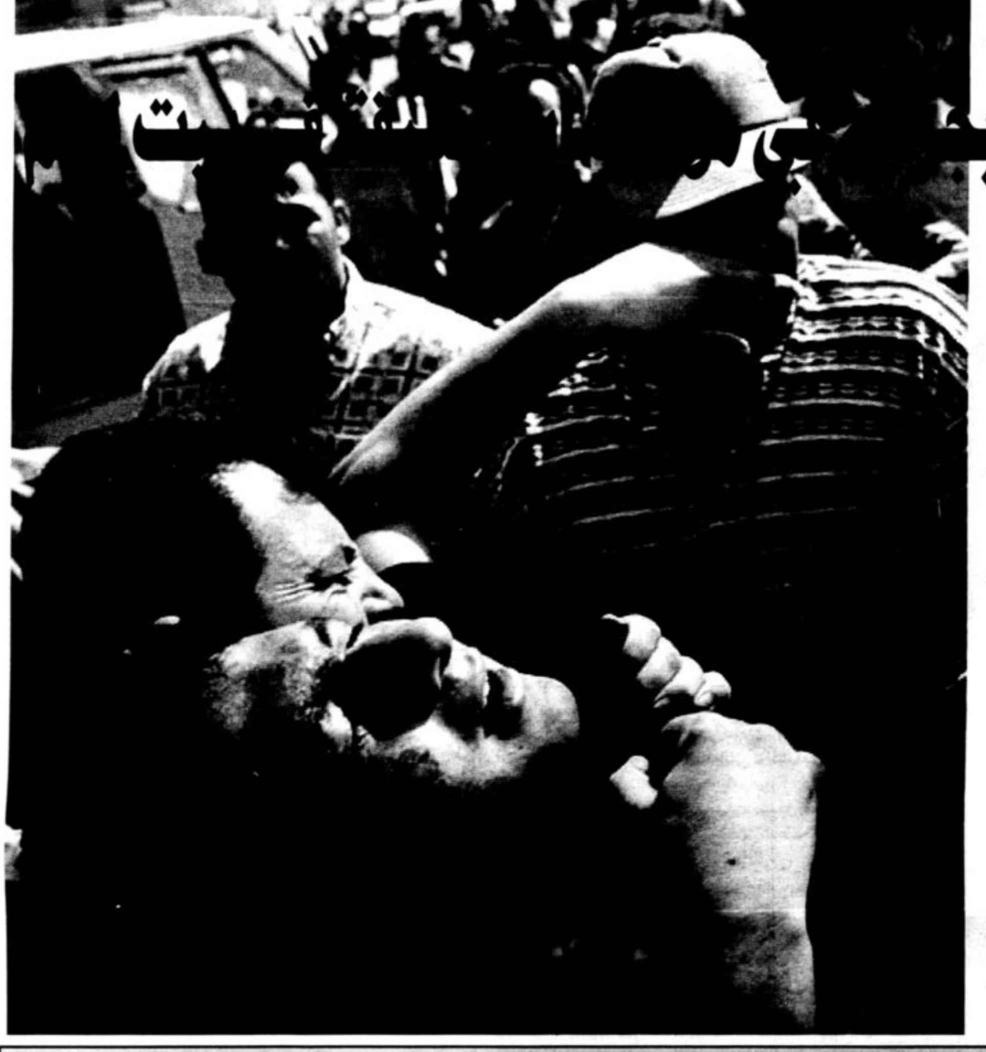
*** «الاتحاد» - وهل ما يحدث في بيت لحم من تصعيد للقمع الاحتلالي بمثابة رسالة لكم تقول لكم هذه يدنا وسياستنا؟**

- عبد ربه: «القتل في بيت لحم واعمال الاستيطان وهدم المنازل في القدس وبيت حنينا والعيسوية، هو قتل لعملية السلام. لقد احتجوا لانني وصفت تلك الممارسات اللاإنسانية بأنها بمثابة استمرار مكشوف وعلني لسياسة نتنياهو. واذا كانوا حساسين للغاية تجاه مثل هذه الاوصاف، فيمكن ان يوقفوا تلك الممارسات ببساطة وتغيير النهج والسلوك والسعي الجدي للسلام القائم على الاحترام المتبادل والانسحاب من كل المناطق المحتلة».

* سهيل قبلان *

الاحتلال يواصل عدوانه

إصابة ١٥ فلسطينيًا ب[illegible] [illegible]ت



* أحد الشبان الجرحى في مواجهات أمس، «و.ص.ف.» *

* بيت لحم – لمراسل خاص – افاد مصدر فلسطيني ان ١٥ فلسطينيًا اصيبوا ، امس الثلاثاء، بجروح، اصابة احدهم خطرة، في بيت لحم خلال مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي بعد مقتل شاب فلسطيني، امس الاول الاثنين، برصاص الاحتلال.

وتصدى حوالي ٥٠٠ متظاهر لجنود الاحتلال برشق الحجارة على الحاجز الاسرائيلي بجوار «قبر راحيل».

وافاد مصدر طبي ان الفلسطيني محمد كريم اياد (١٧ عامًا) اصيب بجروح خطيرة في الرأس بالرصاص المطاط.

وكانت مصادر طبية أعلنت في وقت سابق أن عشرة فلسطينيين أصيبوا بجروح من جراء الرصاص المطاط وان بعضهم ادخل الى المستشفى.

وقد اندلعت المواجهات، امس الثلاثاء، على اثر دعوة وجهتها حركة «فتح»، احتجاجًا على حادثة قتل ابو هليل المتعمدة.

وادعى في بيان لجيش الاحتلال الاسرائيلي ان «جنديًا ومدنيًا اسرائيليًا اصيبا بجروح طفيفة، امس الثلاثاء، بعد تعرضهما للرشق بالحجارة بالقرب من قبر راحيل». واضاف البيان انه «تم اطلاق عدد من الزجاجات الحارقة على الجنود من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا».

وأكدت الشرطة الفلسطينية ان الشهيد ابو هليل لم يهاجم الجندي كما أنه لم يكن يحمل سكينًا.

وقد اشتبك، أمس الاول الاثنين، مئة فلسطيني مع الجنود الذين اطلقوا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ما ادى الى اصابة ٣٠ شخصًا من المتظاهرين بجروح طفيفة.

وكانت بيت لحم خلال الايام الماضية مسرحًا لمواجهات متقطعة بسبب مشروع احتلالي لاقامة نقطة مراقبة استعدادًا للاحتفالات بحلول الالفية الثالثة.

وقال رئيس رابطة طلاب جامعة بيت لحم عامر الكامل ان «هذا الحاجز الذي نصبه جيش الاحتلال الاسرائيلي يعد قبرًا حقيقيًا. لقد قتل خمسة اشخاص فيه خلال العامين الماضيين».

الكنيست تصوت اليوم بالقراءة الأولى على ميزانية الدولة

* "شاس" تتراجع عن معارضتها والـ"مفدال" يقرر موقفه اليوم * غوجانسكي: لا يمكننا أن نؤيد ميزانية لا تستجيب لاحتياجات مواطني البلاد الماسّة *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ من المتوقع أن تصوت الكنيست، اليوم الأربعاء، بالقراءة الأولى على ميزانية الدولة، وسط جدل كبير، خاصة بين كتل الائتلاف، بشأن تأييد ومعارضة الميزانية.

وكانت الكنيست قد بدأت، أمس الثلاثاء، بحث الميزانية، ودافع وزير المالية، أبراهام شوحط، عن الميزانية وطالب الكتل البرلمانية بتأييدها، وقد قوطعت كلمته مرارًا.

وقد برز خلال النقاش إجماع من كافة الكتل من الائتلاف والمعارضة، على أن اقتراح الحكومة لميزانية عام ٢٠٠٠ لا تبشر بجديد، خاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، كما لا تبشر بخروج مرتقب من الركود الاقتصادي الذي تعانيه البلاد.

وهاجمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وباسم كتلة «الجبهة»، اقتراح الحكومة لميزانية عام ٢٠٠٠، مشيرة إلى عدم وجود أي تغيير في سياسة الحكومة الاقتصادية عن سياسة سابقتها خاصة وأن نصف الميزانية المقترحة ما زالت مخصصة للمصاريف العسكرية ولتسديد الديون، بالإضافة إلى استمرارية دعم الرساميل. وعلى سبيل المثال، ذكرت غوجانسكي الميزانية المقترحة للتأمين الوطني والبالغة ١٨ مليون شيكل والتي تبشر، للوهلة الأولى، خيرًا، إلا أنه يتضح بأن ١٥ مليونًا منها مخصصة لتعويض المشغلين عن إلغاء الضرائب.

كما انتقدت غوجانسكي تركيز الحكومة تقليصاتها في مجال مخصصات البطالة، بحيث تقترح تقليص فترة منح رسوم البطالة من فترة ستة أشهر إلى أربعة أشهر ونصف الشهر، بحجة «أن العاطلين عن العمل من الشباب لا يرغبون بالخروج إلى العمل»، بالإضافة إلى نية تقليص ٤٠ مليون شيكل في مجال الإسكان الشعبي و٣٠ مليون شيكل من فرع صناعة السينما الإسرائيلية وفرض الضرائب على قروض الإسكان.

من جهة أخرى، باركت غوجانسكي الزيادة في ميزانية التعليم في الوسط العربي، والبالغة ٣٠ مليون شيكل، بالرغم من أنها أقل مما كانت وعدت به الحكومة. كما تطرقت إلى عدم تخصيص ميزانيات لتطبيق قانون التعليم المجاني من جيل ثلاث سنوات في الوسط العربي، وإلى تقليص الميزانيات المخصصة لتطبيق مشروع «يوم مطول» في المدارس من ٤٠٠ مليون شيكل عندما طبق للمرة الأولى إلى ٢٥٤ مليون شيكل في ميزانية عام ٢٠٠٠. وأشارت غوجانسكي إلى الإجحاف اللاحق بالمواطنين العرب في البلاد في مجال التطوير والإسكان، بحيث أن الميزانية المخصصة للوسط العربي هي ١٪ من الميزانية العامة المخصصة لهذا المجال، في حين أن المواطنين العرب يشكلون ٢٠٪ من مجموع مواطني البلاد.

وأنهت النائبة غوجانسكي كلمتها بقولها إنه لا يمكن التصويت لصالح ميزانية لا تستجيب لاحتياجات مواطني البلاد الماسّة، ولا تقوم بتخصيص الميزانيات اللازمة لعناية ومساعدة أولاد في خطر، كما لا يمكن التصويت لصالح ميزانية لا تلغي ديون ضريبة الأملاك والتي تلحق الضرر أساسًا بالمواطنين العرب.

هذا، واستمرت المفاوضات حتى ساعة متأخرة من مساء أمس مع كتل الائتلاف والمعارضة. وحتى إغلاق هذا العدد، أعلنت كتلة الـ«مفدال» أنها ستقرر موقفها صباح اليوم، أما كتلة «شينوي» (معارضة) فقد رفضت محاولات حزب «العمل» إقناعها بالامتناع عن التصويت.

أما «شاس» فقد تراجعت عن معارضتها لميزانية الحكومة وذلك بعد سلسلة لقاءات بين قادة الكتلة ورئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير المالية.

ورد رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الثلاثاء، على تهديد عدد من كتل الائتلاف، خاصة كتلة «شاس»، بعدم التصويت إلى جانب الميزانية للعام القادم لدى عرضها على الكنيست، «بإننا سنتجاوب مع كل ضائقة بحسب الحاجة وليس بحسب الطلب».

وقال براك إن أية محاولة لعرقلة مصادقة الكنيست على الميزانية ستؤدي إلى إضعاف الطبقات الفقيرة في الدولة. وأضاف أن سياسة الحكومة الاقتصادية لن تتغير، ومعارضة الميزانية من قبل أعضاء في الائتلاف سيعطي انطباعًا بأن الحكومة غير قادرة على تنفيذ الميزانية التي وضعتها، وغير قادرة على دفعها إلى الأمام.

ودعا براك كافة القوى التي تهمها الطبقات الضعيفة، إلى تأييد الميزانية بالقراءة الأولى، ليكون بالإمكان بعدئذ إجراء مفاوضات حول تفاصيل الميزانية. وأضاف أن الحكومة ستصغي إلى كل الاحتياجات وستتجاوب مع كل ضائقة. إلا أنه أكد أن الحكومة لن ترضخ أمام أي ضغط، سواء أكان من داخل الائتلاف أم من خارجه.

وقالت جهات مطّلعة في حركة «شاس»، أمس، إنه في أعقاب لقاء زعيم حركة «شاس»، الوزير إيلي يشاي، بوزير المالية، أبراهام شوحاط، فإن الحركة تدرس إمكانية دعم الميزانية بالقراءة الأولى.

وقال يشاي إنه في ما يتعلق ببنود الميزانية حول الصحة، فإنه قد حصل تقدم، وإنه وجد أذنًا صاغية لدى وزير المالية في ما يخص بنود الرفاه في الميزانية.

كما قالت مصادر في «شاس» إن رئيس الحكومة أبدى انفتاحًا واستعدادًا لمعالجة القضايا الاجتماعية وفي المطالب المتعلقة بهذا الخصوص بالميزانية.

وكان شوحط قد التقى، أمس، يشاي ووزير الداخلية نتان شيرانسكي، وبحث معهما تحفظاتهما من الميزانية. وقال شوحط إن مكتب رئيس الحكومة أبلغه بأنه بعكس ما ورد في وسائل الإعلام، فإن براك وعد بصورة واضحة إيلي يشاي بإجراء تغييرات على ميزانية الحكومة.

وشدد وزير المالية على أنه قبل إقرار الميزانية بالقراءة الأولى لن يتم إعطاء أي وعود لتغييرات في الميزانية، لكن بعد ذلك بالإمكان إجراء تغييرات معينة، شرط أن لا يتعدى ذلك حدود إطار الميزانية وأن لا يغيّر من حجم العجز المالي فيها ولا يلزم بزيادة ضرائب.

البدء بإقامة أول محطة توليد للطاقة الكهربائية في الأراضي الفلسطينية

* غزة ـ لمراسل خاص ـ وضع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، حجر الأساس لأول مشروع فلسطيني لتوليد طاقة الكهرباء، على بعد كيلومترات عدة من مستوطنة نتساريم جنوب قطاع غزة.

وقال عبد الرحمن حمد، وزير الإسكان ورئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، في كلمة ألقاها خلال الحفل الذي أقامته وزارته على أرض مشروع المحطة، إن «الشركة السويدية، المتخصصة بإقامة محطات توليد الطاقة، ستقوم بتنفيذ مشروع المحطة الفلسطينية لتوليد الكهرباء، الذي بدأ فعليًا اليوم».

وأوضح حمد أن «كلفة مشروع محطة التوليد ٩٥ مليون دولار من القطاع الخاص ومساهمات الجمهور وبالتعاون مع عدد من المستثمرين الفلسطينيين وشركة أمريكية»، معربًا عن أمله بأن يتم الانتهاء من إتمام المشروع في أسرع وقت ممكن، كي يتم التغلب على مشكلة قطع التيار المتكرر، من قبل الجانب الإسرائيلي، عن قطاع غزة.

وقال مسؤول في سلطة الطاقة الفلسطينية أن شركة الكهرباء الإسرائيلية «تزود قطاع غزة والضفة الغربية بالطاقة الكهربائية، منذ ١٩٦٧، بعد احتلال إسرائيل للضفة والقطاع».

وأكد حمد أن أسعار الكهرباء التي يتم شراؤها من إسرائيل تعادل ضعفي سعر الكهرباء في الدول العربية المجاورة، مشيرًا إلى أن «السلطة الفلسطينية تعمل ما في وسعها لربط شبكة الكهرباء الفلسطينية، حال إتمامها، بشبكات الكهرباء العربية المجاورة، لترسيخ التعاون المشترك في مجال الطاقة».

وقال حمد إن «قطاع غزة والضفة الغربية يستهلكان سنويًا ما قيمته ١٥٠ مليون دولار من الطاقة الكهربائية من إسرائيل، وسيتم الاستغناء عن الطاقة الإسرائيلية كليًا، في العام ٢٠٠١، في قطاع غزة، على أن يتم الاستغناء عن الطاقة الكهربائية الإسرائيلية في وقت لاحق في الضفة».

الاحتلال يواصل سياسة تفريغ القدس المحتلة من سكانها

هدم منزل في حي العيسوية بحجة البناء غير المرخص

* الحسيني: الإجراءات الإسرائيلية تقتل الآمال الفلسطينية بتقدم العملية السلمية *



* البيت الذي هدمته قوات الاحتلال أمس الأول - (و.ص.ف.)

* القدس ـ لمراسلنا ـ هدمت إسرائيل، أمس الثلاثاء، منزلاً عربيًا جديدًا في ضاحية العيسوية، في الجهة الشرقية من القدس، بحجة البناء غير المرخص.

وقال شهود عيان، إن قوة الاحتلالية وصلت، صباحًا، إلى منزل إيهاب يوسف ناصر، الذي يؤويه وزوجته وأبنائهم الستة، وقامت على حراسة جرافة هدمت أساسات البيت وحولته أطلالاً.

وقال علي درويش، أحد سكان العيسوية وعضو لجنة محلية تحاول حماية المنازل المقامة دون ترخيص إسرائيلي: «لقد تمت عملية الهدم بالرغم من قرار قضائي بالنظر في المسألة». وأضاف أن هناك أكثر من (٢٠) منزلاً آخر مهددًا بالهدم.

ومنزل ناصر هو الثاني الذي هدمته إسرائيل خلال يومين بعد هدمها، أمس الأول الإثنين، منزلاً في ضاحية بيت حنينا، عند مدخل بيت حنينا الشمالي، يؤوي ٢٤ فردًا.

والتقى فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، مع عدد من قناصل الدول الغربية في «بيت الشرق»، المقر السياسي للفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.

وأوضح مصدر في «بيت الشرق» أن الحسيني أوضح للقناصل أن «الحكومة الإسرائيلية تتراجع عن وعودها التي قطعتها بخصوص عملية السلام، وأن الإجراءات التي تتخذها تقتل الآمال التي تولدت لدى الفلسطينيين بتقدم هذه العملية بعد انتخاب رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك».

وأضاف المصدر أن «الحسيني أشار، بشكل خاص، إلى القرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية، والتي أعطت الشرعية لعشرات البؤر الاستيطانية، التي أقيمت في عهد الحكومة اليمينية المتطرفة».

وذكر الحسيني، في هذا السياق، أن «براك كان قد أبلغ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال اللقاءات التي عقدها معه، أنه سيزيل كافة البؤر الاستيطانية، إلا أنه تراجع عن كلامه».

وتطرق الحسيني، أيضًا، إلى «الاجتماعات التي عقدها، مؤخرًا، مع عدد من الوزراء الإسرائيليين، وتم خلالها بحث تخفيف ووقف عدد الإجراءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في القدس».

وأشار الحسيني إلى أنه «رغم الوعود التي قدمت من الجانب الإسرائيلي، إلا أنه لم يتم تحقيق أي تقدم في تنفيذ أي منها، خاصة في ما يتعلق بسحب الهويات أو وقف سياسة هدم البيوت».

السجين محمد دواش يخضع لتنكيل وتعذيب يوميين

* النائب بركة يطالب بن عامي بإيقاف ذلك فورًا *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ طالب النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، بالتوقف فورًا عن التعذيب والتنكيل اللذين يعاني منهما السجين محمد دواش. وكان دواش قد اتهم قبل فترة بطعن سجان في سجن «أشكلون»، وتم نقله إلى سجن «نيتسان» في الرملة.

ومنذ نقله إلى هناك، يخضع دواش لعمليات تعذيب يومية، قد تصل إلى مرتين وثلاث في اليوم. وطالب بركة بوقف هذه الأعمال ضد دواش فورًا، وقال: «إذا كان دواش قد قام بطعن السجان فعلاً، فإن هذا أمر مؤسف، ولكنه لا يبرر ما يمر به دواش، لأن العقاب هو حاصل تحصيل الحكم الذي تقضي به المحكمة، وهو ليس عملية عشوائية أبدًا، تخضع لأهواء المتنفذين».

مقتل طفلة لبنانية وإصابة آخرين في انفجار قنبلة إسرائيلية قديمة

* ١٠٠ ألف عبوة مفخخة ما زالت مطمورة في الأراضي اللبنانية، معظمها إسرائيلية *

* زحلة (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ أفادت الشرطة اللبنانية أن طفلة لبنانية في الرابعة من عمرها قُتلت، أمس الثلاثاء، وأصيب أربعة أطفال آخرين بجروح في انفجار قنبلة عنقودية إسرائيلية قديمة، بالقرب من زحلة في سهل البقاع (شرق)، الذي تسيطر عليه القوات السورية.

وأوضح المصدر أن الأطفال كانوا يلعبون بالقنبلة، التي عثروا عليها بين أنقاض معمل لتجفيف البصل، في المعلقة، في ضواحي زحلة، كان الطيران الحربي الإسرائيلي دمره عام ١٩٨٢.

وأدى الانفجار إلى مقتل وردة محمد موسى، على الفور، وإلى إصابة شقيقتها بسمة (٦ سنوات) بجراح خطيرة، وإلى إصابة هدى محمد الغزو (١٠ سنوات) وشقيقها أيمن (٤ سنوات) بجروح، إضافة إلى أحمد محمد كركو (٩ سنوات).

وأكد المصدر أن المصابين نقلوا إلى مستشفيين من مستشفيات المنطقة، وأن ثلاثة منهم خضعوا لعمليات جراحية.

يذكر أن حوادث مماثلة تقع من حين لآخر في عدة مناطق لبنانية، لأن إسرائيل غالبًا ما عمدت إلى استخدام القنابل العنقودية في قصف المناطق المأهولة خارقة بذلك الاتفاقات الدولية وخاصة خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان، عام ١٩٨٢.

وتشير إحصاءات لبنانية جزئية، وضعت عام ١٩٩٦، إلى أن أكثر من ٤٠٠ لبناني أصيبوا من جراء انفجارات الألغام والقنابل، لقي ١٨٩ منهم مصرعهم منذ انتهاء الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠).

وما زال هناك أكثر من (١٠٠) ألف عبوة مفخخة ما زالت مطمورة في الأراضي اللبنانية وضع معظمها الجيش الإسرائيلي، وفق تقديرات الجيش اللبناني.

في مركزية حيفا

السجن الفعلي على لبنانيين دينا بالتجسس ضد إسرائيل!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، ١٥ و١٨ عامًا، على مواطنين لبنانيين، بعد إدانتهما بالتجسس ضد إسرائيل. وفرضت المحكمة، في قرار الإدانة، حظر النشر على اسميهما ومن هما.

وتبيّن من قرار الإدانة وفرض السجن ومما سمح بنشره، أن أحدهما (٥٢) عامًا، عمل، لسنوات طويلة، رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي في جنوب لبنان. وفي مرحلة معينة أقنعه المتهم الثاني (٤٧ عامًا)، الذي عمل شرطيًا لبنانيًا، بأن يعمل لصالح أجهزة الاستخبارات اللبنانية، وأن يكون عميلاً مزدوجًا، فوافق ونقل معلومات سرية عن إسرائيل إلى لبنان. ومنه وصلت تلك المعلومات إلى سوريا.

وتجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال في جنوب لبنان، اختطفتهما قبل ثلاث سنوات من جنوب لبنان، بتهمة «مساعدة العدو في زمن الحرب والتجسس لصالحه»!!

«بتسيلم» ينشر تقريرًا حول دوس حقوق العمال الفلسطينيين في إسرائيل

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشر مركز «بتسيلم» تقريرًا طويلاً حول أوضاع العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل والمستوطنات، تبيّن منه أنه منذ (١٩٦٧) انتهجت إسرائيل سياسة اقتصادية هدفها منع أي تطور اقتصادي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وإبقاء الاقتصاد الفلسطيني مرتبطًا كليًا بالاقتصاد الإسرائيلي، وأحد أهم الأسس والمتطلبات لذلك تشغيل العمال الفلسطينيين في إسرائيل.

ويعالج التقرير الاتجاهات المختلفة المرتبطة بدوس حقوق العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل والمستوطنات. ومن النتائج الأساسية التي توصل إليها التقرير أن غالبية المشغلين الإسرائيليين يستغلون العمال الفلسطينيين بشكل وحشي، فيدفعون لهم رواتب أقل من راتب الحد الأدنى، ولا يدفعون تعويضات للعمال الذين يُفصلون من العمل، ولا يدفعون لهم أية منح أو حقوق اجتماعية أو لصناديق الضمان الاجتماعي والتأمين. وكل ذلك دون أن تفعل السلطات الرسمية في الدولة أي شيء لتطبيق القانون على المشغلين. وتبرز المشكلة أكثر بالنسبة للفلسطينيين الذين يعملون في المستوطنات. وتبيّن من التقرير أن جنود الاحتلال يستخدمون العنف والتنكيل والتعذيب ضد العمال الفلسطينيين في إسرائيل. وكذلك الأمر بالنسبة للمشغلين، الذين يتعاملون بوحشية وقسوة مع العمال الفلسطينيين. وتمتنع سلطات «الشاباك»، أحيانًا كثيرة، عن إعطاء رخص عمل للعمال، أو تسحبها منهم، لتمنحهم إياها مقابل تزويدها بمعلومات وتحويلهم إلى متعاونين معها. وأن سياسة فرض الحصار الشامل والكلي والداخلي، مست بشكل تعسفي بحقوق العمال الفلسطينيين.

إستمرار حملة الوفاء لأسرى الحرية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ تتواصل اليوم حملة الوفاء لأسرى الحرية، التي بدأت أمس الأول وتستمر حتى يوم السبت المقبل، والتي ينظمها نادي الأسير بمبادرة من راديو «أمواج»، وبمشاركة معظم الوسائل الإعلامية المحلية، المقروءة والمسموعة والمرئية، وباشتراك عدد كبير من أبناء الحركة الأسيرة.

وقال عبد الحكيم القاسم إنه سيتم تعليق اللوحات وتوزيع ملصق خاص بالحملة في كافة المحافظات. كما ستتم المباشرة ببث الدعاية المسجلة للحملة على الراديو والتلفزيون. وأضاف أن الحملة تستهدف جمع مبلغ لا يقل عن مليون شيكل لصالح قضية الأسرى مع إمكانية التبرع بمواد عينية في مجال لوازم البناء، والأدوات الكهربائية والأثاث. ويشكل البعد المادي ترجمة خجولة لأهداف الحملة الرئيسة، بحيث يعطي القليل القليل لمن أعطوا كل ما يملكون، ومحاولة للتخفيف من بعض معاناتهم.

وأوضح القاسم أن جزاء من تبرع للحملة سيكون من خلال الجميع عبر وصولات قبض تم تصميمها خصيصًا لهذا الغرض، وهي متوفرة لدى الأشخاص الذين يحملون البطاقة التي تخولهم ذلك.

بموجب معطيات مركز الحكم المحلي

في البلاد أكثر من (٤٠) ألف فتى يتعاطون المخدرات

*** مكاتب الرفاه في السلطات المحلية تعالج (٤٪) منهم بسبب النقص في الميزانيات والقوى العاملة ***





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان (١٦٠٠) من الفتيان تراوح أعمارهم بين ثماني سنوات وست عشرة سنة، يتعاطون المخدرات، بمختلف أنواعها، يعالجون في مكاتب الرفاه الاجتماعي التابعة للسلطات المحلية، فيما تشير تقديرات السلطات المحلية، الى ان عدد الفتيات الذين يتعاطون المخدرات، في جميع أنحاء البلاد، يزيد عن (٤٠) ألف فتى، أي ان نسبة المعالجين هي (٤٪) فقط!!

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، لـ «الاتحاد»، تعقيبًا على تلك المعطيات، ان السبب الأساسي لعجز مكاتب الرفاه في السلطات المحلية، معالجة شؤون هؤلاء الأولاد والفتيان الذين يتعاطون المخدرات، هو النقص الكبير في الميزانيات العاملة، وأكد إلدار، ردًا على سؤال، «ان الاهمال الاجرامي وعدم معالجة قضية هؤلاء الفتيان والأولاد، سينعكسان، بشكل سلبي خطير على المجتمع، وان هؤلاء الفتيان يشكلون مركز جذب للجنائيين، وان تجاهل المسؤولين والمجتمع لخطورة الظاهرة، معناه تمهيد السبيل وتأهيلهم ليكونوا جنائيي المستقبل»!!

وقال إلدار: «ان على قادة الدولة الكف عن دفن رؤوسهم في الرمال، والادعاء بأن المشكلة ستجد حلها من تلقاء نفسها»!! ودعا الى وضع برنامج شامل لمعالجة المشكلة.

وأشار إلدار الى ان ميزانية وزارة المعارف لمكافحة ومنع تعاطي المخدرات، في عام (٩٩)، هي (٢.٥) مليون شيكل فقط. وهذا بحد ذاته بمثابة مؤشر سلبي.

تأجيل البت في قانونية جلسة مجلس كفرياسيف الى (٢٠٠/١/١٦)

*** إفساح المجال أمام محكمة العمل لمعالجة قضية فصل الموظفين في جلسة المجلس غير العادية ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أحال قاضي المحكمة المركزية في حيفا، دافيد باين، قضية البت في أمر عدم شرعية أو شرعية فصل عمال من مجلس كفرياسيف المحلي، وفيما اذا كانت الجلسة حسب القانون ام لا، الى محكمة العمل في حيفا، حيث قدم العمال الذين فصلوا شكوى الى المحكمة.

ونظرت المحكمة المركزية في حيفا في الشكوى التي قدمها أربعة أعضاء من مجلس كفرياسيف المحلي، بواسطة المحامية ناهدة شحادة، ضد رئيس المجلس المحلي، عوني توما، حول عدم قانونية جلسة المجلس المحلي غير العادية، التي دعا اليها في (١٨/١٠/٩٩)، والتي طالب أعضاء المعارضة بتأجيلها، الا ان الرئيس أصر على عقدها، الأمر الذي دفع الأعضاء الاربعة للتوجه الى المحكمة.

وفيما ادعى أعضاء المعارضة في جلسة المحكمة ان الجلسة المذكورة مرتبطة بعملية الفصل غير القانونية التي نفذها رئيس المجلس بعد سلسلة استدعاءات للموظفين المنوي فصلهم، بواسطة لجنة استماع غير مُقرة في هيئة المجلس، ادعى محامي المجلس المحلي، محمد ابراهيم، ان القانون يعطي صلاحية لرئيس المجلس بعدم الاستجابة لطلب تأجيل جلسات غير عادية، وان من حق ثلث أعضاء المجلس المحلي، طلب إعادة بحث أي موضوع أقر في جلسة سابقة.

وأجل القاضي البت النهائي في القضية الى تاريخ (١٦/١/٢٠٠٠)، بعد ان أعطى الامكانية لمحكمة العمل لاصدار قرارها.

في إطار مشروع «الجيدون للصناعة»

إستيعاب (٥٠) جامعيًا متفوقًا في مصانع «الهايتك» في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال موطي طفربرغ، رئيس فرع اتحاد الصناعيين في القدس، ان (٥٠) طالبًا جامعيًا من المتفوقين في العلوم التطبيقية، استوعبوا في (١٩) مصنعًا، من مصانع «الهايتك» في القدس، في اطار مشروع: «الجيدون للصناعة»، الذي بدئ بتنفيذه قبل سنة، بهدف توطيد العلاقة بين طلاب جامعيين متفوقين والمصانع في القدس وتمكينهم من اجراء الاستكمالات التطبيقية والعملية في المصانع في إطار استعداداتهم للحصول على اللقبين الجامعيين الأول والثاني.

وأشار طفربرغ، الى ان الطلاب استوعبوا في المصانع بموجب مؤهلاتهم وتخصصاتهم، خاصة في أقسام الأبحاث والتطوير، وحصلوا على منح من وزارة التجارة والصناعة والمصانع. وان (٩٠٪) من المصانع التي استوعب فيها الجامعيون هي مصانع للصناعات التقنية الدقيقة ومنها: «ان: دي.اس» و«أوفير اوڤطرونيكا» و«اينطل»، و«شلكايم» و«اي.ڤي. اكس» و«سيليكون» و«بيومديكم» و«ليفطورا» وغيرها.

وتبين من استطلاع أجراه فرع اتحاد الصناعيين في القدس، ان (٩٢٪) من المصانع اعرب مسؤولوها عن ارتياحهم الشديد لتشغيل واستيعاب الجامعيين و(٧٠٪) أكدوا ان المشروع في غاية الأهمية وساعد المصنع كثيرًا. وان (٨٣٪) معنيون باستمرار المشروع.

مبنى المدرسة الشاملة في عكا يشكل خطرًا على الطلاب!

*** المسؤول عن التعليم في البلدية: لا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، وبالتنسيق مع رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، في المدرسة الشاملة في عكا، كايد بدرة، زار رئيس لجنة التعليم في البلدية، البرت ليڤي، أمس الثلاثاء، المدرسة للاطلاع على الأوضاع فيها.

وعبر ليڤي، عن أسفه لما رآه على أرض الواقع وقال إنه من غير المعقول ان يستمر الوضع المزري في المدرسة. وأكد انه سيعمل بالتعاون مع أعضاء البلدية ولجنة الأولياء لاصلاح الأوضاع.

وتبين ان ساحات المدرسة تحتاج الى تطوير وترميم. وان شبابيك قاعة المخارط بالية وبحاجة الى تغيير. وسقف ورشة الحدادة خطير. وملجأ المدرسة يفتقر الى الشروط الصحية والأمنية. ومجرى تصريف مياه الأمطار بحاجة الى ترميم. وواجهة المدرسة خطيرة.

وتجدر الاشارة الى ان مبنى المدرسة يتألف من ثلاثة طوابق قديمة وتبرز القضبان الحديدية من جوانب المبنى المختلفة. واستمرار الوضع على ما هو عليه يشكل، مستقبلا، الخطر على الطلاب.

النائب مخول في الكنيست:

وجود صناعات أمنية في قلب تجمعات سكنية خطير جدًا

* القدس- لمراسلنا البرلماني - قال النائب الجبهوي عصام مخول، ان وجود صناعات أمنية في قلب التجمعات السكنية، هو الخطر الأساسي على أمن الجمهور وصحته.

جاء ذلك خلال نقاش جرى في لجنة الداخلية البرلمانية، حول البيئة واصرار السلطات العسكرية على إقامة مركز عسكري، في حرش «شكيد»، تعارض وزارة البيئة إقامته بشدة، خاصة ان السلطات العسكرية تقطع أشجار الحرش.

وقال مخول، ان التعامل في اسرائيل مع البيئة هو جزء من الوجهة العالمية التي تميز النظام العالمي الجديد، حيث تتعامل الدول الصناعية المتطورة مع دول العالم الثالث وكأنها مكب للنفايات. وقال: ان التوجه الخطير الذي تمارسه اسرائيل في علاقاتها مع مناطق السلطة الفلسطينية سيئ ولا يخدم التعايش.

وأشار مخول الى نقل مصنع «جيشوري» للمواد الكيماوية، من منطقة المركز في اسرائيل، الى منطقة طولكرم وقريبًا من الاحياء المأهولة.

وبدلا من قيام الاحتلال بتفكيك مقالع الحجارة التي أقيمت على حدود يعبد في منطقة جنين فانها توسع المقالع بشكل رهيب، حتى وصلت البيوت، وبذلك لا تصادر سلطات الاحتلال الأرض الفلسطينية، انما صحة الجمهور الفلسطيني وبيئته وزراعته بشكل فظ.

ودعا مخول الى توثيق التعاون بين لجنة الداخلية البرلمانية ووزارة البيئة، لمواجهة سطوة أصحاب الصناعات والاموال، الذين يرون الدنيا من خلال منظار الارباح ومصالحهم فقط، دون اعتبار للبيئة وجودتها.

إقتراح قانون جديد يلزم بتوثيق التحقيق مع يافع على شريط «ڤيديو»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة القضاء والدستور البرلمانية، بالقراءتين الثانية والثالثة، أمس الاول الاثنين، على اقتراح قانون، يُلزم المحققين في الشرطة، بتوثيق كل تحقيق مع يافع دون الثامنة عشرة، حول العنف داخل العائلة، بواسطة تصوير ذلك على شريط «ڤيديو».

وسيقدم الاقتراح قريبًا الى الكنيست للتصديق عليه بالقراءات الثلاث، لكي يتحول الى قانون ساري المفعول وملزم.

وتجدر الاشارة الى ان توثيق التحقيق مع الفتيان دون الثامنة عشرة، يجري حاليًا إما بواسطة الكتابة باليد أوالتسجيل الصوتي وبموجب اقتراح القانون الجديد، سيلزم كل محقق شرطة، يحقق مع الفتيان دون الثامنة عشرة، ان يقدم ذلك مصورًا الى المحكمة كإثبات. وذلك للدفاع عن اليافعين ومنع مرورهم في تجارب مرة، تتجسد بالمثول في قاعة المحكمة وما قد ينعكس من سلبيات وصراعات نفسية مستقبلاً.

وقال رئيس لجنة القضاء والدستور البرلمانية، بروفسور أمنون روبنشطاين، ردًا على سؤال، ان اقتراح القانون يتضمن بندًا خاصًا، حول فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات على كل من يحاول نقل الشريط المصور الى جهات أخرى. وعلى أي صحفي ينشر عن الموضوع.

العراق يرمم «بيت النبي ابراهيم» استعداداً لزيارة البابا

* اور (جنوب العراق) - «و.ص.ف.» - يسابق نحو مائة عامل من الكبار والشباب ورغم حرارة الشمس، الزمن، لإعادة الشكل السابق لبيت النبي ابراهيم في مدينة اور التاريخية واعداده لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني عند زيارته المحتملة للعراق الشهر المقبل.

ويؤكد علي كاظم، مسؤول دائرة الآثار والتراث في محافظة ذي قار (٣٧٥ كم جنوب بغداد)، انه رغم ان زيارة الحبر الاعظم لم تتأكد بعد الا ان العمال الذين يقطعون نحو خمسة عشر كيلومتراً صباحًا قبل ان يصلوا الى موقع العمل «يعملون باندفاع كبير لإنجاز المهمة المكلفين بها».

فقد تحولت هذه المنطقة الصحراوية و،التي تضم بقايا بيت النبي ابراهيم والذي يعود تاريخه الى (١٩٠٠ ق.م.) الى ورشة عمل منذ شهر تقريبًا وذلك بهدف «اعادة بناء البيت من نفس الحجر المبعثر وتنظيف ارجاء المنطقة واعداد مهبط للمروحيات».

وقال كاظم ان «العمل الذي بدأ منذ نحو شهر من المتوقع له ان يستمر الى نهاية العالم الحالي».

واضاف كاظم ان «المرحلة الثانية من العمل ستنصب على تحضير مهبط المروحية التي ستقل البابا من بغداد الى اور قريبًا من بيت النبي ابراهيم».

وكان مجلس الوزراء العراقي كلف في ٢٩ آب الماضي وزارتي الثقافة والاعلام والاوقاف والشؤون الدينية بتقديم دراسة مفصلة لصيانة وتطوير بيت النبي ابراهيم وتحديد المبالغ المطلوبة لهذا العمل.

وفيما كان العمال منهمكين في البناء دوت في حوالي العاشرة صباحًا صفارات الانذار محذرة من وقوع غارة جوية في اور... الا ان دويها لم يؤثر على سير العمل.. وسمعت ايضًا اصوات المضادات الارضية العراقية تطلق النار على الطائرات التي يبدو انها تحلق على ارتفاع شاهق.



* عمال آثار يعملون في الموقع - (و.ص.ف.) *

وقال لطيف عبد الحمزة (٥٠ سنة)، احد عمال البناء، ان «هذه الغارات تؤثر بشكل سلبي على ما هوقائم من بناء هنا وهناك وسقوط اي صاروخ في منطقتقريبة سيحول بيت النبي ابراهيم الى ركام».

واضاف ان «البيت تبلغ مساحته حوالي (٢٠٠) متر مربع ويشمل وحدة سكنية متكاملة مكونة من مجموعة غرف بأشكال غير منتظمة ومخزن وحمام ومطبخ وممرات جانبية مع فناء استخدم كمصلى لنبي الله ابراهيم وهو المكان الذي من المتوقع ان يقوم البابا بأداء الصلاة فيه».

واشار الى ان «ما تبقى من البيت الاصلي لا يتجاوز ارتفاعه متراً ونصف المتر نحن نعمل على اعادة إعماره وايصاله الى ثلاثة امتار ونسقفه ونصلح حتى السلم الذي يوصلنا الى السطح بأستخدام نفس المواد تقريبًا».

ويقول محسن معيس (٦٧ سنة) الذي يعمل دليلاً سياحيًا في اور منذ عام ١٩٦١ ان «الزيارة ستساعد ربما في التخفيف من الصعوبات والمشاكل التي يسببها الحصار من خلال ما للبابا من تأثير على الاوساط العالمية».

واضاف: «لا زلت اذكر كيف صلى المبعوث البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاري في هذه الارض... وكيف اخذ معه كومة من التراب احترامًا لقدسية ارض اور مهد النبي ابراهيم أبي الانبياء».

وكان الفاتيكان قد اوفد الكاردينال اتشيغاري مسؤول العلاقات الخارجية في الفاتيكان في شهر حزيران من العام الماضي (١٩٩٨) الى بغداد للمشاركة في المؤتمر المسيحي الثالث وزيارةمدينة اور القديمة للوقوف على جميع الظروف المتعلقة بأمكانية زيارة البابا.

يذكر ان اور التي سميت ايضًا (قمرنية) او مدينة القمر لعبادة الاله القمر الذي كان إله مدينة اور وحاميها و(ذوقار) لكثرة استعمال القار او القير في ابنيتهالا تقل شهرة عن مدينة بابل الاثرية.

وفي التاريخ السومري القديم نجد ان مدينة اور كانت قد احتضنت ٣ سلالات حاكمة امتدت لنحو ٣٩٢ عامًا حكمها ١٤ ملكًا كان اهمهم (نمو) الذي اشتهر بتعمير البلاد واعلاء مجد سومر باعتماد اللغةالسومرية.

ومن اهم معالم مدينة اور «الزقورة» التي تتألف من (٣) طبقات لم يبق منها سوى (٢) ولها (٣) سلالم للارتقاء الى المعبد العلوي الذي كان مخصصًا للاله الحامي سن (القمر) والارتفاع الحالي لها هو حوالي (١٧) متراً في حين كان الارتفاع الاصلي يقدر بحوالي (٢٦) متراً وهي كانت موضع اهتمام المنقبين.

ومن الجدير بالذكر ان حملة التقنيات بدأت في اور مطلع العام ١٨٥٠ الا ان الحفريات العلميةالواسعة التي جرت في هذه المدينة هي تلك التي اجراها السير ليونارد وولي الذي ترأس بعثة اثرية مشتركة من المتحف البريطاني ومتحف جامعة بنسلفانيا في بداية عام ١٩٢٢ واستمر حتى عام ١٩٣٤ وقد وضع مجلدات ضخمة عن مكتشفاته الهامة وازاح الستار عن اكثر المعالم البارزة في المدينة في الوقت الحاضر.

وكان ابي سن آخر ملوك اور الذي قضى عهده في قمع الفتن والاضطرابات الى ان جاءته الضربة القاضية من العيلاميين عندما زحفوا بجيوشهم الجرارة على المدينة ففتحوها وخربوها تخريبًا كاملاً واسروا ملوكها وانهوا باعمالهم البربرية حكم آخر سلالة لدولة اور عام ٢٠٢٩ ق.م.

عشرون عالمًا اجنبيًا يبحثون في مرجان سلطنة عمان

* باريس - «و.ص.ف.» - من المقرر ان يدرس نحو عشرين عالمًا فرنسيًا واجنبيًا لمدة شهر شعب المرجان في جزيرة مصيرة وشبه جزيرة بر الحكمان في سلطنة عمان بهدف اعداد قائمة باصناف الحيوانات والنباتات في تلك الشعب.

وستجري البعثة ايضًا اعتباراً من ٢٩ تشرين الاول الجاري، دراسات جينيةً للاصناف الموجودة وستأخذ عينات للاستفادة منها في مجالات الطب وتصنيع الادوية.

تقع جزيرة مصيرة المواجهة لشبه الجزيرة بر الحكمان في بحر عمان على بعد (٣٥٠) كم جنوب شرق مسقط. يبلغ طولها نحو ستين كم وعرضها نحو ١٥ ويعيش فيها نحو ١٠ آلاف شخص. وتأتي عشرات آلاف السلاحف من نوع «كاريتا» كل عام لتضع بيوضها في الجزيرة بين شهري ايار وآب.

واعلن ايف زيو مدير منظمة «اردوكويا» التي تتولى ادارة البعثة ان المنطقة التي ستخضع للدراسة تتميز بوجود طحالب ضخمة و«شعب مرجانية طولها ١٨ كم نادرة للغاية» على اطراف شبه الجزيرة.

من جهته اشار الان كوتيه الاستاذ في متحف التاريخ في باريس واخصائي الطحالب ان إعداد قائمة بالتنوع البيولوجي في الشعب المرجانية (الطحالب والاسفنجات والقربيات والرخويات والاسماك) مفيد لا سيما وان الشعب «لم تتعرض لأي ضرر يخل بتوازنها».

واضاف ان فائدة البعثة تكمن في البحث عن مواد جديدة «لان الكائنات البحرية تفرز خلال دفاعها عن نفسها من المهاجمين مواد سامة توقف الانقسامات في الخلايا. وهذه الجزيئات مهمةعلى صعيد مكافحة انتشار الخلايا السرطانية» مذكراً باكتشاف مواد مشابهة خلال بعثات سابقة في اليمن وتونس.

ويعمل العلماء، ومن بينهم اخصائيون في الاسماك والطحالب والقشريات والمرجان وعلماء كيمياء، في متحف التاريخ في باريس ومعهدالابحاث العلمية الفرنسي وجامعات في جنوب فرنسا (بربينيان ونيس). ويشارك في البعثة التي اعدت بالتعاون مع جامعة قابوس في مسقط علماء من بريطانيا وبلجيكا والولايات المتحدة وتونس.

وبلغت ميزانية البعثة نحو ١٧١ الف دولار منها ٧١ الفًا تقريبًا بتمويل من شركتي «توتال» و«توتال عمان».

وكان مؤتمر ريو دي جانيرو حول البيئة في العام ١٩٩٢ ركّز على اهمية التنوع البيولوجي وكونه ارثا للاجيال المقبلة، وتحظى الشعب المرجانية بالتالي باهتمام خاص لا سيما بسبب تعرضها لاضرار شاملة.

وتعمل منظمة «اردوكويا» التي أسست في فرنسا قبل ١٥ عامًا بالتعاون مع شركاء من الافراد والمؤسسات على تنظيم وتمويل بعثات علمية الى الخارج في مناطق غير معروفة او لا يقصدها الناس. وقد اجريت البعثة الاخيرة للمنظمة في العام ١٩٩٧ في جزيرة سقطرة (اليمن).

إعتقال ثلاثة ضباط شرطة للاشتباه بتشويش التحقيق مع نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، وأمس الأول الاثنين، ثلاثة ضباط كبار في الشرطة، اثنان منهم متقاعدان، للاشتباه بنقل معلومات الى عوفر نمرودي، محرر «معريف»، وتشويش اجراءات التحقيق.

وكانت الشرطة، وبالتنسيق مع قسم التحقيق مع رجال الشرطة التابع لوزارة القضاء، اعتقلت الضابطين المتقاعدين، أمس الاول، وقدمتهما في المساء، الى محكمة الصلح في بيتح تكفا، حيث تقرر تمديد اعتقالهما ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

واعتقل الضابط الكبير، أمس الثلاثاء، للاشتباه بأنه هو الذي نقل المعلومات الى الضابطين المتقاعدين، وبدورهما نقلاها الى نمرودي، الأمر الذي شوش اجراءات التحقيق ضد نمرودي.

وتبيّن ان الضابط الذي اعتقل أمس، أبعد، يوم الاحد الأخير عن منصبه، وبعد تقديم تقرير مفصل الى مفتش الشرطة العام والتنسيق معه، تقرر أمس اعتقال الضابط والكشف عن ذلك اعلاميًا.

وتبيّن ان أحد الضابطين المتقاعدين، خدم عدة سنوات في الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، وكان ضابط مركز شرطة لعدة سنوات في منطقة تل أبيب. وان الضابطين المتقاعدين، استغلا علاقتهما مع ضابط كبير يحقق في قضية نمرودي - الضابط الذي اعتقل أمس - وحصلا منه على معلومات عن الموضوع، وبدورهما نقلاها الى نمرودي ليستعد بناء عليها.

وتبيّن ان أحد الضابطين المتقاعدين، حقق مع نمرودي قبل أربع سنوات، حول قضية التنصت السري على مسؤولي «يديعوت أحرونوت». وبعد ان استقال من الشرطة أقام مكتب تحقيقات خاص.

ونفى المعتقلون التهمة جملة وتفصيلا.

ونفى محامو نمرودي، تهمة الحصول على معلومات من ضباط الشرطة المعتقلين او أي مصدر آخر. وقال المحامون، ان مصادر في الشرطة تحاول الانتقام من نمرودي وتستغل صداقته مع أحد ضباط الشرطة الثلاثة المعتقلين، وأنه شارك في حفل عرسه، لكن ذلك لن يفيدها في شيء.

ومن المتوقع ان تلغي المحكمة، اليوم الاربعاء، منع النشر المفروض حول نشر أسماء رجال متورطين في القضية.

جبهويو شفاعمرو يتضامنون مع خليفة

* الشاعر مفلح طبعوني: «لا نتضامن مع خليفة فحسب انما مع انفسنا وحاضرنا *



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وسط شعارات التنديد المعبرة والغاضبة احيت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء أمس الاول الاثنين، أمسية سياسية فنية تضامنًا مع الفنان الملتزم مرسيل خليفة وذلك في قاعة نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

افتتحت الأمسية وأدارتها الطالبة الجامعية عضو مجلس جبهة شفاعمرو، منار موسى صغير، وتحدث باسم شباب الجبهة الطالب ناصر حسن عميري، ومن ثم تحدث الشاعر مفلح طبعوني الذي استهل كلمته بالتنديد الشديد بالقرار الظني ضد مرسيل خليفة وهاجم بشكل تهكمي القضاء العربي وفتاواه.

وأضاف طبعوني: ان اجتماعنا هذا ليس للتضامن مع مرسيل خليفة فحسب انما للتضامن مع انفسنا، مع حاضرنا ومستقبلنا. وقال طبعوني: لقد وصل الغضب للأطفال الفلسطينيين وذلك من خلال طفلة فلسطينية كان والدها قد استشهد دفاعًا عن الأقصى فأعلنت عن غضبها وغضب أترابها على القرار الظني المهين بأن لعنت القضاء اللبناني والعربي ومن يقف من ورائه.

وتحدث الصحفي امين خطيب فقال: عزيزي مرسيل خليفة، ايها الفتى العربي، فنحن نحبك علانية، نحبك ويتدفق حبنا لك، تمامًا مثل تدفق الدم العربي في شراييننا. وأضاف ان اللغة العربية لغة القرآن على ألسنتنا، هكذا علمتنا، اننا نراهم يتقنعون بلباس الدين كذبًا وافتراء «وقد أخطأ من ظن يومًا ان للثعلب دينا». انهم يسيئون الى سمعة الدين عن سبق اصرار وترصد. انهم يسيئون الى حضارتهم وتاريخهم وانهم لا يفقهون شيئًا من لغتهم العربية، لغة القرآن الكريم.

وقدم الفنان سعيد سلامة بعض المقاطع من التمثيل الصامت وعلى انغام اغاني مرسيل خليفة. وكان الختام مع الفنانة الشفاعمرية نوال بركة، فقدمت عدة اغانٍ لمرسيل خليفة وأغانٍ وطنية اخرى تضامنًا معه. وفي الختام ألقى عضو بلدية شفاعمرو رمزي ابو رحمة كلمة استنكر فيها محاكمة مرسيل خليفة، كما استنكر الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة. رامز جرايسي.

ضغوط أمريكية على الهند لمصلحة الحد من الانتشار النووي



* ريتشاردسون في اثناء لقائه رئيس الوزراء الهندي (و.ص.ف.) *

* نيودلهي ـ «و.ص.ف.» ـ حض وزير الطاقة الأمريكي، بيل ريتشاردسون، أمس الثلاثاء، الهند على أن لا تنجر مثل الولايات المتحدة إلى عدم المصادقة على معاهدة المنع الكامل للتجارب النووية وتفعيل سياستها حيال الحد من الانتشار النووي.

وأعلن ريتشاردسون، خلال مشاركته في مؤتمر حول الطاقة والبيئة في نيودلهي، «أنه ليس من مصلحة الهند العيش في بيئة تعج بالترسانات النووية».

والتقى وزير الطاقة الأمريكي، خلال زيارته التي تستمر يومًا واحدًا، رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، ووزير الخارجية، جاسوانت سينغ، لمناقشة مسألة الحد من الانتشار النووي والتحضير لزيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، إلى الهند في مطلع السنة المقبلة.

واعتبر أن على الحكومة الهندية أن لا تتأثر بقرار «الغالبية القصيرة النظر في مجلس الشيوخ الأمريكي»، التي رفضت المصادقة على معاهدة المنع الكامل للتجارب النووية.

وأكد ريتشاردسون، المقرب من كلينتون، أن البيت الأبيض سيواصل الضغط لمصلحة المصادقة على المعاهدة، وأنه لن يسمح للولايات المتحدة بمعاودة التجارب النووية.

وأشار إلى أنه «إذا فعلت الهند الشيء عينه فإنها ستتمكن من كسب التأييد الدولي والمساهمة إلى حد كبير في الحفاظ على أمنها».

وألمح الوزير الأمريكي إلى أنه في إمكان الولايات المتحدة، قريبًا، رفع العقوبات الاقتصادية عن الهند، التي فرضتها عليها عقب تجاربها النووية، في ربيع ١٩٩٨.

وتأخذ الهند على معاهدة المنع الكامل للتجارب النووية أنها أعطت امتيازات للقوى الخمس النووية الكبرى، وهي بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة.

وكان فاجبايي جدد في بيان حكومته عند افتتاح الدورة البرلمانية أخيرًا التزامه نزع السلاح النووي الشامل لكنه شدد على رغبته في منح الهند «استقلالية استراتيجية».

وأعقبت التجارب النووية الهندية، في أيار ١٩٩٨، تجارب مماثلة من جانب باكستان، ما أثار مخاوف من سباق للتسلح في جنوب القارة الآسيوية.

وكانت الهند نشرت، في شهر آب الماضي، مشروع «العقيدة النووية»، الذي أشار إلى تطور في مجال التسلح النووي البري والبحري والجوي، وهي وثيقة أثارت استياء في الصين والولايات المتحدة.

الإمارات وبريطانيا تحثّان إيران على التفاوض حول موضوع جزر الخليج

* أبو ظبي ـ «و.ص.ف.» ـ حثت الإمارات العربية المتحدة وبريطانيا، أمس الثلاثاء، إيران على الاستجابة لدعوات أبو ظبي الهادفة إلى إجراء مفاوضات مباشرة لحل قضية ثلاث جزر في الخليج.

وأفادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن هذه الدعوة أطلقت خلال لقاء عقد في أبو ظبي بين بيتر هين، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، والسفير سيف سعيد بن ساعد، وكيل وزارة الخارجية الإماراتية.

وأضافت الوكالة أن الوزير البريطاني الذي وصل، مساء الإثنين، إلى دبي، أكد خلال الاجتماع تأييد بلاده «لتوجهات دولة الإمارات السلمية لحل قضية الجزر: طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى».

وأكد أن لندن تتفهم «قلق دولة الإمارات من العمليات العسكرية التي تقوم بها إيران في الجزر وفي مياه الخليج».

من جهته قال بن ساعد إن «دولة الإمارات لم تسمع، حتى الآن، سوى أقوال طيبة، إلا أنها لم ترَ أفعالاً أو إرادة سياسية إيرانية لحل قضية الجزر المحتلة».

وأضاف أن «دولة الإمارات ليست ضد تطوير العلاقات الإيرانية مع دول المنطقة، إلا أنها ترى ضرورة أن لا تكون هذه العلاقات على حساب دولة الإمارات وقضيتها الرئيسة وهي قضية الجزر المحتلة».

وأعرب عن أسفه لأن «إيران تعمل على تطوير قدراتها العسكرية غير التقليدية وإجراء مناورات من حين لآخر وتحويل الجزر المحتلة إلى قواعد عسكرية، مما يخلق نوعًا من الخلل الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي، الحساسة ذات الأهمية الاستراتيجية للعالم أجمع، أو إحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية».

وكانت إيران بسطت سيطرتها، سنة ١٩٧١، على هذه الجزر الثلاث التي تطالب بها دولة الإمارات العربية المتحدة بدعم من الجامعة العربية، غداة الانسحاب البريطاني من المنطقة وعشية استقلال دولة الإمارات.

وتدعي طهران بأن الجزر الثلاث الواقعة في الخليج هي «جزء لا يتجزأ من أراضيها» وترفض أية وساطة أو أي تحكيم أجنبي، كما تطالب به الإمارات، وتدعو أبو ظبي إلى مفاوضات ثنائية تهدف إلى «إزالة سوء التفاهم».

في إطار إنهاء الكفاح المسلح

مجموعة ثانية من حزب العمال الكردستاني تسلم نفسها إلى تركيا

* أنقرة ـ «و.ص.ف» ـ أعلن أحد محامي الزعيم الكردي التركي، عبد الله أوجلان، اليوم الثلاثاء، أن مجموعة ثانية من حزب العمال الكردستاني ستستسلم إلى السلطات التركية، يوم الجمعة المقبل، لمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لإعلان الجمهورية التركية لتأكيد رغبة الحزب في إنهاء الكفاح المسلح المستمر منذ ١٥ عامًا.

وأوضح المحامي كنعان سيدار، وهو من فريق محامي الدفاع عن أوجلان، أنه «تم الإعلان، الأسبوع الماضي، أن مجموعة من حزب العمال الكردستاني ستأتي من أوروبا في ٢٩ تشرين الأول». وأضاف أن المجموعة ستكون مؤلفة من عشرة أشخاص، معظمهم أعضاء في جبهة التحرير الوطني لكردستان، الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، وستسلم نفسها إلى قوات الأمن في أنقره أو في اسطنبول برفقة عدد من المحامين.

وقال: «إنها مبادرة سلام جديدة من قبل حزب العمال الكردستاني، لكي يبرهن على صدقه في التزامه بوقف الكفاح المسلح» من أجل إقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الأناضول، ذي الغالبية الكردية.

وكانت مجموعة أولى من ثمانية عناصر من حزب العمال الكردستاني دخلت إلى تركيا من العراق، في الأول من تشرين الأول الجاري، واستسلمت إلى السلطات في سمدينلي (الجنوب الشرقي) ملبية دعوة أوجلان. وقد أودع أفراد هذه المجموعة في السجن بعد مثولهم أمام إحدى محاكم فان (شرق).

وكانت المجموعة تحمل رسائل إلى الرئيس التركي ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ورئيس أركان الجيش.

وأضاف سيدار أن هذا الوفد الجديد سيحمل، بدوره، رسائل إلى القادة الأتراك.

ويذكر أن أوجلان حُكم عليه بالإعدام بتهمة الخيانة والنزعة الانفصالية، في أواخر حزيران. وستبتّ محكمة التمييز في مصيره، في ٢٥ تشرين الثاني المقبل.

وكان أوجلان وجّه نداءً إلى حزب العمال الكردستاني للانسحاب من الأراضي التركية ووقف الكفاح المسلح، وهذا ما وافق عليه الحزب. لكن الجيش التركي كرر تصميمه على الاستمرار بمطاردة عناصره.

لقاء جديد بين الأمريكيين و«طالبان» حول بن لادن

* واشنطن ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن مسؤولاً أمريكيًا رفيع المستوى التقى، أمس الأول الإثنين، مسؤولاً في حركة «طالبان» الحاكمة في كابول، وبحث معه طلب الأمم المتحدة، تسليم الإرهابي المفترض أسامة بن لادن.

وهذه هي المرة الثانية التي تبحث الولايات المتحدة مع ممثلين عن حركة «طالبان» في مسألة تسليم بن لادن منذ تهديد الأمم المتحدة كابول بفرض عقوبات في حال عدم تسليم الإرهابي المفترض بن لادن قبل ١٤ تشرين الثاني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، بعد لقاء مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون جنوب آسيا، كارل اندرفرث، وممثل حركة «طالبان» في نيويورك، عبد الحكيم مجاهد، إن «الاجتماع تركز على مسألة أسامة بن لادن».

واكتفى بالقول إنهما «ناقشا جملة من الأفكار حول سبل تبديد قلقنا في هذا المجال»، ولكنه لم يعط إيضاحات إضافية. وأضاف أن واشنطن لا تعتقد أن مسألة ترحيل بن لادن ستحل سريعًا.

وكانت حركة «طالبان»، الحاكمة في أفغانستان، قد أعلنت أنها على استعداد لإجراء مفاوضات «على أعلى مستوى» مع واشنطن حول أسامة بن لادن.

القضاء التركي يجمّد ممتلكات رئيس الوزراء السابق أربكان

* أنقرة ـ الوكالات ـ ذكرت الصحف التركية، أمس الثلاثاء، أن القضاء التركي قرر تجميد الممتلكات الشخصية لرئيس الوزراء الأصولي التركي السابق نجم الدين أربكان، في إطار الدعوى المقامة ضده بتهمة الاختلاس، عندما كان رئيسًا لحزب «الرفاه» المنحل.

وقالت وسائل الإعلام التركية أن هذا القرار يأتي بناءً على طلب وزير المال على أثر اختفاء عشرة ملايين مارك ألماني (٥.٦ مليون دولار) من صناديق الحزب.

وكان من المفترض تسليم هذا المبلغ إلى الدولة لدى حظر هذا الحزب في ١٩٩٨، من قبل المحكمة الدستورية.

وتشتمل ممتلكات أربكان الشخصية على ١.١ مليون دولار أموالاً نقدية وثلاث سيارات وتسعة منازل ومبنى سكني وستة عقارات و٢٢ ملكية زراعية.

وكان الزعيم السابق لحزب «الرفاه» الأصولي الذي وصل إلى السلطة، في حزيران ١٩٩٦، عبر تشكيل ائتلاف حكومي مع حزب «الطريق القويم»، برئاسة تانسو تشيلر، اضطر إلى الاستقالة بعد سنة بضغط من الجيش.

وقد تم حل حزب «الرفاه»، في كانون الثاني ١٩٩٨، بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للعلمنة، ومُنع أربكان من ممارسة أي نشاط سياسي لمدة خمس سنوات.

محمد السادس يعلن إجراءات لصالح سكان الصحراء الغربية

* الرباط ـ الوكالات ـ أعلن المتحدث باسم القصر الملكي المغربي، حسن اوريد، في بيان، أن الملك محمدًا السادس أمر، أمس الأول الإثنين، برصد «ميزانية» لمواجهة البطالة في الصحراء الغربية وانتخاب أعضاء المجلس الملكي الاستشاري لشؤون الصحراء.

وكان الملك الحسن الثاني قد أنشأ، في آب ١٩٨١، هذا المجلس الذي كان يضم (٨٥) عضوًا يعيّنهم القصر الملكي.

وأوضح البيان أن الملك محمدًا السادس ترأس اجتماعًا، أمس الأول الإثنين، في الرباط ضم أعضاء الحكومة وبعض كبار ضباط الجيش وعهد إلى رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، رئاسة لجنة مهمتها وضع الإطار القانوني لانتخاب أعضاء المجلس الملكي.

وأضاف أنه بعد هذه الانتخابات التي لم يحدد موعدها، سيتمثل المنتخبون في لجنة أخرى مهمتها متابعة الشؤون الاجتماعية ـ الاقتصادية في الصحراء، وستكون برئاسة الملك محمد السادس شخصيًا.

واعتبر المراقبون في الرباط أن الملك المغربي يرغب، بقراراته هذه، أن يشرك مباشرة ممثلي الشعب في الصحراء الغربية في إدارة شؤونها وتحاشي حصول حوادث بين السكان وقوات الأمن.

وأوضح البيان، أيضًا، أن الملك المغربي أصدر، أمس الأول الإثنين، «توجيهات» من أجل تسوية مشاكل نقل الطلاب وتقديم مساعدات إلى المعوقين وإيجاد حل لمشاكل السكن في الصحراء.

شركة «تنوفا» تعتزم إنشاء مصنع للألبان في الاراضي الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن اريك رايخمان، مدير عام شركة «تنوفا» لمنتجات الالبان، ان الشركة تعتزم انشاء مصنع في الاراضي الفلسطينية، بالتعاون مع مستثمرين فلسطينيين، مشيرًا الى ان التعاون بين الصناعيين الفلسطينيين والاسرائيليين سيعزز، مع مرور الوقت، السلام بين الجانبين.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي اقيم، امس الاول، في «جراند بارك» على هامش الزيارة التي قام بها رايخمان وعدد من المسؤولين والعاملين في الشركة في اطار حملة دعائية اعلانية واسعة النطاق في الارض الفلسطينية، وتطرق الى ان المصنع المنوي انشاؤه يأتي في اطار التطوير الصناعي المشترك، موضحًا ان شركته معنية بتسويق منتجاتها بما يعود بالفائدة على المستهلك الفلسطيني.

وأوضح ان الهدف من انشاء المصنع في الاراضي الفلسطينية يكمن في انتاج منتجات الشركة التي يستهلكها المواطنون الفلسطينيون مناطق سكناهم مشيرًا الى ضرورة ترافق ذلك ببناء البنية التحتية الاساسية اللازمة لهذه الصناعة. وتابع قائلاً: «المصنع للاستهلاك المحلي، ونأمل عبر تطوير امكانياته من تسويق منتجاته الى الدول المجاورة.

وبيّن ان المصنع سيعمل على تطوير الاقتصاد الفلسطيني وسيوفر فرص عمل، وسيطور الجانب المهني للعمال العاملين فيه، منوهًا الى ان الشركة لا تتطلع للربح فقط بل تريد ايجاد مزيد من التعاون مع الجهات الفلسطينية لتحقيق المصالح المشتركة لكلا الطرفين.

قريبًا انطلاق الدورة الجديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات

* لوزان - الوكالات - اعلنت ممثلة الولايات المتحدة لشؤون التجارة تشارلين بارشفسكي في لوزان انه لم يعد هناك «اي غموض» حول اطلاق الدورة الجديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات التي ستتم في اثناء الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في نهاية تشرين الثاني في سياتل (الولايات المتحدة).

واعلنت بارشفسكي اثر حفل العشاء الذي حضره اربعة وعشرون ممثلاً عن الدول الاكثر نفوذًا في منظمة التجارة العالمية، المجتمعون في محاولة لإزالة العقبات أمام التحضيرات لمؤتمر المنظمة، انه «تم الالتزام المطلق باطلاق الدورة الجديدة (من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات)، ولم يعد هناك اي غموض او تحفظ».

وأشارت الى انه في اثناء الاجتماع الذي عقد في بودابست (المجر) بين اعضاء نافذين في منظمة التجارة العالمية في ٢٥ ايار ١٩٩٩، كانت ما تزال هناك بعض الوفود التي يكتنف موقفها «الغموض» حول اطلاق الدورة الجديدة.

واوضحت ان الوفود الحاضرة في لوزان التزمت كلها ببرنامج اوسع مما تم التوافق على مناقشته في ختام اجتماعات «الغات» في ١٩٩٤ وخصوصًا الزراعة والخدمات.

يذكر ان الاجتماع الوزاري للدول الـ ٢٤ الاعضاء في منظمة التجارة العالمية والاتحاد الاوروبي الذي افتتح امس الاول الاثنين في لوزان سيسمح بإزالة العقبات امام التحضيرات لمؤتمر المنظمة المقرر عقده في سياتل في الولايات المتحدة من ٣٠ تشرين الثاني الى ٣ كانون الاول.

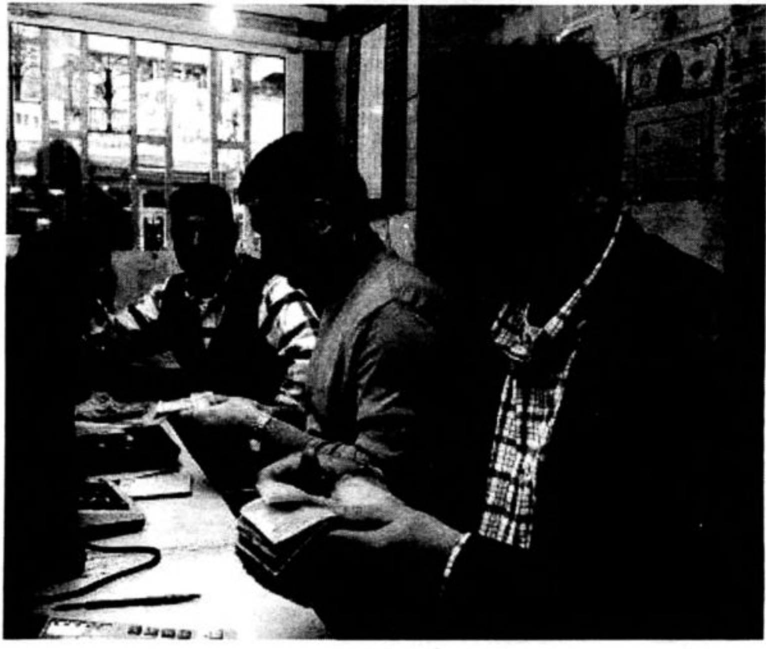
وهذا الاجتماع الحاسم هو الاخير على المستوى الوزاري قبل انعقاد مؤتمر سياتل المفترض ان يطلق مرحلة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات في العام الفين.

تعزيز التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل

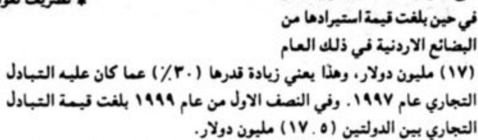
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت، امس الثلاثاء، الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، وننشر فيما يلي عن وضع علاقات التبادل التجاري بين البلدين.

بدأت التجارة الفعلية بين اسرائيل والاردن فقط بعد التوقيع على اتفاق التبادل التجاري في تموز ١٩٩٦. ففي عام ١٩٩٦ صدرت اسرائيل الى الاردن بضائع بقيمة (٩) مليون دولار واستوردت بضائع بقيمة (٥) مليون دولار.

وفي عام ١٩٩٧ بلغت قيمة البضائع التي صدرتها اسرائيل الى الاردن (٢٠) مليون دولار مقابل استيرادها بضائع بقيمة (١٢.٥) مليون دولار، اي زيادة في معدل التبادل التجاري بنسبة (١٣٠٪) بالمقارنة مع عام ١٩٩٦. اما في عام ١٩٩٨ فقد بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى الاردن (٢٥) مليون دولار في حين بلغت قيمة استيرادها من البضائع الاردنية في ذلك العام (١٧) مليون دولار، وهذا يعني زيادة قدرها (٣٠٪) عما كان عليه التبادل التجاري عام ١٩٩٧. وفي النصف الاول من عام ١٩٩٩ بلغت قيمة التبادل التجاري بين الدولتين (١٧.٥) مليون دولار.



* تصريف نقود اسرائيلية في احد المصارف الاردنية (و.ص.ف.) *



وطرأ هناك ازدياد ملحوظ ومستمر في استخدام التجار الاسرائيليين لميناء العقبة بالنسبة لتجارتهم مع الاطراف الاخرى. وهذا الامر يتضح من نقل البضائع عبر نقطة الحدود في عربة. والتي يأخذ معظمها طريقه الى ميناء العقبة. ففي عام ١٩٩٨، عل سبيل المثال، طرأت زيادة قدرها (٢١٨٪) على نقل البضائع عبر نقطة حدود عربة بالمقارنة مع عام ١٩٩٧.

اما خلال الاشهر التسعة الاخيرة من عام ١٩٩٩ فقد طرأت زيادة اخرى بمعدل (١٥٦٪) على نقل البضائع عبر نقطة حدود عربة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ومن اجل تعزيز هذا الاتجاه نظم معهد الصادرات الاسرائيلي، مؤخرًا، ورشة عمل لاربعين من رجال الاعمال الاسرائيليين للتعرف على إمكانيات التصدير والاستيراد عبر ميناء العقبة.

اما بالنسبة لاستخدام التجار الاردنيين للموانئ الاسرائيلية بخصوص تجارتهم مع الدول الثالثة - فإن المعطيات تشير الى استقرار هذا الاستخدام. ففي الاشهر الثمانية الاخيرة من العام الحالي بلغت قيمة تجارة الترانزيت ٧ مليون دولار، بالمقارنة مع حوالي ١٠ مليون دولار في الفترة ذاتها من عام ١٩٩٨. و٨.٥ مليون دولار في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٧.

ويوجد في الاردن حوالي (٢٥) مصنعًا مشتركًا لاطراف اسرائيلية واردنية توفر حوالي (٣٥٠٠) فرصة عمل للاردنيين. ويوجد قسم كبير من هذه المصانع في المنطقة الصناعية في اربد، التي تتمتع بمكانة (Q.I.Z) وهذه المصانع تهتم بالمجالات التالية: النسيج وصناعة الحقائب والمنتوجات الالكترونية والبطاريات والمجوهرات.

في شهر تشرين اول من عام ١٩٩٨ وقعت وزارة الخارجية الاسرائيلية ووزارة الزراعة الاردنية اتفاقًا لاقامة مزرعة نموذجية لتربية الخرفان من نوع العوسي، في منطقة الكرك الواقعة في جنوب الاردن. وهذه المزرعة تهدف الى: زيادة كميات اللحوم وتحسين نوعيتها، وزيادة انتاج حليب الضأن بشكل كبير. وفي اطار هذا المشروع فقد تم نقل ٢٢٥ خروفًا الى الاردن. في مطلع عام ٢٠٠٠سيتم في المكان بناء جهاز حديث للحليب، ستقوم اسرائيل بتزويد المعدات اللازمة لهذا الجهاز. وخلال عمل المشروع وسيكون هناك اتصال مستمر في مجال التدريب وتبادل المعلومات بين الخبراء الاسرائيليين والاردنيين. وخلال عام ٢٠٠٠ سينتقل المشروع الى المرحلة الثانية، بحيث سيتم توسيعه وتحسين الماعز من نوع عساف.

شغف كبير بالانترنت يتملك محطات التلفزة الامريكية

* نيويورك - «و.ص.ف.» - سارعت كبرى شبكات التلفزة الامريكية الى اللحاق بثورة الانترنت، واصبحت متمرسة في هذا المجال مع افتتاحها مواقع اخبارية على هذه الشبكة او بتحالفها مع «ملوك» هذا القطاع الجديد.

فموقع «سي.ان.ان. كوم» يطمح الى ان يكون نسخة طبق الاصل عن المحطة التلفزيونية التي فرضت نفسها زعيمة للشبكات الاخبارية في العالم، مطلع التسعينيات، وهو يغطي كل شيء: من آخر التطورات السياسية في روسيا... الى اجواء وول ستريت.

وبمجرد الضغط على زر يسمح هذا الموقع بالاطلاع على كل الاخبار من دولية ومالية ورياضية وغيرها، وقراءة مقالات نقدية حول الافلام والسينما او الاطلاع على ملفات تلقي الضوء على الانتخابات في الولايات المتحدة او كوسوفو...

وفي ما يختص اخبار البورصة، فان «سي.ان.بي.سي.) وهي فرع من محطة «ان.بي.سي.»، رائدة ايضًا في هذا المجال. ويبث موقعها على شبكة انترنت، بشكل مستمر، النتائج التي تحققها الشركات واسعار الاسهم في البورصات والتعليقات الاقتصادية التي من شأنها ان تهم المستثمرين.

وتقول ليزا الن المحللة لدى«فوريستر»، وهو مركز ابحاث امريكي حول التكنولوجيات الجديدة، ان مواقع «تي.في.كوم» التابعة لشبكات التلفزيون تتحول بكل بساطة الى وكالات انباء. وتقول شبكة «سي.ان.ان» انه يتم استشارة حوالي ٥٥٠ مليون صفحة شهريًا على موقع الشبكة.

فخلال فترات الانتظار في المطار او في فترة فاصلة بين موعدين، يكفي ان يتصل رجال الاعمال وعشاق الرياضة ومدمنو «الاخبار» بهذه المواقع عبر جهاز الكمبيوتر النقال لاشباع فضولهم.

ويوضح شاك ويستبروك، رئيس تحرير «سي.ان.ان.انتراكتيف»، الذي يشرف على خدمات المحطة عبر شبكة انترنت، ان «مهمة «سي.ان.ان» هي اطلاع كل الذين يبحثون عن انباء ومعلومات اينما كانوا، بما في ذلك بالطبع على شبكة انترنت، مع المحافظة على السرعة والدقة».

وتقول ليزا ألن ان انترنت توفر من هذا المنطلق آفاقًا، لم يكن يحلم بها قبل فترة قصيرة موضحة ان «المستخدم يمكنه الاطلاع على ما يريد، وما يريده فقط. يضاف الى ذلك انه لا يدفع اي شيء».

ويعمل في فريق «سي.ان.ان. انتراكتيف» الموجود في المقر العام للمحطة في اتلانتا، ٣٠٠ محرر وخبير معلوماتية. ويمكن لهم ان يعتمدوا ايضًا على شبكة المراسلين الضخمة التي تملكها المحطة في كل انحاء العالم.

وكانت هذا المواقع صممت في البداية لتشكل واجهة ترويجية لمحطات التلفزة. لكن سرعان ما جذبت مواقع «سي.ان.ان» و«ان.بي.سي» و«ان.بي.سي. نيوز» جمهورها الخاص وطورت استراتيجتها الخاصة بها.

ويشدد ويستبروك على ان «جزءًا من عملنا بالطبع يتمثل في الترويج لشبكة «سي.ان.ان.». لكن الشبكة تروج ايضًا للموقع. نحن موقع معلومات مستقل».

والاستقلال يعني ايضًا التمتع بمصادر عائدات خاصة ايضًا. وهذه المواقع تزدهر بفضل عائدات الاعلانات والعمولة على عمليات التجارة الالكترونية التي تتم انطلاقًا من هذه المواقع. ويكتفي ويستبروك بالقول «اننا نحقق ارباحًا» من دون ان يعطي اي ارقام محددة.

واختارت شبكة «سي.بي.اس» التي دخلت عالم انترنت متأخرة، استراتيجية اخرى.

فبدلا من جذب الجمهور على اسمها اختارت المشاركة في مواقع تلقى رواجًا مثل موقع «سبورتسلاين.كوم» عبر منحها في المقابل مجالاً لتمرير اعلاناتها على المحطة.

وتفيد وكالة احصاء المستخدمين على شبكة انترنت «ميديا ميتريكس» ان ٤.٧ ملايين شخص زاروا موقع سبورتسلاين في الولايات المتحدة خلال ايلول الماضي.

وانطلقت سبورتسلاين، شأنها في ذلك شأن الكثير من شركات انترنت، من الصفر العام ١٩٩٤، لكنها اصبحت الآن من كبرى شركات الاخبار الرياضية على الشبكة الى جانب «اي.اس.بي.ان.كوم» ولها مواقع في الولايات المتحدة واوروبا.

وتعتبر ساندرا كريش خبيرة وسائل الاعلام في مجموعة «برايسووتر هاوس كوبرز» للاستشارات ان «كل شبكات التلفزة المتطورة ستطبق في المستقبل استراتيجيتين: تطوير مواقع باسمها والمساهمة في شركات اخرى تزداد قيمتها شيئًا فشيئًا في البورصة».

كلمة الاتحاد

جريمة الاحتلال في بيت لحم

* احتجاجًا على استشهاد الشاب فايز أبو هليل برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، شهدت مدينة بيت لحم، أمس الثلاثاء وأول أمس، مواجهات عنيفة بين مئات المتظاهرين وقوات الاحتلال، وقع فيها عشرات الجرحى من أبناء المدينة.

وهذه ليست الجريمة الأولى التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في الموقع نفسه، عند الحاجز الإسرائيلي بجوار «قبر راحيل». فخلال السنتين الأخيرتين قتل جنود الاحتلال، وبدم بارد، خمسة من الفلسطينيين.

إن الدافع الأساس لقتل فايز أبو هليل ومن سبقوه، وبشكل متعمد، وبدم بارد، كما يؤكد شهود عيان، هو إرهاب سكان المدينة كمقدمة لفرض سياسة الأمر الواقع، وتهيئة المناخ لإقامة حاجز في الموقع القريب من «قبر راحيل» على غرار حاجز «إيرز»، عند مدخل غزة.

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي هذه الجريمة الجديدة في وقت «بشّر» فيه رئيس الحكومة أنه، وبعد أكثر من شهر على توقيع مذكرة «شرم الشيخ»، اختار سفير إسرائيل في الأردن، عوديد عيران، رئيسًا للطاقم الإسرائيلي في مفاوضات الحل النهائي!!

إن ما يثير الاهتمام أكثر، ليس من سيقف على رأس الطاقم الإسرائيلي المفاوض، بل ما هو النهج الذي تسلكه حكومة إسرائيل استعدادًا للبدء في هذه المفاوضات، وما هو موقفها من مواضيع الحل الدائم. وما يثير أشد القلق أنه منذ توقيع مذكرة «واي»، المعدلة في «شرم الشيخ»، تمارس حكومة براك الكثير من الجرائم التي تهدد بنسف العملية التفاوضية. فتكثيف وتعبئة الاستيطان «الشرعي» في الضفة والقطاع، وهدم البيوت الفلسطينية في العيسوية أمس، وفي غيرها، والقتل المتعمد في بيت لحم، ليست أبدًا وسائل مشجعة لولوج أبواب مفاوضات الحل النهائي، بل قنابل ناسفة تهدد بتجنيز العملية التفاوضية.

إن مصلحة التقدم في العملية التفاوضية السياسية تستدعي من حكومة براك الكف عن ممارسة الإجراءات الكولونيالية الاستفزازية ووقف عمليات الإجرام العدوانية وانتهاج سياسة السلام العادل القائم على احترام وإقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير :محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

بعد تسمية رئيس الوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات الوضع الدائم

لا بُدّ من سيادة الجوهر..

*** تعيين عوديد عيران هو حدث بحد ذاته، غير أن دلالته لا تتفوق على أهمية المواقف التي سيحملها إلى مفاوضات الوضع الدائم باسم الحكومة.. وهذه المواقف لا تزال نائية عن الجوهر الذي ينبغي أن تكون السيادة فقط له في هذه المفاوضات ***

*** بقلم: أنطوان شلحت ***



* عوديد عيران *



* تعيين السفير الإسرائيلي في الأردن، عوديد عيران، رئيسًا للوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات الوضع الدائم للسلام الإسرائيلي ـ الفلسطيني هو حدث بحد ذاته، غير أن دلالته لا تتفوق بحال من الأحوال على أهمية المواقف التي سيحملها باسم الحكومة إلى هذه المفاوضات المعوّل عليها أن تخوض في التفاصيل وتجد الحلول لأكثر قضايا السلام تعقيدًا: الاستيطان الكولونيالي، القدس، اللاجئين وترسيم الحدود الدائمة مع الدولة الفلسطينية العتيدة.

معنى هذا الكلام أن السيادة في هذه المفاوضات ينبغي أن تكون للجوهر، وفقط له، على سائر الجوانب، التي على الرغم من أهميتها لا بد أن ينتهي بها المطاف إلى الجوهر ذاته.

على هذا الأساس فإن السؤال الذي يبقى قائمًا، ارتباطًا بما تقدم، هو: من أية نقطة بداية تنطلق الحكومة الحالية نحو مفاوضات الحل الدائم؟ وعلى الأصح، من أية نقطة بداية تنطلق مواقفها إزاء القضايا السالفة المطروحة؟

بطبيعة الحال تظل هناك تفاصيل خارج عتبات المفاوضات وهوامشها لا نملك إلى أن نخوض فيها سبيلاً، لعدم توفر «الأدلة الكافية» عليها. غير أن الآمال المتوقعة تظل، في الوقت نفسه، إما معقودة أو خائبة، بناءً على المؤشرات المتوفرة بخصوص هذه المفاوضات. والقصد المؤشرات التي تقع على مسافة ذاكرتنا منها.

لقد سبق لنا، في مناسبات أخرى، أن استعرضنا المواقف غير المشجعة بتاتًا التي لا تزال ممسكة بتلابيب الحكومة الحالية، في توجهها نحو مفاوضات الوضع الدائم، حيال قضيتي القدس واللاجئين تحديدًا. أما مشكلة الاستيطان فإن أحداث الأسابيع والأيام الأخيرة لا تنفك توفر بشأنها قرائن تؤكد، في يقين تام، أن هذه الحكومة ورئيسها، إيهود براك، لم يتحررا قيد أنملة من أسر ما يمكن اعتباره «طرقًا غير حاسمة» لمواجهة هذه المشكلة. وهناك أكثر من سبب واحد يجعلنا نعتقد بأن هذه الطرق، في ما انتهجته الحكومة حتى الآن، أكثر رسوخًا وثباتًا من الطرق الواضحة المطلوب سلوكها نشدانًا للحل المطلوب فلسطينيًا والذي يتطابق، بدوره، مع قرارات الشرعية الدولية.

ومع أن براك يعلل ذلك بالقول إن الأمر راجع إلى طرق هي إلى «الفكرية» و«العاطفية» أقرب ـ مثل تصريحيه المشهورين بأن «المستوطنات قريبة إلى قلبه»! وبأن «يتسحاق ليفي أقرب إليه عاطفيًا من يوسي سريد»! ـ فإن الذي يتراءى لنا من الممارسات في الواقع ومن فجوات المواقف السياسية أن هذه الطرق هي التي تحدد، أكثر من أي شيء آخر، علاقة الحكومة ورئيسها بالاستيطان والمستوطنين الكولون.

والحصيلة العامة التي تمخضت عنها «مواجهة» حكومة براك للبؤر الاستيطانية العشوائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة توفر علينا عناء البرهان التفصيلي لهذه المسألة. وبحق رأت بعض الأوساط الصحفية الإسرائيلية أن موقف براك الأخير من تلك البؤر أعاد الروح من جديد إلى «أرض إسرائيل الكبرى» التوسعي الاستيطاني، بعد أن جاءت نتائج الانتخابات الأخيرة للكنيست لتعلن اندحاره، وبعد أن تكفّل بعض زعماء المستوطنين أنفسهم بالاعتراف بأن هذا المشروع «لفظ أنفاسه الأخيرة» (يسرائيل سيچل، «يديعوت أحرونوت»، ١٧/١٠/١٩٩٩).

وإذا كان هذا التقدير لسياسة براك وموقفه من الاستيطان لا يكفي، فإن عالم الاجتماع الإسرائيلي، باروخ كيمرلينج، يؤكد، على النسق نفسه، أن المستوطنين باتوا «مستقرين في الجهاز المفاهيمي للحكومة»، وهو الأمر الذي يشي به التصريح السالف بأن يتسحاق ليفي، زعيم «المفدال»، أقرب عاطفيًا إلى براك من يوسي سريد («هآرتس»، ٢١/١٠/١٩٩٩).

ليس هذا فحسب، بل إن ما يريب في مسلكية براك ضمن تعامله على هذا النحو مع المستوطنين يضع علامات استفهام كبرى على ما إذا تم فعلاً استخلاص العبر الصحيحة من اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين؟!

يرى كيمرلينج أن الوقائع التي أعقبت هذا الاغتيال تؤكد وجود وضعية غرائبية بعض الشيء، هي «تراوما» اليسار ـ يقصد باليسار أساسًا جناح «الحمائم» في حزب «العمل» وحزب «ميرتس». وهي انعكاس مباشر للخوف المسيطر على هذا اليسار من «اليمين المتطرف».

وتبعًا لذلك فإن مجرد دخول الحكومة في مفاوضات مع «مجلس المستوطنات» كان يعني، في أحد جوانبه الأكثر مدعاة للإثارة، لو أن «المماحكة» دائرة بين دولتين ذواتي سيادة. وقد ظهر فيها أن الطرف الضعيف الراغب، بكل قوة، بالتسوية هو الحكومة. وبالتالي، فإن النتيجة هي، في قراءة سياسية سليمة، خنوع حكومة إسرائيل أمام «حكومة مجلس المستوطنات»!

تبدو هذه الصورة حاملة لقدر من السريالية، لأن «حكومة مجلس المستوطنات» لا تزال جزءًا غير منفصل من الحكومة الأولى، غير أن قصد ذلك هو إبراز الأخطار على نظام الحكم التي تنطوي عليها حركة المستوطنين الكولون.

ما يقوله كيمرلينج هنا فيه، بالتأكيد، ما يحيل على الجوهر الذي نقصده. ولن ينفع براك الاستمرار في تجاهله أو حتى في مجانبته لأنه بذلك يبقي فتيل النزاع قابلاً للانفجار في كل لحظة.

إذا كانت هذه الأمور غائبة عن أعين الحكومة فتلك مصيبة. أما إذا كانت حاضرة وهي غير عابئة بها، فإن المصيبة أعظم!

إعتذار

أعتذر باسمي وباسم لجنة التحكيم لـ«مسابقة الشهيد»، من الأخ الشاعر كاظم إبراهيم عن عدم إدراج قصيدته، «كفر قاسم البقاء»، في «ديوان الشهيد»، وذلك لأسباب خارجة عن إرادتنا.

عنهم، عُلا عيسى

[illegible] الإحصاء المركزية

٨ ,١٣ مليون ليلة نوم في فنادق البلاد خلال الأشهر التسعة الماضية

* تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يظهر من تقرير دائرة الإحصاء المركزية بخصوص معطيات الحركة السياحية في البلاد للأشهر التسعة من العام الحالي (كانون ثاني ـ أيلول) أنه تم تسجيل ٨ .١٣ مليون ليلة نوم في الفنادق السياحية في البلاد، بزيادة ١١٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي. ويظهر، أيضًا، أن الزيادة في نوم السياح كانت أكثر من الزيادة في نوم الإسرائيليين، ١٣٪ للسياح مقابل ٩٪ للإسرائيليين.

وبلغ عدد ليالي النوم في الفنادق للسياح خلال هذه الفترة ٣ .٦ مليون ليلة مقابل ٥ .٧ مليون ليلة للإسرائيليين.

وقد توافر هذا التلخيص في دائرة الإحصاء المركزية وفقًا للتقارير التي تصل من إدارات الفنادق في البلاد.

هذا وصرح الناطق بلسان دائرة الإحصاء المركزية، يوم أمس الإثنين، بأن أعلى نسبة ارتفاع كانت في فنادق منطقة البحر الميت ٣٠٪ (٣٩٪ ارتفاع في نوم الإسرائيليين و٩٪ في نوم السياح). وذلك بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وهناك ارتفاع، أيضًا، أعلى من المعدل العام في إشغال الغرف في فنادق القدس وحيفا. وفي إيلات تم تسجيل نسبة ارتفاع بنسبة ٩٪ مقابل ارتفاع بنسبة ٥٪ في فنادق تل أبيب ـ يافا وطبريا (أقل من نصف المعدل العام).

ويظهر، أيضًا، من تحليل هذه المعطيات أن هناك ارتفاعًا شهريًا بنسبة ٤ .٢٪ للأشهر تموز ـ أيلول في عدد ليالي النوم للسياح، وهذه النسبة مساوية لنسبة الارتفاع في الأشهر نيسان ـ حزيران ١٩٩٩. وعبّرت مصادر لدى اتحاد أصحاب الفنادق عن ارتياحها لهذا الارتفاع، مؤكدة أن الإمكانيات مفتوحة لاستيعاب عدد أكبر من السياح والإسرائيليين لديها.

يوم دراسي لمركزي الأمان والوقاية في جت المثلث

* جت - لمراسلنا حسن مواسي - نظم، يوم امس، يوم دراسي لمركزي الامان والوقاية في المدارس للواء حيفا، خاص للوسط العربي، وذلك في مدرسة البيروني الاعدادية في جت.

ويشار الى ان هذا اليوم يعد واحدًا من سلسلة ايام دراسية ولقاءات مكثفة منذ عدة سنوات، والذي هدفه التوعية واتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذا المجال داخل المدارس وخارجها.

وافتتح اليوم الدراسي الاستاذ بهاء الدين وتد، مدير المدرسة، بالترحيب بالحضور، وتمنى للجميع يومًا مثمرًا وموفقًا لما فيه العمل الكافي للتوعية في مجال الامن والوقاية في مدارسنا العربية. والقى كل من السيد عرسان عبادات والسيد مدحت زحالقة والدكتور محمد ابو فول رئيس المجلس، كلمات اسهبوا فيها عن اهمية هذا المجال ووضعه عاليًا على سلم الاولويات من حيث التوعية ورصد الميزانيات الكافية لسد الثغرات والعوائق في جهاز التربية والتعليم في الوسط العربي.

وتعرض الدكتور محمد ابو فول الى اهمية الامان والوقاية ليس فقط من الناحية التربوية، انما ايضًا للبنية الجسمانية والشكلية للمدارس العربية والعمل قدر الامكان على ازالة كل ما يشكل خطرًا على سلامة الطلاب والجمهور.

وتخلل اليوم الدراسي محاضرات مهنية في الموضوع ألقاها افرايم سيلع، والذي شرح فيها عن الامن والوقاية واتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة للمخاطر والحوادث الطبيعية وحالات الطوارئ في الاوقات المختلفة. اما يورام تسيمت فشرح في محاضرته عن المواصفات الامنية والوقائية كما هو وارد ومطلوب في مناشير وزارة المعارف للاحتياطات اللازمة لعدم وقوع حوادث او تقليص الاضرار قدر الامكان.

الكلاب الآلية من سوني

* عرضت شركة "سوني" ضمن معرض لأحدث أجهزة الروبوت كلبين آليين يقومان بألعاب متنوّعة - "و.ص.ف."

اعتقال ٤١ نصراويًا مدينين لدائرة الإجراء

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة للتحقيق (٤١) مواطنًا من الناصرة مدينين لدائرة الاجراء، وذلك ضمن حملة واسعة في المدينة.

وكانت قوة من الشرطة قد دخلت الى (٦٨) بيتًا في الناصرة، سبق وطالبت دائرة الاجراء اصحابها بدفع مبالغ منها مبالغ طائلة. لكنهم لم يدفعوا الديون، عندها صدرت ضدهم اوامر اعتقال، وقد اعتقلت الشرطة من بين الـ(٦٨) مدينًا (٤١) للتحقيق معهم.

جرّاح تكلم بهاتفه النقّال خلال عملية جراحية!

* هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - اعلنت ادارة مستشفى «كوين ماري» في هونغ كونغ انها احالت جراحًا كان يتفاوض حول سعر سيارة عبر هاتفه النقال خلال قيامه بعملية جراحية، الى مجلس تأديبي!

وصرح المريض للتلفزيون ان الجراح قام بثقب امعائه الغليظة عرضًا خلال اجرائه عملية جراحية لاستنصال كتلة صغيرة، بسبب انشغاله بالتفاوض حول شراء سيارة على هاتفه النقال!

وحمل هذا الاتهام ادارة المستشفى على فتح تحقيق حول الموضوع. واوضحت ان الجراح يواجه احتمال اتخاذ اجراءات تأديبية بحقه في حال ثبوت الاتهام ضده.

واكد المريض انه تعرض لضرر مشوه لأن هذا الخطأ ارغمه على الخضوع لعملية جراحية جديدة اسفرت عن ندوب قبيحة.

عاملا التعرية يهددان كنوز البـ



* البتراء (الاردن) - «و.ص.ف.» - حذر الخبراء بشدة من التأثيرات السلبية للعوامل الجوية، وكذلك للتدفق الكبير للسياح على آثار مدينة البتراء الرائعة التي تعود إلى العصر النبطي، والتي تعد اهم مواقع الجذب السياحي في الاردن على الاطلاق.

ويؤكد عالم المعادن الالماني، هيلغي فيشر، انه قد تآكلت بصورة سيئة ثمانٍ من واجهات المقابر العشر المنحوتة بإتقان في الصخور بالبتراء، والتي سبق ان ظهرت في فيلم «انديانا جونز» الشهير.

واضاف انه على مر القرون، فان الرياح والامطار جعلت الصخور المنحوتة ملساء، كما انها زادت من عملية التدهور التي لحقت بها، غير ان بعض خبراء الآثار لا يتفقون مع رأي فيشر.

ويشدد فيشر من جانبه على انه «كون هذه المعالم الاثرية ظلت على حالة لا بأس بها لمدة ألفي عام تقريبًا لا يضمن لنا انها ستصمد في المستقبل».

يذكر ان فيشر يدير مشروعًا تموله الحكومة الالمانية من اجل انقاذ مقابر البتراء الاكثر تضررًا.

والحالة الجيدة التي تبدو عليها «الخزانة»، اكثر واجهات البتراء شهرة تخفي حقيقة ان هناك واجهات اخرى منحوتة في الصخر بدت عليها بجلاء عوامل الزمن.

غير ان توم بارادايز، استاذ جيولوجيا بجامعة هاواي، يرى ان الاعداد المتزايدة من السياح تمثل التهديد الحقيقي لعاصمة الانباط التي ترجع الى القرن السادس قبل الميلاد، والتي كانت في ذلك العصر تمثل نقطة التقاء القوافل القادمة من شبه الجزيرة العربية ومن الامبراطورية الرومانية.

ويرى بارادايز الذي يجري بحوثًا على تأثير العوامل البشرية على آثار البتراء ان «حجم السياحة في الشرق الاوسط سيزداد بصورة هائلة». وفي اقل من عشر سنوات، تضاعف بالفعل عدد الزائرين للبتراء ثلاث مرات ليصبح (٣٥٠) الفا عام ١٩٩٨ مقابل (١٠٠) الف عام ١٩٩٠.

وتحذر احدى دراسات بارادايز من الوضع الحالي للمسرح الروماني بالبتراء، الذي يصول ويجول فيه السياح بحرية كاملة، ويقول انه في العام ١٩٩٠، كان يمكن رؤية ٢٠٪ من اشكال الحجارة الاصلية للمدرج بوضوح مقابل ٥٪ فقط اليوم.

ويؤكد بارادايز لوكالة الصحافة الفرنسية انه «في خلال خمسين الى مائة عام، يمكن ان اتخيل ان الحجارة الأصلية للمدرج ستفقد شكلها الاصلي وسيأخذ المسرح شكلاً مخروطيًا خصوصًا في حال تأكدت التقديرات حول زيادة عدد السياح بصورة كبيرة».

...ـرية والسياح
...وز البتراء الأثرية



واظهرت دراسة اخرى ان تنفس الزائرين داخل المقابر ادى الى زيادة ملحوظة في معدلات الرطوبة الضارة.

ويبرهن بارادايز على ذلك قائلاً انه «في خارج المقابر، يكون الجو اكثر جفافًا وبالتالي تظل الحجارة في وضع افضل عن الداخل حيث لا يمكن رؤية الزخارف المنقوشة عليها». ويضيف: «كل هذه الزخارف تتآكل وتختفي مما يقلقنا الى درجة كبيرة».

ويحذر بارادايز «بما انه لم يتم حتى الآن اتخاذ اي اجراءات من اجل تنظيم دخول الزائرين الى المقابر، فان المشكلة ستتفاقم».

ويقر وزير السياحة، عقل بلتاجي، بالاخطار التي تهدد آثار البتراء الرائعة بسبب عوامل التعرية غير انه يؤكد انه تم بالفعل التحرك من اجل التصدي لتلك الاخطار.

وصرح الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هناك مشروعًا سويسريًا يهدف الى تجنب تأثيرات السيول المحتملة على آثار البتراء وبالتالي اطالة عمرها». كما اشار الوزير الى مشروع آخر اردني الماني سيتم اطلاقه في العام ٢٠٠٣ ويرمي الى انشاء مركز مستقل لحماية آثار البتراء في جنوب المملكة الاردنية.

لكن تتواصل رغم ذلك التأثيرات الضارة لعوامل التعرية وللتدفق المتزايد للسياح على البتراء مما يوجب على الاردن ان يجد معادلة توازن بين السياحة وبين حماية كنوزه الاثرية.

طفل في الخامسة سقط عليه جهاز التلفزيون

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا، في حالة صعبة، طفل في الخامسة من عمره اثر اصابته برأسه من جهاز التلفزيون الذي سقط عليه.

وكان الطفل يلعب في جهاز الفيديو الموجود تحت التلفزيون وبشكل مفاجئ سقط جهاز التلفزيون على رأسه في حين كانت والدته في غرفة اخرى.

فياغرا حقق نجاحات لدى النساء، ايضًا

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلن مدير الشؤون الطبية في شركة بفايزر الامريكية العملاقة منتجة عقار فياغرا المضاد للعجز الجنسي عند الرجال، امس الثلاثاء، ان الشركة تفكر في بيع فياغرا للنساء، بهدف اثارة الشبق لديهن.

وقال مايكل سويني لشبكة التلفزيون التابعة لهيئة الاذاعةالبريطانية «بي.بي.سي.» ان الشركة «ما زالت في مرحلة الابحاث العلمية لكنني اعتقد انه يلزم ما بين ثلاث واربع سنوات على الاقل قبل نزول العقار الى الاسواق بشكل فعلي».

واوضح ان التجارب الاولية اظهرت ان بامكان فياغرا معالجة عدد من الحالات الجنسية لدى النساء عبر ارتفاع ضغط الدم.

وقد اجريت تجارب شملت نحو ٨٠٠ امرأة في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى، اكدت عالمة نفس امريكية قامت باجراء دراسة حول آثار الفياغرا على النساء للشبكة ذاتها ان الدواء كان فعالاً وخصوصًا على النساء اللواتي تجاوزن سن انقطاع الطمث.

وقالت جنيفر بيرمان من كلية الطب في جامعة بوسطن «لقد اثبتنا بواسطة الاحصاءات ان النساء اللواتي يخضعن للعلاج اصبحن اكثر اثارة وبات بامكانهن الاستمتاع بالنشوة بسهولة اذ زادت احاسيسهن اكثر مما كانت عليه سابقًا».

[illegible] مرض "باركنسون"

أول عملية لزرع خلايا خنزير في النخاع الشوكي للقرود

* واشنطن - «و.ص.ف.» - جرت للمرة الاولى عملية ناجحة لزرع خلايا عصبية لخنزير في النخاع الشوكي لقرود مصابة بمرض باركنسون، كما اعلن فريق تابع لكلية الطب في هارفرد «مساتشوسيتس».

وينجم مرض باركنسون عن انحلال الخلايا العصبية التي تنتج الدوبامين، وهي مادة كيميائية ضرورية لعمل الجهاز العصبي بصورة طبيعية.

وقال البروفسور اولي آيزاكسون ان عملية الزرع سمحت للخلايا العصبية بأن تعيد انتاج الدوبامين موضعيًا في انحاء الجهاز العصبي المصابة. ومن جهة اخرى، وبفضل تقنية وضعتها مختبرات «اليكسيون» لصناعة الادوية، فإن الجسم تقبل الخلايا المزروعة. واضاف آيزاكسون في مناسبة مؤتمر طب الاعصاب الذي يعقد في ميامي بيتش (فلوريدا): «معلوماتي تشير الى ان الامر يتعلق بأول عملية زرع ناجحة لخلايا عصبية لخنزير على قرود».

من جهته لفت البروفسور ليونارد بيل، رئيس مختبرات «اليكسيون» الى ان استخدام التقنية التي وضعتها المختبرات لاجراء تعديل جيني على خلايا الخنزير العصبية «يمكنه ان يشكل علاجًا ثوريًا لترميم كل الوظائف لدى المصابين بمرض باركنسون».

واعتبر البروفسور جيمس شوماخر من منظمة «نورولودجيكل اسوشييتس» في ساراسوتا (فلوريدا) ان «زرع الخلايا العصبية التي تنتج الدوبامين يشكل طريقة واعدة لمعالجة مرض باركنسون بفاعلية».

وشدد الخبير على ان الامر يتعلق بنجاح كبير لانه يوفر «وسيلة جديدة للحصول على مصدر لا ينضب من الخلايا لاجراء عمليات زرع للمصابين بمرض باركنسون».

السائل المنوي للحيوانات لتصنيع الأدوية!

* باريس - «و.ص.ف.» - أشار باحثون كنديون تنشر دراساتهم في عدد مجلة «نيتشور بايوتكنولوجي» لتشرين الثاني المقبل ان السائل المنوي للحيوانات يمكن ان يستخدم في تصنيع الادوية!

وكانت الابحاث اقتصرت حتى الآن على الاناث المرضعات (الابقار والمعز..) من اجل الحصول على بروتينات علاجية في حليبها بعد اخضاعه لتعديلات وراثية.

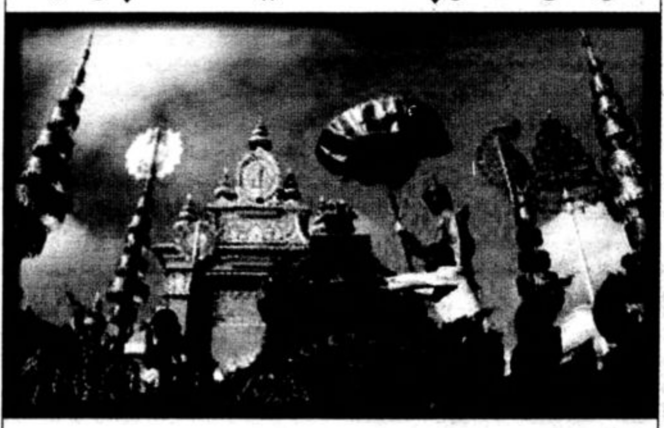
الا ان فريق فرانسوا بوتيي في مركز ابحاث علوم الاحياء والتكاثر في جامعة لافال (كيبيك في كندا) اشار الى ان السائل المنوي يمكن ان يشكل بديلاً مثيرًا للاهتمام. فهو فعال ويدر ارباحًا لجهة تصنيع الادوية لا سيما وان الخنزير يمكن ان يفرز احيانًا حتى نصف ليتر من السائل المنوي، علمًا ان المعدل هو (٣٠٠) مللتر تقريبًا خلال كل عملية قذف.

ونجح الباحثون في انتاج هرمون نمو بشري من مني فأر خضع لتعديل وراثي. وقد استخدموا لذلك العامل الوراثي «بي ١٢» غير الفاعل الا في الغدد الجنسية الذكورية كالحويصلات المنوية وربطوه بالحمض الريبي النووي الذي يصدر الامر بإنتاج الهرمون ثم حقنوا الخليط في الحمض الريبي للفئران، وكانت النتيجة ان الفئران الذكور انتجت الهرمون في الحويصلات المنوية والكلى فقط.

وانتاج هذا البروتين يبقى محدودًا (٥٠. مغ/مللتر) واقل مما يمكن الحصول عليه عبر وسائل اخرى معدلة وراثيًا، مثل حليب المعز المعدل. الا ان الباحثين يأملون بتطوير نظام الانتاج هذا والتجارب جارية لاختبار هذه التقنية على الخنزير.

واشار الاخصائيون الى ان هناك مجالات اخرى لا يزال بالامكان استغلالها لا سيما وان معدل قذف الفيل يراوح بين ثلاثة وخمسة ليترات في كل مرة!

عرض للعربات الملكية الكمبودية



* فنوم پنه - بمناسبة العيد الـ٧٧ لميلاد الملك الكمبودي نوردوم سيهانوك، جرى، امس الثلاثاء، في العاصمة الكمبودية عرض لوسائل النقل الملكية القديمة وتظهر في الصورة احدى العربات الملكية * "و.ص.ف."

مع العائد «أبو علي مصطفى»
نائب الأمين العام للجبهة الشعبية

أعود متمسكًا بالثوابت الوطنية الفلسطينية

*** بعد غياب قسري دام ٣٢ عامًا، عاد الى أرض الوطن، الى مسقط رأسه، عرابة في محافظة جنين ***

*** أجرى اللقاء: ثائر ابو بكر - جنين ***

*** «الاتحاد»: ما هو شعورك بالعودة الى أرض الوطن؟!!**

- ابو علي مصطفى: شعور كل مواطن فلسطيني موجود في خارج الوطن قسرًا على امتداد عقود وأصبح داخل الوطن، هذا الشعور تتداخل فيه المشاعر بين الأمنية التي ناضلنا من اجلها، وهي ان نحرر الوطن من الاحتلال الغاشم، وبين الواقع المرير الذي نلمسه بوجود الاحتلال والمستوطنين. ولم يكن الانسان يعتقد للحظة واحدة ان هذه الطريق هي المفضلة للعودة الى الوطن، الا ان الظروف أوجدت وقائع بغض النظر عن قبولها او عدم قبولها، الا انه في الحصيلة هي لحظة سعادة ان يكون فلسطيني في وطنه، كحق طبيعي، وفي الوقت نفسه لا يجب ان يغيب عن البال ان هناك (٤) ملايين فلسطيني ما زالوا في الشتات وأمنيتهم الوحيدة العودة الى وطنهم.

*** «الاتحاد»: هل كانت هناك شروط من قبل الاحتلال او تعهدات من قبلك لعودتك؟!**

- ابو علي مصطفى: لا توجد أية شروط على العودة التي نعتبرها حقًا طبيعيًا ونرفض ولا نقبل شروطًا من الاحتلال، فهذه ارضنا وهذا وطننا.

*** «الاتحاد»: هل يعني موافقتك على العودة هو تخليكم عن الكفاح المسلح؟**

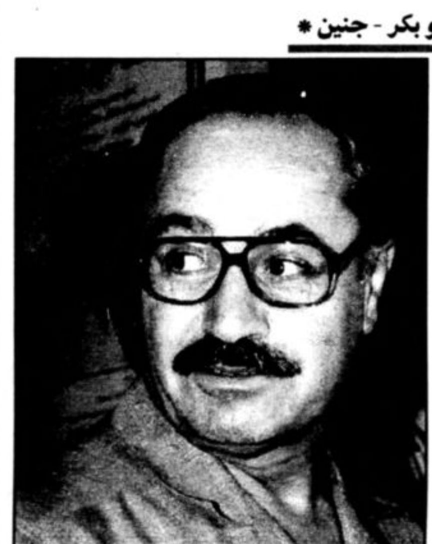
- ابو علي مصطفى: أولا وقبل كل شيء، نحن موقفنا من الاتفاقيات (اوسلو) معلن وواضح سواء في الداخل أو خارج الوطن وقيادة الجبهة الشعبية كانت وما زالت تعبر عن الموقف الرافض للإتفاقيات، والمسائل الكبرى لا تتقرر وفقا لمواقع افراد في هذا المكان الجغرافي او ذاك، بل وفقا لرؤية سياسية محددة، وعليه نحن لا زلنا نعبر عن هذا الموقف، وحق الاختلاف السياسي هو حق مصان ضمن اطار الوحدة الوطنية الراسخة والشاملة والتي نعمل بها بجد منذ جلسات الحوار في القاهرة وحتى عمان.

واما الكفاح المسلح فنحن لا نرضاه لأحد أن يحرمنا من ممارسة كل أشكال النضال لأننا ما زلنا تحت نير الاحتلال، وكل المواثيق والمعايير والأعراف الدولية والانسانية تجيز وتبيح وتؤكد على النضال والمقاومة بكل الأشكال الممكنة حتى ينال الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله، ورفع علمه واقامة دولته وتقرير مصيره. ومن جهة ثانية لماذا نحن دائمًا مطالبون بالتخلي عن أحد أشكال النضال بينما اسرائيل ما زالت تمارس شتى اصناف العنف والارهاب الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني، ولا زالت تلبس البزة العسكرية وتتزود بكافة الاسلحة الفتاكة بما فيها النووية التي تهدد بها حياة شعوب المنطقة واستقرارها واي سلام هذا فيما الأسرى الفلسطينيون بدون تمييز والعرب يرزحون في سجون الاحتلال وزنازين الظلماء. واي سلام هذا بدون الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس. الا ان السؤال الأكثر اهمية يجب ان نوجهه لأنفسنا وهو، ما هو العمل في مواجهة لاءات براك وهذا السؤال يرسم الجميع للإجابة عليه.

*** «الاتحاد»: باختصار، العائد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى، كيف ترى في الحوار الذي كان في عمان مع حركة فتح؟!**

- ابو علي مصطفى: الحوار بدأ بنتائج ايجابية ومشجعة الى وضع اساسين تضمنها البيان (نشر على صفحات «الاتحاد» في الشهر الماضي) وهنا أسست للوصول الى نقطة متقدمة في حوار عمان وانتقلت خطوة الى الأمام، بضرورة تحويل أوراق العمل حول المسائل التي عرضت على جدول اعمال الجلسة في حوار عمان، الى مساحة الحوار الشامل والى المجلس المركزي الفلسطيني والتي يقع في مقدمتها الاصلاح الدمقراطي في داخل (م.ت.ف.) بدءا من الاتفاق على تشكيل مجلس وطني جديد والمعركة الاساسية هي اصلاح (م.ت.ف.) وهي القضية الاساسية وإلا كيف يمكن ان نجابه استحقاقات المرحلة القادمة والتعنت الاسرائيلي ولاءاته بدون مؤسسات محترمة؟

*** «الاتحاد»: هل ستشارك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مفاوضات الحل النهائي؟!**



* ابو علي مصطفى *

- ابو علي مصطفى: نحن بينًا وجهة نظرنا في اثناء الحوار مع الاخوة في حركة «فتح» والتي تقول انه بدون ان يتحدد الهدف من مفاوضات ما يسمى بالحل النهائي، وبدون ان تعترف اسرائيل مسبقا بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية من كافة جوانبها، تصبح عندها المفاوضات مشاغلة مفتوحة على مدى الزمن، تتحول فيه القضايا المصيرية الكبرى الى مسعى مساومة تهبط بالثوابت الوطنية الفلسطنية مما يلحق الضرر بالحقوق الفلسطينية ويفقدان قدرة وضع الاطار الصحيح والذي هو قرارات الشرعية الدولية، ولهذا فما دامت الأمور تسير في منحنى يستمر من قبل اسرائيل ويبدد الزمن لغير صالح الفلسطينيين فنحن لا نوافق على مشاركة في ظل الوقائع القائمة.

*** «الاتحاد»: كيف تعقبون على لاءات براك؟**

- ابو علي مصطفى: هذا استمرار لسياسة الاحتلال الاسرائيلي، سواء كان في عهد الليكود او العمل، وهي بالنسبة لهم مجال اجماع سياسي وخطوط حمراء، ولم نتفاجأ باعلاتها على لسان براك ونعتقد ان اعلانها اضاف قناعة جديدة لدى من كان يتوهم ان براك سيكون رجل سلام، وهذه اللاءات التي هي سياسة اسرائيلية تغلق الطريق امام كل من يرفع شعارا او دعوة للسلام، حيث برأينا لا سلام مع منع اللاجئين من حق العودة.

*** «الاتحاد»: هل تحمل رسالة من الأمين العام للجبهة الشعبية وهل سيعود الى ارض الوطن او طلب منك العمل من اجل عودته؟!**

- ابو علي مصطفى: الأمين العام، الرفيق جورج حبش، له رؤية يرتبط بها جانب وجداني وانساني وتاريخي، واعلن ان عودته الى فلسطين لن تقبل بأقل من اللد والعودة اليها والرجوع مع (٤) ملايين فلسطيني من المشتتين والمُقتلعين والمهجرين من وطنهم، ولكنني أحمل رسالة، الا وهي رسالة الجبهة الشعبية الى جميع ابناء شعبنا الفلسطيني وكافة القوى الوطنية والاسلامية بالسعي لأسمى وأنبل وحدة وطنية شاملة وراسخة على رؤية سياسة واضحة متمسكة بالثوابت الوطنية الفلسطينية والاستمرار في النضال والعمل الموحد لانجاز مهام التحرر الوطني ولبناء منظومة عمل سياسية ودمقراطية متكاملة في المجتمع الفلسطيني.

تخفيف ديون الدول الفقيرة.. خدعة

البنك الدولي يعارض مكافحة الفقر

*** بقلم: مجدي نصيف ***

* كانت الوفود في الاجتماع السنوي المشترك لـ «البنك الدولي» و «صندوق النقد الدولي» تناقش دائمًا «التسهيلات المقدمة لتغيير البنى الهيكلية». اما اجتماع هذا العام في واشنطن فقد ناقش «تسهيلات تخفيف الفقر»، وأطلق على هذا البرنامج اختصارا prgf. وهو يعني باختصار «تخفيف اعباء الديون عن الدول الأكثر فقرًا».

وستعمل المؤسستان الدوليتان الماليتان معًا في هذا البرنامج الذي يعني منح الدول الأكثر فقرًا امكانيات للتحرك في اتجاه التنمية، بعد ان بح صوتها لسنوات لكي يخفف عبء الديون التي تثقلها.

لكن المنظمات الدولية غير الحكومية التي تقدم معوناتها للدول الفقيرة في العالم الثالث، بل ولفقراء العالم المتقدم، تقول ان «البنك» و «الصندوق» سيستخدمان الشعار كورقة توت للاستمرار في استغلال العالم الثالث. وكانت هذه المنظمات قد قدمت بحوثًا منذ سنوات عديدة تطالب فيها بتخفيف عبء الديون عن كاهل العالم الثالث، ذلك ان استمرار دوله في سداد اقساط هذه الديون يستقطع ميزانيات هائلة كانت ستصرف على التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.

وكان معنى استمرار هذا الوضع ان «يستمر خروج العملات الصعبة من الدول الفقيرة الى الدول الغنية»، وأنا هنا استعير هذه الجملة من تقرير قدمته لهذا الاجتماع منظمة اوكسفام (التي تعمل في هذا المجال) منذ عشر سنوات! ويقول هذا التقرير من وثيقة «تسربت من البنك الدولي»، ان معظم القروض التي يقدمها «البنك» تتجاهل الدول الأكثر فقرًا، والسبب «ان البنك لن يستفيد ماليًا من تقديم هذه القروض لفقراء العالم».

ويقول تقرير «البنك الدولي» صراحة «ان القروض الموجهة لاصلاح الهياكل الاقتصادية، هدفها اعداد الدول لتلقي الاستثمارات»، وينصح التقرير خبراء «البنك» الا يركزوا على علاج الفقر واسبابه، والا كانت هناك تأثيرات سلبية على البرامج الاصلاحية». انها اذن «وصفة» صريحة من «البنك الدولي» بعدم مكافحة الفقر، والا اثر ذلك على برامجه وقروضه، وهذا هو ما تخشاه المنظمات غير الحكومية التي تقوم بمشاريع في البلاد الفقيرة.

وينتقد تقرير «البنك» المفهوم القائل «بأن الفقر يمكن علاجه ببرامج اقتصادية واضحة»، وهذا بالضبط ما تخشاه المنظمات الأهلية، رغم ما صرح به مدير «صندوق النقد الدولي بعد الاجتماع السنوي بواشنطن» «سنبدأ بداية جديدة حاسمة»!. وكان قد ذكر في خطابه السنوي امام الاجتماع «لا بد من مساندة البرامج التي توسع من التعليم والصحة العامة، التي يقدم لها الصندوق القروض. وقال مدير قسم «مكافحة الفقر» في «البنك الدولي» ميشيل والتون: «البرنامج الجديد سيكون دفعة الى الأمام».

وقامت المنظمات غير الحكومية بتأسيس جبهة عريضة اثناء الاجتماع السنوي. وعينت كارول كوينز منسقة فيما بينها، وقالت «ما زال الطريق طويلا لتطبيق هذا القرار، لأن الاجتماع لم يذكر ان تخفيف الفقر هو الهدف الاساسي للمعونات». اما مندوب «أوكسفام» كبرى المنظمات غير الحكومية فيقول ممثلها أمام المؤتمر «توني بوردون» ان على الصندوق ان يعتبر الفقر هو حجر الزاوية الذي يكافحه.

وحذر وزير المالية الهندي، في الاجتماع السنوي، باشوانت سينها، من الطريقة التي يعمل بها خبراء البنك والصندوق، الذين يريدون تطبيق برامج جاهزة لمكافحة الفقر، وعلى الحكومات ان تأخذ بها وقال ان العكس مفروض ان يحدث. فالحكومات المعنية هي التي تضع البرامج، لأنها تعرف بلادها، وعلى الخبراء ان يساندوها. لكن خبراء البنك و «الصندوق» يريدون فرض النموذج الذي يضعونه.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

هل يمكن بناء سلام الشعوب على قواعد أحلاف عسكرية تقودها واشنطن؟

* بقلم: د. أحمد سعد *

* في الوقت بالذات الذي يجري فيه الحديث وتبذل المساعي من خلف الكواليس وظاهريًا لدفع العملية السياسية والتفاوض حول الحل الدائم على مختلف المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية - تنشط الادارة الأمريكية ودوائر البنتاغون لتوسيع وتعميق التحالفات والأحلاف الاستراتيجية العسكرية في المنطقة المربوطة بعجلة التبعية وخدمة المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط.



والعديد من المؤشرات البارزة التي ظهرت على سطح الأحداث تؤكد ما أشرنا اليه منذ بداية الانطلاق البطيء للعملية السياسية في «مؤتمر مدريد» ومن ثم بعد توقيع اتفاقات اوسلو، حول طابع التسوية السلمية التي تنشدها واشنطن. اكدنا بأن تزامن اعلان الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، بعد انتهاء حرب الخليج مباشرة، ومع بوادر انهيار الانظمة الاشتراكية عن دور الولايات المتحدة في قيادة عملية العولمة واقامة نظام عالمي جديد يقوده القطب الأمريكي مع الاعلان عن مبادرة السلام في الشرق الأوسط وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، هذا التزامن ينطوي من حيث المضمون على مدلولات سياسية واستراتيجية تتعلق بمستقبل بلورة طابع التطور في الشرق الأوسط. اكدنا انه في الموازنة الجديدة للصراع منطقيًا ودوليًا تخطط الولايات المتحدة الأمريكية لفرض سلام أمريكي لا يستجيب لثوابت الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة ومصالحها تمامًا، ولكن قد يؤدي الى استقرار نسبي يساعد مساعي الولايات المتحدة لاقامة نظام مناطقي جديد - اشكال متعددة من العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية بين اسرائيل وبلدان المنطقة - يخدم مصالح واشنطن استراتيجيًا وعسكريًا.

*** الأهداف الامريكية نفسها ***

لم يكن من المفاجئ بمكان، انه بعد مؤتمر مدريد وفي وقت الاعداد لتوقيع اتفاقيات اوسلو، كانت الادارة الأمريكية ودوائر البنتاغون تبني قواعد تحالف سياسي عسكري استراتيجي تحت المظلة الأمريكية تكون بمثابة الذراع العسكرية الضاربة لخدمة المصالح الأمريكية في اطار النظام المناطقي الجديد في الشرق الأوسط. واقامة التحالف السياسي والعسكري - الاسرائيلي - التركي - الامريكي ومحاولات جذب الاردن، في حينه، اليه، كانت بمثابة مؤشر أمريكي يؤكد على مركزية دور اسرائيل في المخطط الاستراتيجي الامريكي الجديد في المنطقة.

وخلال ست سنوات منذ توقيع اتفاقات اوسلو واقامة التحالف العسكري الامريكي - الاسرائيلي - التركي تطور هذا التحالف بوتيرة سريعة ليشمل مختلف حلقات العلاقات والتعاون العسكري بين البلدين من المناورات العسكرية المشتركة الى التدريبات العسكرية وطلعات الاستطلاع للطائرات الاسرائيلية في اجواء تركيا وقريبا من الحدود السورية، الى التعاون المخابراتي والتعاون في مجال الانتاج العسكري والتجارة العسكرية.

*** اهداف زيارة براك لتركيا ***

ولأول مرة منذ العام ١٩٥٨، عندما زار رئيس الحكومة، السابق، بن غوريون، يقوم رئيس وزراء حكومة اسرائيل بزيارة رسمية الى تركيا. ولا يخفي المقربون من ديوان رئيس الحكومة ان الهدف المركزي من الزيارة تعزيز وتعميق التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي وتسويق عدة صفقات عسكرية. فحسب ما اوردته صحيفة («هآرتس» ٢٤/ ١٠)، فان براك سيطرح على القيادة التركية تسويق اربع صفقات عسكرية: بيع طائرات تجسس بلا طيار، قصيرة وبعيدة المدى، انتاج مشترك لصواريخ جو - أرض من نوع «بوباي - ٢» وفقًا للمشروع العلمي - التكنولوجي الاسرائيلي في «رفائيل» لتزويد الجيش التركي، مشروع ضخم لتزويد الجيش التركي بالدبابات الاسرائيلية وتحسين ما هو موجود في تركيا، ضمان مشاركة الشركات الاسرائيلية الى جانب الأجنبية والمختلطة في صناعة مروحيات للجيش التركي. هذا اضافة الى مطلب تركيا تزويدها بمنظومة صواريخ «حيتس» الاسرائيلية بتمويل امريكي وبتعاون تكنولوجي مع امريكا.

وتأتي زيارة براك الى تركيا في وقت يجري فيه الاعداد للمناورات العسكرية البحرية الامريكية - الاسرائيلية (دليانت مرمايد - ٢) التي ستجري في شهر كانون الأول القادم مختتمة سلسلة مناورات اجرتها القوات العسكرية الامريكية في عدة مناطق في الشرق الأوسط، كما سنبين لاحقًا.



ان تعزيز التحالف العسكري الامريكي - الاسرائيلي - التركي وشحذ أنيابه العسكرية وعصرنة وسائله القتالية يستهدف ليس تدعيم قواعد السلام والاستقرار في الشرقين الاوسط والادنى، بل استثماره كآلية ارهاب وضغط وذراع ضاربة ورادعة تهدد كل من ايران والعراق وسوريا ولمواجهة اية هزات تهدد المصالح الامريكية او مصالح انظمة التحالف. كما ان تطوير هذا التحالف يستهدف، ايضًا، تعزيز مكانة اسرائيل وطاقتها العسكرية للقيام بدور «الجندرما» الأمريكي الاساسي في الشرق الاوسط. ولهذا، ليس من وليد الصدفة، انه في الوقت الذي يجري فيه الاستعداد لبدء مفاوضات الحل النهائي يجري التنسيق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي لبلورة مذكرة تحالف استراتيجي جديد من الادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل يطور ويرفع درجة الى أعلى مرتبة ومضمون العلاقات العسكرية بين البلدين بالمقارنة مع التحالف الاستراتيجي الذي ابرم في العام ١٩٨٨. ويجري الحديث عن توقيع هذا التحالف الجديد في وقت مواز لتوقيع اتفاقية المرحلة الأولى من «اتفاقية الإطار» الاسرائيلية الفلسطينية. ومضمون التحالف الجديد تجسيم وترجمة الاتفاق الذي تم بين كلينتون وبراك ابان زيارة الأخير لواشنطن، الى لغة الواقع والتنفيذ. هذا الاتفاق الذي في جوهره اعلان كلينتون «التزام الولايات المتحدة الامريكية الصارم فيما يتعلق بأمن اسرائيل من خلال ضمان مواصلة تفوق اسرائيل النوعي وتعزيز قدراتها الردعية.

*** وقاحة أمريكية ***

ويجري الحديث هنا عن تأطير رفع مستوى التحالف العسكري من خلال لجان مشتركة مختصة في مجالات التعاون الاستراتيجي في مختلف حلقاته - تطوير الطاقة العسكرية العصرية، في المجال التجسسي المخابراتي، المساعدات العسكرية، المناورات المشتركة..

ومن المؤشرات الخطرة التي تعكس ابعاد المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة، والذي يغلفه بيافطة العملية السلمية، كراعية اساسية لها، دعوة وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، مصر الى التعاون العسكري مع اسرائيل بحجة ان هذا يخدم العملية السياسية؟ تحالف عسكري ضد من؟ وبالطبع الرئيس المصري، حسني مبارك، رفض هذه الدعوة المشبوهة.

فمصر كان لها تاريخيًا ولا يزال الدور المركزي في المنطقة ولا يمكن ان تقبل ان تكون «العجلة الخامسة» في عربة المخطط الأمريكي.. ولهذا تناضل مصر لالغاء الوضع غير الصحي باحتكار اسرائيل للسلاح النووي ولتفوق اسرائيل عسكريا بواسطة الدعم الأمريكي.

*** أمريكا تتحدث سلامًا وتزرع آلات الدمار ***

ان الولايات المتحدة الأمريكية تتحدث بلغة السلام في المنطقة ولكنها على أرض الواقع تزرع آلات العدوان والدمار وتعزز من وجودها العسكري في المنطقة. والمقصود ليس فقط تواجدها وحضورها العسكري غير المباشر عبر التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل والتحالف التركي - الاسرائيلي، بل تواجدها المباشر عبر قواعدها العسكرية في منطقة الخليج التي تنطلق منها طائرات العدوان المتواصل على العراق.

وفي تصريح للإدارة الأمريكية مؤخرا، جرى التأكيد على توسيع التواجد العسكري الأمريكي في الكويت وربط تواجده واحتياجاته بالمركز الاستراتيجي العسكري الامريكي في كاليفورنيا.

ان مجمل هذه المؤشرات وغيرها تؤكد ان الولايات المتحدة، بسياستها واستراتيجيتها المرسومة لا تتجه نحو بناء سلام عادل، شامل وثابت يضمن الحقوق الشرعية والمصالح الحقيقية لجميع بلدان وشعوب المنطقة،. بل تعتمد استراتيجيتها على التسلل تحت غطاء مساعي السلام لبلورة وقائع تخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية اولا. ومعطيات مسار التطور التاريخي في منطقتنا وعالميًا تؤكد انه لا يمكن بناء جسور السلام والتعايش والأمن والاستقرار على فوهة القواعد العسكرية والاحلاف العسكرية وسباق التسلح الجنوني.

٩٤٥٣

حمامة أم غراب؟

* ما ان تم انتخاب ايهود براك «حمامة سلام اسرائيل» رئيسًا للحكومة حتى فرح شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني والعالم بأسره لما توخوه من خير، فكان ان نفضت الحمامة ريشها متباهية، وطار بين بلدان العالم فرحًا بالمنصب وفرحًا لفرح العالم أجمع وانخداعه ببراك الذي كان استقباله في كل دولة كاستقبال الملوك فينفخ ريشه و «هات يا بعبعة» بقضية السلام، ولن ننسى أول المستقبلات لجلالته، الولايات المتحدة، التي اقامت حفلا كبيرا ومميزًا على شرفه واحتفاء به.

«قالوا دقوا عالخشب» ومن قلة عقلنا دققنا «لحد ما تبين انو الخشب كان مسوسًا»، المهم والأهم انه تبين سابقا ثم اتضح اكثر لاحقا ان حمامة السلام هذه لها معدة حساسة جدا وخصوصا بالنسبة لأسماء فلسطينية معينة، مثلا، فما ان سمع براك بأن رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام للحل الدائم الذي عينه عرفات هو ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، حتى استشاطت حمامة السلام غضبًا. «مسكينة والله حمامتو لهالسلام شو تبهدلت» وتبين بعد اجراء الفحوصات الضرورية والمستعجلة لمعدة السيد براك انها لا تستطيع هضم ياسر عبد ربه بشكل من الأشكال، ولماذا؟ قال، لأن آراءه بخصوص المستوطنات وحقوق الشعب الفلسطيني غير مستساغة عند براك ولا يمكن ان يقبلها فما كان منه الا ان اعلن صراحة بأنه يرفض هذا التعيين «واللي مش عاجبو يشرب البحر».

لماذا نستغرب او نندهش من هذا التصرف الأهوج المتعالي فهذه الصفات المثلى التي يتمتع بها المسؤولون الاسرائيليون، وتصرفاتهم المتغطرسة هذه لا تفارقهم اينما ذهبوا وعنجهيتهم لا تضاهيها عنجهية بالعالم أجمع وشعبنا الفلسطيني مع مسؤولي الدول الأوروبية والعالم باتوا متيقنين الآن اكثر من اي وقت مضى بأن براك الذي اوهمهم في البداية بأنه حمامة سلام وانه الوحيد الذي يستطيع ان يأتي بالسلام العادل والشامل للمنطقة، لم يكن سوى «غراب البين» متقمصا هيئة حمامة سلام وعند اول اختبار بدأ ريشه الابيض الزائف يكت عنه ليظهر من تحته ريشه الأصلي الأسود.

هنا يجب ان نلوم ونضع الحق وكل الحق على الرئيس عرفات الذي كان مفروضا فيه ان يعطي براك فرصة تعيين رئيس المفاوضين الفلسطينيين للحل الدائم، حتى لا يدخل في متاهات الأسماء التي يرضى عنها «بسلامتو» او يرفضها. فالأخ عرفات يعلم جيدا بأن براك، وبما انه حمامة سلام لا يستهان به باستطاعته ان يعين افضل رئيس وافضل وفد مفاوض قمين بأن ينهي المفاوضات على الحل النهائي حتى قبل الموعد المحدد بالاتفاقات بكثير وعلى افضل وجه، حل لا يمكن الا ان ترضى عنه حمامة السلام المزيفة براك ومستوطنوه ومن على شاكلتهم، رضي الفلسطينيون بهذا الحل «والا عمرهم لا يرضوا؟!».

(جان زهر - حيفا)

لم يتغير أي شيء حتى الآن

* اربع سنوات بالضبط قد انقضت منذ اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ولكن شيئا لم يتغير، ففي القدس يخرج المستوطنون المهووسون الى الشوارع، يحملون المنشورات التحريضية على شاكلة «براك يعيدنا الى حدود اوشفيتس» (!). تحريض منفلت كهذا، قد يدفع، لا سمح الله، بمهووس الى حمل السلاح والخروج «لانقاذ الشعب من اوشفيتس»..

لقد اتضح ان المستوطنين لا يقدرون التساهل والتسهيلات التي قدمها لهم رئيس الحكومة براك منذ وصوله السلطة، وبدل ان يقوم منذ اليوم الأول لقيام حكومته الجديدة بازالة كل الـ - ٤٢ نقطة الاستيطان - والتي كلها غير قانونية، وبدون استثناء، راح رئيس الحكومة يساوم ويتساهل مع المستوطنين. ومن الـ - ٤٢ مستوطنة سيقوم بازالة (١٥) وبعد ذلك (١٢) وبعدها يلمحون، انه من بين هذه المستوطنات ايضا لن تزال كلها بالفعل، وبعد كل ذلك يواصل المستوطنون التحريض الأرعن.

انني اقترح على رئيس الحكومة براك ان ينزع القفاز. فيجب ان يتذكر المستوطنون انه كانت هناك انتخابات قررت غالبية الشعب فيها لصالح السلام وضد المستوطنات. واذا استمر المستوطنون بسد الطريق الى السلام، فان الحكومة ملزمة ان تتدبر امرهم بحزم وبدون هوادة - ولا شك في ان غالبية الشعب الساحقة ستقف الى جانبها.

(داني بن شوشان - بات يام)

بعض من المواقف النظرية للاقتصاد السياسي حول الاجور في الاشتراكية

* بقلم: د. ماجد خمرة *

* اثار مقالي السابق حول الاجور في الرأسمالية بعضا من ردود الفعل لدى بعض الزملاء، منها ما كان مشجعا ومنها ما كان يحمل في طياته علامات الاستهتار، وكأن الامر اصبح من ارشيف الماضي، والأنكى من ذلك، ان بعض المستهترين كانوا من اشد العقائديين في فترة كانت مصلحتهم تتطلب ذلك، لكن لا ضير، فلن تثنينا انتهازيتهم وضيق افقهم عن اخراج المعرفة الى النور.

فقد عالجنا في المقال السابق مسألة الاجور في الرأسمالية كمقدمة منهجية لبحث قضية الاجور في الاشتراكية، من حيث المواقف النظرية والتطبيق. ان بحث مسألة النظرية والتطبيق ليس بالمسألة الميكانيكية او اجراء تحليل مقارن للجمل النظرية وكيف تم تطبيقها على ارض الواقع. ان مثل هذا البحث هو ابعد بكثير من المقارنة الآلية، ولا ينتهي عند هذا الحد، بل يتعدى ذلك ليأخذ بعين الاعتبار مسألة الزمان والمكان والظروف التاريخية والموضوعية والذاتية لكل بلد اشتراكي سابق، مع العلم ان بلدان ما سمي بالاشتراكية الواقعية متشابهة ومتطابقة من حيث المبدأ والجوهر.

وقبل محاولة الكشف عن جوهر الاجور في الاشتراكية لا بد من لفت النظر الى التالي: لقد كان النقد والتعامل مع القضايا المالية وبضمنها الاجور في العالم الاشتراكي يعتبر من القضايا المرحلية، لأن الهدف كان التوصل الى مجتمع شيوعي بدون علاقات سلعية - نقدية، حيث سيسود مبدأ «من كل حسب قدراته ولكل حسب حاجاته» والذي اعتبره ماركس المبدأ الاساس للطور الثاني من الشيوعية. ففي داخل التشكيلة الاجتماعية - الاقتصادية للشيوعية ذاتها يوجد طوران، الاول الاشتراكية وتسبقها «المرحلة الانتقالية من الرأسمالية الى الاشتراكية»، والطور الثاني، الأعلى - الشيوعية وبالتالي فقد ركزت الدول الاشتراكية سابقا وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي (هذا المصطلح كان قائما، وللاسف لا يمكننا استرجاعه الا في السياق المناسب) على اتخاذ الاجراءات التي ستمهد من ناحية الوصول الى ذلك المثال، ذلك المجتمع، ومن ناحية اخرى، التجاوب والتماشي مع الوضع الدولي الذي يشمل العالم الرأسمالي القوي والمرن، هذا العالم الذي يستطيع اقلمة نفسه مع كل ظرف طارئ، هذا العالم الذي يجعل نفسه ذلك الورع التقي الذي «يحافظ» على حقوق الانسان وكرامته.

*** الاجور في الاشتراكية ***

ان الاجور في الاشتراكية من حيث المقارنة المطلقة مع الرأسمالية لا تختلف تعريفيا، فهي مبلغ من المال يحصل عليه العامل مقابل عمله، سواء حسب القطعة او حسب الوقت، وعلى الرغم من هذا التطابق، فقد عالج الاقتصاد السياسي الماركسي للاشتراكية مسألة الاجور من منظار التوزيع حسب العمل، وكذلك من منطلق توزيع الدخل الوطني، حيث جرى تعريف الاجور على انها ذلك الجزء من الدخل الوطني للدولة الاشتراكية المخصص للتوزيع، على اساس كمية ونوعية العمل المبذول. ان كل هذه الاسس والمنطلقات جرى تحديدها من واقع الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج. وبالتالي فمستوى الاجور لا يتعلق بقانون القيمة، بسبب ان الجمع بين العامل الشخصي للانتاج - قوة العمل، مع العامل الشيئي للانتاج - وسائل الانتاج يتم على اساس هذه الملكية، بدون بيع وشراء قوة العمل كسلعة، فالعامل هو سيد وسائل الانتاج وسيد وسائل العيش، وبالتالي فقوة عمله لا تصبح سلعة. ان مقدار الاجور في الاشتراكية يتوقف على مستوى تطور القوى المنتجة، ودرجة انتاجية العمل والدخل الوطني. وقد اعتمدت الدولة الاشتراكية المبدأ القائل بانه ينبغي لزيادة انتاجية العمل ان تسبق زيادة الاجور.

ان الحديث عن الاجور في الاشتراكية سيكون منقوصا اذا لم نتطرق الى ما يسمى بالأرصدة الاجتماعية للاستهلاك، والتي يوازيها في عالمنا المعاصر القوانين الاجتماعية والضمانات الاجتماعية التي تؤمنها الدولة لمواطنيها عبر اعادة توزيع الدخل الوطني. هذه الأرصدة في الاشتراكية هي ذلك الجزء من رصيد الاستهلاك الشخصي المخصص للتوزيع بين افراد المجتمع، لا على اساس العمل الذي يبذله كل عامل، بل على اساس سد حاجاته. تُصرف هذه الارصدة على حساب خزينة الدولة على الاجراءات الاجتماعية والثقافيّة والضمان الاجتماعي، ويمكن الحصول عليها باشكال مختلفة. فقسم منها يوزع على افراد المجتمع على شكل دفعات نقدية مباشرة، مثل التقاعد والمنح والمساعدات للامهات والعائلات الكثيرة الاولاد، وعلى العجز المؤقت عن العمل وغيرها. وقسم آخر يوزع على شكل خيرات مادية وثقافية، ومن ذلك الطعام في المستشفيات والمنتجعات ونفقات التعليم والخدمات الطبية والثقافية والتعليمية، والقسم الثالث يوزع عن طريق دفع جزئي لنفقات مثل الاطفال في مؤسسات ما قبل الدراسة (دور الحضانة ورياض الاطفال ودور الراحة وغيرها).

اي ان التوزيع للمنتوج الاجتماعي الذي ينتجه كافة افراد المجتمع يوزع بهذا الشكل او ذاك من اجل ضمان العيش بالمستوى المطلوب والذي قامت الدولة الاشتراكية بتخطيطه مسبقا.

ان موضوعة الاجور في الاشتراكية لها آليتها المدروسة وقد لا يتسع الشرح هنا لتلك الاجتهادات التي كتبت والابحاث الميدانية التي اجريت في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية من قبل الاخصائيين، الذين لم يألوا جهدا في سبيل البحث عن المحفزات والدوافع التي تزيد من انتاجية العمل، ومن ثم رفع مستوى الاجور.

ويسأل السؤال، هل كان العامل ينتج في الدولة الاشتراكية منتوجا اضافيا؟ اي هل كان عمله ينتج القيمة الزائدة التي هي القيمة الاستهلاكية لقوة عمله في الرأسمالية؟ الجواب نعم، وبالتأكيد. الا ان الادعاء كان، بأن هذا المنتوج الفائض او تلك القيمة الزائدة كانت توزع فيما بعد لتعود لجيب العامل عن طريق الارصدة الاجتماعية للاستهلاك الشخصي. واذا كان الحديث عن نضال المستخدمين في المجتمع الرأسمالي حول مسألة التناسبات في توزيع الخيرات المادية والمنتوج الاجمالي القومي. ففي الاشتراكية كان التناسب اقرب الى العدالة ويعود ذلك اولا لانتاج القيمة الزائدة، وثانيا لتدخل الدولة المطلق في ادارة الاقتصاد والحياة الاقتصادية التي تعتمد توزيع المنتوج الاجتماعي حسب ما ترتئيه وحسب الحاجات.

لقد تناولنا موضوعة الاجور لعرضها على القراء ايمانا منا بانها الاقرب والملموسة اكثر، الا اننا لا نستطيع مقارنتها بالاجور عندنا، لأنه عند تحديد الاجور نهائيا تدخل عوامل غير العوامل الاقتصادية ومنها الاجتماعية والقومية والجغرافية التي تحدد بدورها مستوى الاحتياجات الفردية. فمثلا احتياجات العائلة في احدى الدول النامية تختلف عن احتياجات العائلة في الدول رفيعة التطور.

وللايجاز فالاجور في الاشتراكية كانت تتماشى بهذا الشكل او ذاك مع متطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية في تلك الدول. هذا فقط اذا اخذنا بالحسبان مسألة مساهمة الدولة من طريق الارصدة الاجتماعية. وفي هذا المجال لا نستطيع ان نورد الامثلة العينية، الا اذا احتسبنا الاجور بالنسب المئوية. ففي بحث اجراه بعض الباحثين البلغار في تلك الفترة (كنت قد احتفظت به) عن حياة العائلة البلغارية المدنية في سنوات الثمانين تتضح النسب التالية:

عائلة بلغارية مدنية مكونة من اربعة اشخاص، الاب والام يعملان، الدخل من اجرة العمل ١٠٠٪ لمدة شهر واحد.

مواد غذائية ٤٧٪ وأحذية ٨٪، كهرباء، هاتف - ١١٪، صيانة البيت ٣٪، الحياة الثقافية والترفيهية ١٨٪، العلم والتربية ٣٪، متفرقات ٥٪، ادخارات ٥٪ (طبعًا هذه النسب ليست دقيقة مئة بالمئة، فهي مقتطعة من بحث مطول اوردناها هنا فقط لاعطاء فكرة عامة جدًا).

يتضح من هذه اللائحة ان كل شيء على ما يرام. ناهيك عن ان هذه اللائحة تختلف عن حياة العائلة البلغارية في القرية حيث تختلف مقادير النسب لصالح الادخارات وصيانة البيت. على كل يستطيع كل شخص اجراء المقارنة العامة في النسب المئوية من اجل استيضاح المستويات في تلك الفترة.

من كل ما تقدم يبقى علينا ان نجيب على عدة اسئلة اهمها اذن ماذا حصل؟ ان الانقلاب والانهيار الذي تم لا يمكن حصره في القضية الاقتصادية فقط، ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، وبالتالي لا نستطيع ان نحصر سبب الانهيار بتلك الظاهرة او غيرها، بل بمجموعة من الاسباب التي يجب ان لا يُؤخذ كل منها على حدة. ان الادعاء بأن الدول الاشتراكية كانت عادلة بتوزيع «الفقر» ليس له أي اساس من الصحة، فعلى العكس تمامًا، فقد ناضلت الدول الاشتراكية ضد ما يسمى «التساوي» في الأجر. فقد دفعت الدولة الأجور ووزعت المنتوج الاجمالي حسب كمية ونوعية العمل. لكن حتى هذه الحقيقة السليمة جدا لا تعفينا من الجواب.


* كارل ماركس *

على ما اعتقد انه يجب توجيه البحث نحو تلك القضية المبدئية التي تتحدث حول اتحاد العامل مع وسائل الانتاج، حيث ان كل الآليات التي ابتكرها منظرو ومخططو الاقتصاد الاشتراكي لم تستطع ان تصل الى الشكل المطلوب والى النتيجة المرجوة لادخال الشعور النفسي للعامل كسيد وكمالك لوسائل الانتاج، او الشعور بأنه يتمتع اقتصاديًا من ملكيته لوسائل الانتاج. فظاهرة الاغتراب بينه وبين وسائل الانتاج الملازمة موضوعيًا للرأسمالية بقيت تلاحق العامل داخل المجتمع الاشتراكي. فجاءت الأجور والارصدة الاجتماعية لتغطي ولو جزءا بسيطا من سلبيات هذه الظاهرة. وبالتالي، فقد ابتكرت الدول الاشتراكية انظمة ولوائح وآليات من اجل خلق المحفزات المادية والروحية للعامل، ليشعر بهذه الملكية، وكان آخرها آلية بيع وسائل الانتاج للمؤسسة الانتاجية لتصبح المؤسسة مقاولا ثانويا يملك وسائل الانتاج، ليتمتع بنسب مئوية من انتاجه. فالدولة تحصل على جزء من الارباح وما تبقى على المؤسسة ان توزعه على اعضائها المنتجين بعد خصم الأرصدة الضرورية لاستمرارية الانتاج والأرباح. وكانت الدولة الاشتراكية احيانًا تهب لمساعدة المؤسسة غير الربحية من اجل النهوض بها ومن ثم تركها تتطور وتعطي ربحا معينًا للدولة. ان هذه الحقائق تؤكد ان النظام الاشتراكي الذي انهار، كان يسعى دائمًا لتطوير نفسه، حتى ولو اتخذت تدابير رأسمالية في شكلها، اذا كانت هذه التدابير تقدم المزيد من النجاعة في الانتاج والمزيد من الأرباح التي ستكون في نهاية المطاف في صالح المجتمع، وليس لنخبة من الاحتكارات، وفي حينه رُفع شعار بأن الدولة هي المالك الرسمي بينما العامل او المؤسسة الاقتصادية هي المالك الفعلي. لكن ما العمل فكل هذا لن يعفينا من الاجابة.

فاذا كانت الاجور على ما يرام، واذا كانت الدولة الاشتراكية ذات الاقتصاد المخطط لعدة سنوات تؤقلم نفسها للمستجدات، وتعد الآليات لانسجام العامل مع وسائل الانتاج، واذا كانت الدول الاشتراكية قد اصبحت معسكرًا يحسب حسابه، واذا كان.. وهنالك الكثير من «اذا كان»... اذن ماذا حصل؟!



اسمح لنفسي هنا كانسان وكشيوعي درس في تلك الدول المواضيع الاقتصادية، وعايش الشعب لمدة ٩ سنوات ان ابدي رأيي ليس من منطلق «التفلسف بعد «خراب البصرى!؟»، بل من منطلق المسؤولية والحرص العلمي. اذ لا يمكن تحليل ما حصل الا من خلال الرؤية والمنهجية الماركسيتين. ان ابسط ما قاله ماركس هو ان الانسان قبل ان يفكر عليه ان يأكل ويلبس ويشبع معدته الخاوية الامعاء، وفي الاشتراكية لم تكن خاوية البتة، فقد كانت مليئة لدرجة انها فكرت كثيرا ووصلت لدرجة عدم الاكتفاء بالموجود من ماديات وروحانيات. فالدولة الاشتراكية ايمانا منها بأنها تطبق نظرية ماركس الاقتصادية، لم تدخل داخل الانسان وخلجاته، وان دخلته فهي ولجته من أعمّ وأشمل ابوابه النظرية تطبيقًا للقانون الاقتصادي الأساس للاشتراكية القائل «التلبية الشاملة والمستمرة للحاجات المادية والروحية لأفراد المجتمع عن طريق تطوير وتحسين الانتاج الاجتماعي، عن طريق رفع انتاجية العمل وكذلك التطور المتعدد الجوانب للشخصية». وبهذا التطور المتعدد للشخصية استطاعت الدول الاشتراكية التغلب على الرأسمالية سواء في مجال الأدب والرياضة وغيرهما، لكن لا تكمن المشكلة هنا فقط.

لقد استطاعت الدولة الاشتراكية تأمين الحياة الهادئة والحاجات الاساسية من مسكن وملبس ومأكل (بغض النظر عن الجودة) للعامل عن طريق الأجور والارصدة الاجتماعية، الا انها لم تستطع ان تواكب الجوانب النفسية للانسان - الفرد، وهنا يدخل العامل الذاتي للحزب الشيوعي الحاكم الذي اراد بشتى الوسائل تطبيق النظرية. وأحد العوامل في هذا المجال هو ذلك النقاش الذي دار بين العلماء السوفييت في الفترة الستالينية حول موضوع علم النفس، حيث اعتبرت الستالينية انه لا داعي لوجود مثل هذا العلم، على اعتبار انه بدعة غربية برجوازية، وان المادية التاريخية ومواضيعها (الانتاج المادي اساس حياة المجتمع، دور البيئة الطبيعية والسكان، الحياة الاجتماعية، المراحل الاساسية في تطور البشرية، الحضارة والتقدم الاجتماعي، الوعي الاجتماعي - بنيته، مستوياته، اشكاله، الفرد والمجتمع وغيرها من المواضيع ذات التوجه الاجتماعي السوسيولوجي) هي البديل الحقيقي لهذا العلم، وبالتالي فقد تأخر علم النفس في الاتحاد السوفييتي عشرات السنين عما هو في الغرب.

هذا الأمر ان دل على شيء، فعلى اهمية العامل الذاتي لفهم النظرية، ولا نقصد ان القيمين على تطبيقها آنذاك من الحزب الشيوعي واجهزته واذرعه المتعددة لم يعوا ولم يدركوا هذه النظرية، الا ان النظرية وعلى ما يبدو، لم تُعر مسألة الفرد - الانسان الاهتمام الكافي والوافي لسد حاجاته ومتطلباته النفسية المتقلبة، بدءا من المحبة وانتهاء بالأنانية. فقد ارادت الدولة الاشتراكية بناء الانسان الاشتراكي، وفي الاتحاد السوفييتي سعوا لبناء الانسان السوفييتي دون الأخذ بعين الاعتبار، ان الانسان هو الانسان ذاته لا غير. فهو يحب ويكره، اناني ومعطاء، أمين ومنافق وغيرها من الصفات المتناقضة، والتي وان كانت سلبية فهي انسانية. فالتعامل على اساس ان الفرد يذوب امام المجموعة له حسناته لما فيه من تهذيب الانسان وخلق مجتمع سليم، الا ان المغالاة في هذا الجانب قد اثارت حفيظة الفرد، وما المجتمع الا مجموعة كبيرة من الافراد.

١ - الأجور في الاشتراكية كانت تستخدم ليس كضرورة اقتصادية نظرية بحد ذاتها بقدر ما كانت تستخدم كتلبية لضرورة وجود العلاقات النقدية - السلعية في الاشتراكية، وهذا ما سنأتي عليه لاحقا، او كترجمة فعلية وعملية لتلبية حاجات المجتمع.

وللتلخيص:

٢ - الاجور في الاشتراكية لم تحتسب حسب مبدأ التساوي، بل حسب كمية ونوعية العمل.

٣ - المداخيل الحقيقية للعامل في الاشتراكية تتألف من الأجر نفسه مضافًا اليه ما يحصل عليه العامل من الارصدة الاجتماعية للاستهلاك الفردي.

٤ - لا يمكن مقارنة الأجور في الاشتراكية مع الرأسمالية بشكل ميكانيكي، وخاصة الآن بعد انهيار الانظمة الاشتراكية. فقد اصبحت المقارنة تاريخية منطقية وهذا ما يصعب المهمة.

وأخيرا، وهذا ما نستطيع قوله انه يخطئ من كان يظن ان المساواة في مجال علاقات العمل في الاشتراكية آنذاك كانت تامة، لأن الاشتراكية آنذاك استطاعت فقط ان تؤمن المساواة في الفرص والحق في العمل، وهذا كان مبدأ هامًا في دساتير تلك الدول والتي عجزت عنها دساتير ارقى الدول الرأسمالية في الغرب.

(حيفا)



مجلس الشيوخ الأمريكي يستعجل تحرير المبادلات التجارية مع افريقيا

* تزايدت الضغوط داخل الكونغرس الأمريكي باتجاه اعتماد مجلس الشيوخ مشروع قانون يهدف الى تحرير المبادلات بين افريقيا والولايات المتحدة.

واعلن السناتور الجمهوري وليام روث (ديلاوير)، رئيس اللجنة المالية ان من «المهم جدا» ان يوافق مجلس الشيوخ في اقرب وقت ممكن على مشروع القانون حول «النمو والتنمية في افريقيا».

واضاف في تصريح صحفي ان «افريقيا كانت منذ زمن بعيد مهملة في سياستنا التجارية».

وقد وعدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اثناء جولة لها على ست دول افريقية بتعزيز مساعدة الولايات المتحدة، وقدمت الدعم الحاسم لمسيرة التحول الى الدمقراطية في افريقيا.

واعلنت اولبرايت، من جهتها، في واشنطن «ادعو مجلس الشيوخ للانضمام الى مجلس النواب باعطاء موافقته على مشروع القانون هذا.. ان هذا الاجراء سيوفر دعما كبيرا للمسؤولين الافارقة الذين قاموا باصلاح وتحديث انظمة دولهم الاقتصادية، وسيحث المسؤولين الآخرين على القيام بالمثل».

ويفترض ان يقرر مجلس الشيوخ بشأن المباشرة او عدم المباشرة بمناقشة هذا المشروع، قبل التصويت عليه ربما اعتبارا من هذا الاسبوع.

ويقضي مشروع القانون خصوصا بمنح الصادرات الافريقية الى الولايات المتحدة افضل الشروط عن طريق الغاء الحصص والتعريفات الجمركية، كما يهدف الى تحريك الاستثمارات الامريكية في السوق الافريقية.

ولكن نص المشروع الذي درسه مجلس النواب في تموز كان يمنح افضليات تجارية لمجموعة كبيرة من المنتجات، الأمر الذي لا يرد في النص الذي يطرح الآن على مجلس الشيوخ للدراسة.

الأرجنتينيون صوّتوا لخيار التقشف عبر انتخابهم زعيم المعارضة رئيسًا للبلاد

*** بقلم: ديدييه لابيروني ***

* صوت الناخبون الارجنتينيون، في مطلع الأسبوع، لصالح خيار التقشف في البلاد من خلال انتخابهم زعيم المعارضة، فرناندو دي لاروا، رئيسا للجمهورية.

وأظهرت الارقام الرسمية ان غالبية كبرى من الناخبين فضلت مرشح المعارضة على منافسه البيروني، ادواردو دوهالدي، حيث خسر حزب العدالة الذي تنتمي اليه السلطة بعد اكثر من عشرة أعوام من الهيمنة في ظل رئاسة كارلوس منعم.

ووعد دي لاروا فور الاعلان عن فوزه الأرجنتينيين باعادة الكرامة الى البلاد ومكافحة الفساد والغاء عدم المساواة وخلق وظائف.

لكن الفوز الساحق لرئيس بلدية بوينس ايريس، الذي بلغ رسميا ١١ نقطة بعد فرز اكثر من ٧٠٪ من الاصوات لم يترافق مع فوز مرشحة المعارضة غرازييلا فرنانديز ميجيدي في السباق لمنصب حاكم مقاطعة بوينس ايريس وهي الأهم في البلاد.

وأقرت فرنانديز ميجيدي بهزيمتها امام نائب الرئيس المنتهية ولايته، كارلوس روكوف، الذي ثبت مواقعه في مقاطعة تعتبر تلقيديا موالية للبيرونيين لكن الحلف ابقى على بعض الآمال في احراز تقدم في العاصمة.

ولم يشكل فوز دي لاروا مفاجأة بحيث ان كل استطلاعات الرأي توقعت ذلك مسبقا. وواكبت الأسواق المالية منذ الاسبوع الماضي احتمال فوز المعارضة وحققت ارتفاعا بأكثر من ٧٪.

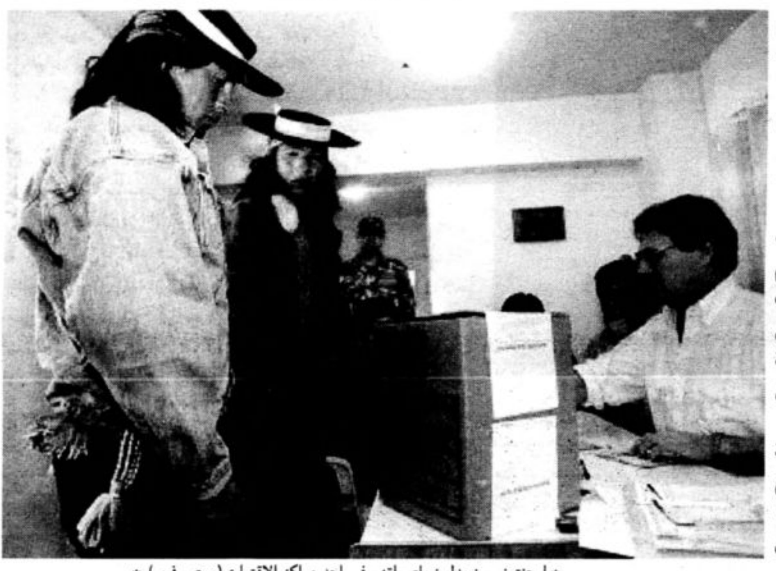
لكن فرناندو دي لاروا، لم يطلق خلال حملته الانتخابية وعودا غير اعتيادية حيث تعهد بتعديل بنيوي وخفض العجز للسنة المقبلة بـ ٤ مليارات دولار واحترام الالتزامات مع صندوق النقد الدولي التي اثار دوهالدي شكوكًا حولها في تموز.

وحاز الرئيس الجديد الذي سيتولى مهامه في ١٠ كانون الأول المقبل، على ثقة الصناعيين في وقت بدأ فيه الاقتصاد يتراجع بشكل اضافي عن المستوى الذي وصل اليه في كانون الثاني على اثر قرار البرازيل تعويم الريال.

وعلى الصعيد الاقتصادي سيكون على دي لاروا وخبرائه الماليين مواجهة عجز توقع الفريق المنتهية ولايته ان تبلغ قيمته ٥.١ مليار دولار للعام ١٩٩٩ لكن من المحتمل ان يتخطى ذلك.

وسيرث الرئيس الجديد، ايضا، دينًا خارجيًا بقيمة ١٤٠ مليار دولار اي اكثر من ضعف المبلغ الذي ورثه كارلوس منعم عن الرئيس السابق راوول الفونسون قبل عشرة أعوام حتى وان كان من الصعب مقارنة الوضع المالي في البلاد بين هاتين الفترتين.

اما من الناحية الاجتماعية فقد وعد الرئيس الجديد بوضع حد للبطالة التي بلغت نسبتها في ايلول ١٤.٥٪ من اصل السكان في سن العمل.


* ارجنتينيون يدلون باصواتهم في احد مراكز الاقتراع (و.ص.ف.) *

واضطر كارلوس منعم، الذي يحظر عليه الدستور الترشيح لولاية ثالثة واعلن عن ثقته بفوز حزبه، للتصويت لدوهالدي فيما كان خياره الشخصي موجهًا نحو حاكم مقاطعة سانتا في كارلوس روتمان، السائق السابق في سباقات السيارات السريعة «فورمولا وان» والذي يحظى بشعبية واسعة.

وقد تنصل منعم، الذي يملك حسًا سياسيًا غير قابل للجدل، السبت من مسؤولية التغير المحتمل في مسار الانتخابات واعلن انه لن يشعر بأي مسؤولية عن هزيمة المرشح «الرسمي». وقد اتهم مناصرو دوهالدي الرئيس المنتهية ولايته دائما بدعم مرشحهم بشكل سطحي.

ووزعت ملصقات حملت شعار «منعم ٢٠٠٣» في نهاية الحملة الانتخابية وهو ما اثار غضب ادواردو دوهالدي.

وفي نهاية الحملة الانتخابية فرض فرناندو دي لاروا نفسه بسهولة في السباق مع وجود كارلوس منعم خارج المنافسة، في حملة لم تلق حماسا لدى الأرجنتينيين للمرة الأولى منذ عودة الدمقراطية الى البلاد في ١٩٨٣.

الولايات المتحدة نشرت «الآلاف» من الأسلحة النووية بين ١٩٤٥ و ١٩٧٧

* جاء في مجلة «نشرة العلماء الذريين» الأمريكية في عددها الأخير ان الولايات المتحدة نشرت «الآلاف» من الاسلحة النووية في انحاء العالم خلال الحرب الباردة، لا سيما بين العامين ١٩٤٥ و ١٩٧٧، واحيانا من دون علم الدول المعنية.

فقد كتب ثلاثة خبراء، هم روبرت نوريس ووليام اركين وويليام بور في مقال لهم انهم اطلعوا على وثيقة سرية من البنتاغون حول «تاريخ دراسة ونشر الاسلحة النووية» الأمريكية بين ١٩٤٥ وايلول ١٩٧٧.

وقد ارغمت وزارة الحربية على كشف هذه الوثيقة بموجب قانون حول حرية الاعلام.

واستنادا الى الخبراء، الثلاثة فان الولايات المتحدة خزنت اسلحة نووية في ٢٧ موقعا في انحاء العالم، بينها ١٨ دولة تتمتع بالسيادة، بينما وزع الباقي على اراض تابعة للولايات المتحدة.

وكتب الخبراء، ان ادارة آيزنهاور اعطت الضوء الأخضر في كانون الاول ١٩٥٤ لنقل مكونات غير نووية الى قواعد امريكية في اليابان بهدف استخدامها المحتمل في صنع قنبلة وانها بقيت في هذا البلد حتى حزيران ١٩٦٥.

وكتب الخبراء، ان تخزين هذه المواد في اليابان كان يهدف السماح للولايات المتحدة باستخدامها اذا دعت الحاجة ضد الصين او الاتحاد السوفييتي.

الا ان الولايات المتحدة لم تعترف يوما بوجود هذه المكونات «بسبب حساسية هذه المسألة» بالنسبة الى العلاقات بين واشنطن وطوكيو.

واضافوا ان الأمريكيين سحبوا اسلحة نووية وضعوها في تايوان في السبعينيات بهدف تحسين العلاقات مع بكين.

وفي نهاية عهد آيزنهاور (١٩٦٠) كان عدد «الاسلحة النووية الأمريكية التي نشرت على شواطئ المحيط الهادئ، في اوكيناوا وغوام والفيليبين وكوريا (الجنوبية) وتايوان، وباستثناء هاواي، يصل الى ١٦٠٠».

وفي ما يتعلق بأوروبا، قال معدو المقال ان الولايات المتحدة خزنت مكونات غير نووية في قاعدة كيفلافيك الأمريكية في ايسلندا، بين شباط ١٩٥٦ وحزيران ١٩٦٦.

كما نشرت في ايسلندا، رغم انها بلد غير نووي، قنابل نووية جاهزة للاستخدام من ايلول ١٩٥٦ الى كانون الاول ١٩٥٩.

وتحتل المانيا، بلد المواجهة مع الكتلة الشرقية خلال الحرب البادرة، المرتبة الأولى في عدد الاسلحة النووية الامريكية التي خزنت فيها، اذ نشر فيها ٢١ نوعا مختلفا من الرؤوس النووية من العام ١٩٩٥ وحتى اليوم.

وقال الخبراء، ان الرئيس الامريكي، هاري ترومان، كان اول من سمح في ١٩٥١ بنشر مكونات نووية خارج الولايات المتحدة، في جزيرة غوام اولا.

واضافوا انه سمح ايضا في كانون الثاني ١٩٥٢ بنقل مكونات غير نووية الى ثلاث قواعد في المغرب (بن غرير ونواصر وسيدي سليمان) عندما كان تابعا لفرنسا، لكن من دون علم السلطات الفرنسية. ووصلت هذه المكونات الى المغرب في تموز ١٩٥٣ وبقيت فيه ١٢ عاما.

إدارة هبوعيل اكسال تمنع احمد دراوشة من المشاركة في التدريبات

* أقدمت ادارة هبوعيل اكسال على اتخاذ خطوة فريدة من نوعها، وربما غير مهنية، بمنعها لاعب الفريق، احمد دراوشة، من المشاركة في التدريبات.

ويعتبر احمد دراوشة من الدعائم الاساسية في خط الدفاع، واشترطت الادارة عودة اللاعب بالغاء الدعوى القضائية ضد الفريق والتي سببت فيها لحكم الاتحاد تمير چيلات، وللمرة الثانية بعد ان ادعت الادارة في الجلسة الاولى بأن اللاعب لا يستحق الأموال التي طلبها، وانه خلال الموسم الماضي، شارك في مباراتين فقط.

وبعد الفحص في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، اتضح بأن احمد دراوشة شارك في ثمان وعشرين مباراة من أصل ثلاثين. ويقول احمد عن هذا الموضوع: ربما كان يحضر أعضاء الادارة الى المباريات ولا يعرفون بأنني العب، وأضاف اللاعب: لقد بذلت الكثير مع الفريق في الموسم الماضي خاصة في خط الدفاع ولي أسهم كبيرة في نجاحه وبالتالي ترقيته الى القطرية.

اما بخصوص الدعوى القضائية، فقال اللاعب: أقدمت على هذه الخطوة نتيجة مماطلة الادارة في وضع المستحقات المالية، وعدم الايفاء بالوعود الكاذبة نحوي. وفي هذه الأيام وافقوا على دفع الديون شريطة موافقتي على التنازل عن سبعين بالمائة منها.

وعن اقصائه عن التدريبات حاليًا يقول احمد دراوشة: لا يوجد للادارة اي حق باتخاذ هذا القرار، وأسألهم، لماذا لم يتخذوا مثل هذه الخطوة مع شارون عمار وحيزي سيمانطوف وغيرهم من اللاعبين، الذين رفعوا دعوات ضد الفريق، وفي الوقت نفسه واظبوا على التدريبات والمباريات في الموسم الماضي، دون ان تعلم الادارة بأن هؤلاء اللاعبين اصدروا قرارات بايقاف نشاط الفريق في حالة عدم تلقيهم مستحقاتهم. فقامت الادارة بدفع الاموال لهم حتى الشيكل الأخير. اما من اللاعبين المحليين، فيطلبون دائمًا التنازل عن مستحقاتهم، رغم تضحيتهم الكبيرة للفريق.

اما بخصوص الأوضاع المهنية في الفريق، ما زالت كما هي ولم يحدث اي تطور عليها، وفي هذه الأيام، تنظم حملة «اطرق الباب» لمكافحة السرطان في البلاد، تقوم «جمعية المرج الرياضية» بقيادة محاسب المجلس جمال دراوشة ومدير قسم الحسابات في المجلس لؤي شلبي وهما أعضاء في الجمعية، بحملة مماثلة من أجل جمع التبرعات للفريق، الذي يعاني من محنة مالية. وكل هذا يعود لعدم مصداقية وشعبية الادارة في الشارع الكسلاوي، والتي لا يمنحها



* أحمد دراوشة - تصرّف غريب من الإدارة!! *

الشارع الرياضي في القرية الثقة ويطالبها بالاستقالة لأنها بعيدة جدًا عن مفاهيم وقوانين كرة القدم، وما يدور في سجلات الاتحاد العام وسلطة مراقبة الميزانيات.

وفي حديث مع لؤي شلبي قال: ان هذه الجمعية جاءت من أجل تنظيم الأمور المالية ونتيجة عجز وضعف من الادارة بدأنا التدخل أيضًا في الأمور المهنية، لاعداد فريق مشرف في القرية، وتلاقي الحملة استجابة جيدة من قبل الأهالي لثقتهم بمن يقوم بها.

(فهمي دراوشة)

محكمة الصلح في الناصرة تؤجل البت في قضية زياد شلبي ضد إدارة هبوعيل اكسال

* تصديقًا لما نشرناه بخصوص الدعوى القضائية التي قدمها مدير فريق هبوعيل اكسال السابق زياد شلبي ضد الادارة الحالية برئاسة حسين الزعبي مطالبًا اياها بإعادة حق التوقيع وتعويضه بمبلغ مائة ألف دولار نتيجة عدم احترام الاتفاق المبرم معه، بحثت أمس محكمة الصلح في الناصرة في الموضوع وقررت تأجيل البت في القضية حتى الثامن من شهر تشرين ثاني القادم.

فهمي دراوشة

خسارة فريق فتيات هبوعيل كوكب بكرة السلة

* ضمن مباريات الدروي لفرق الفتيات، استضاف فريق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة فريق هبوعيل چان شموئيل وخسر أمامه بالنتيجة ٥٥ مقابل ٥٠ نقطة. ومثل فريق فتيات كوكب كل من: ريا مصطفى ابو الهيجاء، كواكب حجوج، كفاح عبد القادر، خلود حجوج، نادرة احمد ابو الهيجاء، مروة خطيب وفداء حاج.

وفوز لفريق الفتيات الصغار

في الوقت نفسه حقق فريق الفتيات الصغار لهبوعيل كوكب ابو الهيجاء، والذي يلعب في منطقة حيفا وفي موسمه الاول، فوزًا على فريق رمات يشاي، وبالنتيجة ٢٤ مقابل ١٦ نقطة، واجريت المباراة على ملعب رمات يشاي. وكان الفريق قد فاز في مباراة الاسبوع الماضي على فريق عرب النجيدات بالنتيجة ٣٩ مقابل ٣٤ نقطة. يشرف على تدريب الفريق طالب حاج ومثله في المباراة: روان علي، نرمين حجوج، سلام حاج، رماح علي، منار شحادة، اسراء ابو الهيجاء، أهيلة ابو الهيجا، اسماء حاج محمد، انصار حجوج ومنال حجوج.

عدنان علي

تونس وزامبيا وديا، السبت المقبل

* تونس - (و.ص.ف) - يلتقي المنتخب التونسي لكرة القدم مع نظيره الزامبي السبت المقبل في تونس في مباراة ودية دولية ضمن استعداداتها الى نهائيات كأس الأمم الافريقية التي تستضيفها غانا ونيجيريا معًا من ٢٣ كانون الثاني الى ١٣ شباط المقبلين.

وأوقعت القرعة المنتخب التونسي في المجموعة الرابعة الى جانب نيجيريا والمغرب والكونغو، في حين تلعب زامبيا ضمن المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات مصر حاملة اللقب وبوركينا فاسو والسنغال.

متفرقات من الملاعب الاردنية

* اختار الفيصلي ٢٢ لاعبا للمشاركة في نهائيات بطولة الامير فيصل العربية العاشرة لكأس الكؤوس في كرة القدم التي يستضيفها القادسية الكويتي من ١ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل.

وتضم التشكيلة تسعة لاعبين ساهموا في احراز منتخب الاردن الميدالية الذهبية في الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن في آب الماضي.

واللاعبون هم: فريدون شمس الدين ووليد ابو حميد ولؤي العمايره وجمال ابو عابد ومهند محادين وعدنان عوض وهيثم الشبوك وحسونة الشيخ ومؤيد سليم وجرجس تادرس وحاتم عقل واسامة طلال وعلي الزعبي وفراس الخلايلة وصبحي سليمان وجعفر حماد ومحمود مطر وقصي ابو عالية ونور الدين التكروري ومحمد الحراسيس وراتب العوضات ومحمد منصور التوايهة.

وسيلعب الفيصلي مباراة الافتتاح، الاثنين المقبل، امام «الخطوط الجوية» الموريتاني قبل ان يقابل القادسية الكويتي والمصري في ٣ و ٥ منه.

* يصل عمان اليوم الاربعاء وفد خبراء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وذلك للاطلاع على واقع الكرة الاردنية تمهيدًا للاستقالة من مشروع برنامج الهدف «غول». وتأتي الزيارة تمهيدًا لزيارة رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر المقررة الى الاردن في ٦ تشرين الثاني المقبل.

استقالة محسن صالح مدرب المصري

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قدم مدرب المصري محسن صالح استقالته من منصبه بعد خسارة فريقه أمام النادي الافريقي صفر - ٤ في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وكان المصري حقق نتيجة ايجابية في مباراة الذهاب بارغامه الفريق التونسي على التعادل من دون أهداف.

وعقدت ادارة النادي جلسة طارئة لدراسة وضع الفريق بعد قبول استقالة صالح. واسندت المهمة موقتًا لمساعده حلمي عبد الرزاق بانتظار التعاقد مع أحد المدربين. ومن أبرز المرشحين لهذا المنصب المدير الفني السابق لمنتخب مصر محمود الجوهري.

وكان جمهور المصري بدأ الخروج من الملعب خلال المباراة ضد الافريقي عقب تسجيل الافريقي هدفه الثاني في مرمى الحارس حسن نصر الذي انهار تمامًا بعدما استقبلت شباكه الهدف الرابع ورفض استكمال المباراة.

الناصرة ومنتخب فلسطين أيضًا حبايب

بعد سخنين

المباراة بينهما انتهت إلى التعادل ٢ : ٢

* استضاف الملعب البلدي في مدينة الناصرة، أمس، ثاني المباريات الودية لمنتخب فلسطين بكرة القدم، والذي يعسكر لعدة أيام في المدينة، بناءً على طلب المدير الفني عزمي نصار.

تعامل اللاعبون مع المباراة بصورة جدية، حيث أن كلاً من الفريقين لم يرض بالخسارة. ولم نشاهد حراسة مشددة على هذا اللاعب أو ذاك، فجاء اللعب مفتوحًا أمتع الجمهور القليل الذي حضر المباراة (لماذا؟!).

بدأ الإخاء بالتسجيل عن طريق الهنچاري كولتاني، إثر هجمة منسقة. وتمكن هيثم حجاج من معادلة النتيجة بعد أكثر من محاولة له ولعزيز خضر ونادر الحجار، فوصلت إليه الكرة في اليسار حولها أرضية قوية أخضعت تسيچانكوف. وقبل أن ينتهي الشوط الأول تمكن نضال عودة من ترجيح كفة الإخاء بهدف سهل، إثر انفراده بالمرمى تمامًا.

الشوط الثاني شهد تغييرات في التركيب، واستغل منتخب فلسطين ذلك ليقتنص التعادل بكرة قوية، سددها البديل فادي لافي.

مثّل منتخب فلسطين في المباراة: وجه صبيحات، محمد السويركي، صائب جندية، هيثم حجاج، نادر النمس، محمد الجيش، عزيز خضر، نادر حجار، محمد حسنين، وسام عبد الرازق، سمير لطفية. واشترك فادي لافي وجبران الكحلة، أمجد صندوقة وأسعد كوارع.

ومثّل مكابي الإخاء الناصرة: تسيچانوف، أشرف سليمان، كريستيان تبرر، خالد سليمان، بوريس كريموس، نضال عودة، سمير أبو نصرة، إبرز أزولاي، منير كوهين، عبد المنان تيتي وكولتاني. واشترك بالترمو، توفيق بركات، عبد موعد، لؤي عبد القادر، شفيق رفول، أيمن خلايلة، يوسف موعد ومحمد سليمان.

وقد حكم المباراة، العربي، طلال دروشة، ابن قرية اكسال. وبانتهائها تمت دعوة الفريقين وطاقم التحكيم وكبار الحاضرين إلى وجبة عشاء في مطعم المشارف.

(برهان إبراهيم)

نهائيًا - منير كوهين يوقع في الاخاء

*** عبد ابو ليل ***

* ضم فريق مكابي الاخاء الناصرة الى صفوفه اللاعب منير كوهين لاعب خط الوسط، وسيشارك في المباراة الوشيكة امام بيتار بئر السبع بعد غد الجمعة.

وكان كوهين قد تدرب قبل نحو شهرين مع الفريق، ولكنه لم يوقع معه نظرًا لعدم اتفاقه مع الادارة حول الأمور المالية.

وعلمنا ان ادارة الاخاء تنوي ايضًا تعزيز الفريق بلاعبين آخرين مع الأخذ بالحسبان تحرير قسم من اللاعبين الحاليين.

"صلحة" بين فريق فتيات الناصرة وهبوعيل بيتح تكفا

* أجريت بالأمس، وفي مطعم المشارف بالقرب من مدينة الناصرة «صلحة» بين فريق بلدي اخاء الناصرة للفتيات وفريق هبوعيل بيتح تكفا.

وكان فريق الفتيات النصراوي قد تعرض لاعتداء بعد المباراة بين الفريقين في الموسم الماضي في بيتح تكفا، واصيبت بعض اللاعبات وتم نقلهن للمستشفى لتلقي العلاج.

وتدخل الكثيرون لحل المشكلة، خاصة بعد ان تبين ان احدى المعتديات هي شرطية، وتكللت هذه المساعي بالنجاح حيث حضر مدير الفريق ومعه بعض اللاعبات واستقبلهم احمد الحلو المسؤول عن كرة القدم في بلدية الناصرة، ومدرب الفريق عامر هريش، ومديرة الفريق شيرين عفيفي، وعدد من اللاعبات، فتصافح الجميع واتفقوا على نسيان الماضي، وبدء صفحة جديدة!!

بلدية الناصرة تكرّم المنتخب الفلسطيني بكرة القدم على إنجازه الكروي الكبير

* رئيس الاتحاد الفلسطيني بكرة القدم: نحن متضامنون مع رامز جرايسي.. والناصرة ستبقى مدينة المحبة والتآخي والسلام رغم كل المندسّين *



* رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، يرحب بالمنتخب الفلسطيني *



* صورة جماعية لأعضاء الوفد الكروي الفلسطيني مع رئيس بلدية الناصرة وبعض أعضاء البلدية وادارة مكابي الاخاء *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، أمس الثلاثاء، في مكتبه في البلدية، طاقم المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، إدارة ولاعبين ومدربًا، الذين حضروا إلى الناصرة تلبية لدعوة رئيس البلدية، تكريمًا لهم على الإنجاز الكبير الذي حققه المنتخب في الدورة العربية التاسعة - «دورة الحسين».

وقد رافق المنتخب في زيارته إلى الناصرة السيد أحمد العفيفي، رئيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني لكرة القدم، ونائبه، السيد جورج غطاس، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، السيد أحمد ارشيد. وكان في استقبالهم، بالإضافة إلى جرايسي، أعضاء البلدية السادة: علي سلام، سهيل دياب وسامية حكيم، ومسؤولي الرياضة في البلدية، بالإضافة إلى رئيس فريق إخاء أبناء الناصرة، السيد محمد عبد القادر، ومدير إدارة الفريق، السيد باسم الشيخ سليمان.

ورحب رئيس البلدية بالضيوف، مؤكدًا على الإنجاز الرائع الذي حققه المنتخب. وقال جرايسي: أنتم تمثلوننا، ونحن نعتزّ بإنجازكم ونعتبره إنجازًا لنا ولكل شعبنا الفلسطيني. فنحن جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، وقد أفشلنا كل محاولات فصلنا عن بعض، طوال الأعوام الخمسين الماضية، أو محاولات تقسيمنا إلى طوائف وملل. ومن المهم الاستمرار في مثل هذه اللقاءات في المستقبل».

وقد السيد أحمد العفيفي، رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الفلسطينية، تحية إلى رئيس البلدية على «هذه المبادرة الكريمة». وأضاف السيد العفيفي: «نحن فخورون بأن نكون في مدينة الناصرة، مدينة المحبة والتآخي والسلام، والتي ستبقى كذلك رغم المندسّين الذين يعملون على زعزعة العلاقة القوية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد. ونحن متضامنون مع رامز جرايسي. ونقول له: سِرْ .. فالله معك».

كما تحدث رئيس إدارة فريق الإخاء، محمد عبد القادر، فأكد أن الناصرة فخورة بالمنتخب الفلسطيني وإنجازه الكروي الكبير الذي هو مصدر اعتزاز لنا جميعًا.

وحيا جميع المتحدثين مدرب المنتخب، ابن الناصرة، عزمي نصار، على نجاحه المتميز في قيادة المنتخب نحو الإنجازات الكروية.

طرعان تحرر ابو طبول وتختبر مالكين وسامي مسعود

* سامي مسعود من اكسال الى طرعان *

* قررت ادارة فريق مكابي طرعان، بالأمس، تحرير المهاجم العكي آڤي ابو طبول، وذلك بسبب كثرة تغيبه عن التدريبات. واعرب الاداريون عن ارتياحهم من هذه الخطوة، وذلك لان عقد اللاعب المالي يثقل على صندوق الفريق، وبهذا الصدد يقول مدير الفريق جميل دحلة: «أبو طبول يتغيب كثيرًا عن التدريبات بسبب ظروفه القاسية فقررنا تسريحه لفريق هبوعيل عكا، حتى لا يتعرض للطرد من مكان عمله. لا أظن ان ترك ابو طبول سيؤثر على مستوى الأداء، ففريقنا ما زال يملك خامات كروية رائعة، وانا على يقين اننا سننافس على بطاقة الارتقاء للقطرية.

ومن جهة ثانية حضر التدريب، أمس الاول الاثنين، كل من داني مالكين وسامي مسعود، وعن احتمالات ضمهما لصفوف مكابي طرعان قال جميل دحلة: اللاعبان يتدربان معنا، وخلال الأسبوع القادم سنقرر في شأنهما».

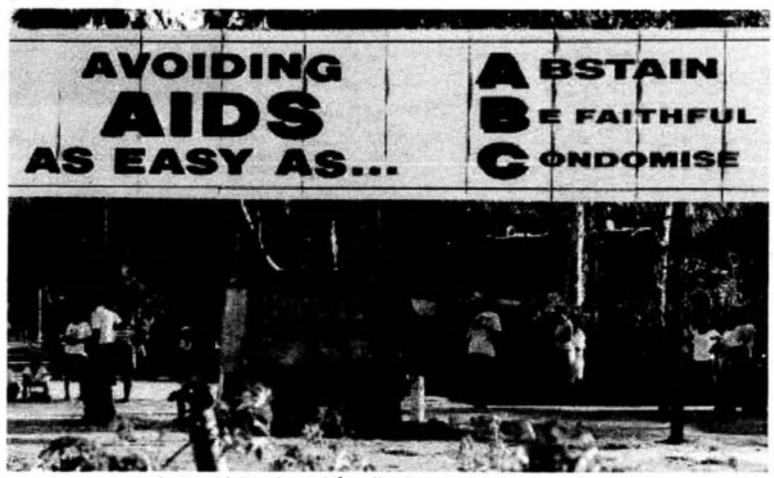
هذا وقد ابلغ الاتحاد العام لكرة القدم فريق مكابي طرعان بتأجيل مباراته الخارجية امام مجدال هعيمق، والتي كان من المفروض ان تجري يوم السبت القريب، الى يوم السادس عشر من الشهر القادم بسبب مشاركة لاعبين من الفريق الطرعاني ضمن منتخب الهواة الاسرائيلي الذي سيسافر الى ايطاليا.

(خالد زرعيني)

الايدز يهدد بالقضاء على كل الانجازات الاقتصادية في آسيا

* حذرت خبيرة في البنك الدولي من ان مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) قد يقضي على جميع الانجازات الاقتصادية الاسيوية التي تحققت خلال العقدين الأخيرين اذا ما تخلت الحكومات عن برنامج الرعاية الصحية بسبب ما تعانيه من أزمات.

وقالت مارتا اينسوورت مسؤولة الدراسات في البنك الدولي ان مرض الايدز «ثبّت اقدامه» في تايلاند وفي كمبوديا وبورما وماليزيا وفيتنام وجنوب الصين قبل منتصف ١٩٩٧ عندما بدأت الازمة المالية.



* لافتات للوقاية من الايدز في احد المعسكرات في افريقيا (و.ص.ف.) *

واضافت الخبيرة التي كانت تتحدث امام المؤتمر الدولي الخامس حول الايدز في آسيا والمحيط الهادئ الذي يشارك فيه ممثلو ٦٧ بلدًا «ان الايدز يهدد بنسف بطيء لكل ما تحقق من تقدم في ظروف الحياة واعاقة او حتى ازالة كل ما نجم عن المعجزة الاقتصادية من مكاسب».

وأشارت الخبيرة التي تهتم بانعكاسات الايدز على الأوضاع الاقتصادية ان «معدل الأعمار تراجع سنتين او ثلاثًا في ثلاثة من هذه البلدان».

وأعادت الى الأذهان ان الايدز يضرب بصورة خاصة الأشخاص الأكثر انتاجا في المجتمع «مهددا بالقاء عبء ثقيل على كاهل الأنظمة الاقتصادية» وشددت على أهمية الوقاية من المرض كعامل رئيسي من عوامل التنمية.

وأشار خبراء آخرون في مداخلاتهم الى ان حوالي سبعة ملايين شخص يحملون فيروس الايدز يعيشون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وان معظمهم مصابون دون ان يدروا بالمرض. واوضح الخبراء في هذا الاطار ان هذه المنطقة تأتي في المرتبة الثانية بعد افريقيا من حيث خطورة وانتشار الايدز.

لكن اينسوورث اعترفت بأن معظم البلدان الآسيوية لا تملك ارقامًا حول انعكاسات الركود الاقتصادي على انتشار هذا المرض.

واشارت الى ان الارقام للعام ١٩٩٨ في تايلاند وهي اكثر بلدان المنطقة تأثرا تبين ان «التوقعات القاتمة جدا لم تتحقق».

وأوضحت في هذا المجال ان تايلاند هي صاحبة اوسع وانجح برنامج في المنطقة لمكافحة الايدز.

وفي المقابل فان اندونيسيا وبلدانا اخرى تشهد ركودًا اقتصاديًا بدت عاجزة عن الابقاء على النفقات نفسها في المجال الاجتماعي. وقد حضت الخبيرة الدولية الحكومات المعنية على مواصلة عملها في التوعية والوقاية من المرض خصوصا بين الفقراء.

وحذرت من ان «المرض لا يمكن ان يتوقف من دون تعاون حازم من قبل الحكومات». واشارت الى ان الوقاية امر اساسي وان «برامج المكافحة يجب ان لا تقتصر على اوقات الازمات وانما يجب تعزيزها».

واشارت الى ان برامج التوعية العامة في اسيا كانت ضعيفة حتى قبل بداية الازمة الاقتصادية. وقالت في هذا الاطار «ما زالت هناك مواقف رافضة في صفوف العديد من رجال السياسة وفي صفوف المجتمع نفسه».

وكان مدير برنامج الأمم المتحدة للايدز بيتر بيو اعلن ان وتيرة المرض تسارعت في آسيا ابان الازمة الاقتصادية التي اعاقت التنمية وشجعت البغاء.

واعتبر ان «الخفض الكبير في اسعار الادوية في البلدان ذات المداخيل المتواضعة امر لا بد منه».

واستنادا الى ارقام الأمم المتحدة فان حوالي ٧٠٠ الف شخص في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يصابون سنويًا بفيروس الايدز.

الايدز في أفريقيا كلفة انسانية واقتصادية باهظة

* بقلم: سوزان نجانجي *

* بحث مؤخرا خلال مؤتمر دولي حول الايدز الكلفة الانسانية والاقتصادية الباهظة المترتبة على هذه الآفة التي يخشى ان تلغي في القرن الحادي والعشرين كل ما حققته القارة من مكاسب في القرن الحالي.

واعتبر نائب رئيس البنك الدولي لأفريقيا كاستيلو مادوفو ان «غالبية من الدول الافريقية ستدخل القرن الـ ٢١ وهي تشهد زوال المكاسب التي حققتها خلال القرن الـ ٢٠».

وتحدث مادوفو عن «التأثير الشامل» للمرض معددًا مثالا على ذلك «فرط شمل العائلات وانهاك القوة العاملة والمراسم الجنائزية المتتالية والمشارح التي لم تعد تغلق ابوابها».

فخلال ١٥ عامًا اودى الايدز بحياة ١١ مليون شخص في افريقيا حيث يبلغ عدد حاملي الفيروس (ايجابيو المصل والمرضى على حد سواء) ٢٢.٥ مليونا.

واستنادا الى وكالة الأمم المتحدة للايدز فان اكبر عدد من الاصابات في افريقيا يسجل لدى من تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة والذين يصاب ١.٧ مليون شخص منهم سنويا بالعدوى.

وفي زامبيا تصل مخاطر وفاة المراهقين في سن ١٥ عاما الى ٦٠٪ نتيجة اصابتهم بالايدز.

وقال بيتر بيو المدير التنفيذي لوكالة الأمم المتحدة للايدز ان «المرض يخلف اثارا كارثية في افريقيا جنوب الصحراء، حيث يخشى ان يتأزم اكثر فاكثر في حال لم يتحرك قادة العالم للعمل معا وبذل مزيد من الجهود للوقاية واعداد البرامج لتسوية المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتعددة الناجمة عن الايدز».

واضاف ان «الايدز يشكل عائقًا كبيرًا يهدد برامج التنمية في افريقيا».

اما في مجال التربية فقال البروفسور مايكل كيلي من جامعة زامبيا ان عددا اقل من الأطفال يذهبون الى المدرسة بسبب الايدز مشيرا الى ما يسببه المرض من نقص في الموارد.

واضاف كيلي ان «كل وجه من وجوه التربية يعتبر عمليا معرضا للخطر بسبب الايدز».

وبدأت المؤسسات تعاني من الوضع. ففي زيمبابوي على سبيل المثال ارتفعت كلفة بوليصات التأمين اربع مرات في غضون عامين بسبب الايدز.

اضف الى ذلك ان واحدًا في المئة فقط من الافارقة المصابين بالفيروس يمكنهم الحصول على العلاج وعلى الدعم الضروريين. اذ تبلغ كلفة العلاج المركب المستخدم في الدول الغربية لعلاج الايدز ١٢ الف دولار للشخص سنويًا، وهو ما يستحيل توفيره في الدول الأفريقية.

واشار بيو الى مفاوضات تجري حاليا بين الدول الافريقية وصناعة الادوية الغربية لتسهيل حصول ملايين الافارقة المصابين على الادوية.

ورأى ان الهوة بين الدول الثرية والفقيرة في علاج المصابين بالايدز عميقة و «لا يمكن القبول بها اخلاقيا».

المراهقات الأمهات ظاهرة بريطانية يتعذر حلها

* على الرغم من التشريع الليبرالي الى اقصى الحدود في ما يتعلق بقضايا منع الحمل والاجهاض، لا تزال بريطانيا تتصدر الدول الأوروبية على صعيد عدد المراهقات الأمهات وهي ظاهرة يجد الخبراء صعوبة في تحليلها.

واعلن ديفيد بيرس احد معدي دراسة سكانية شملت ثماني دول اوروبية ونشرها هذا الاسبوع المكتب الوطني للاحصاءات في بريطانيا ان «الأمر غريب بالفعل لأنه من الصعب جدا تحديد الاسباب والحلول».

وفي الوقت الذي تراجع فيه عدد المراهقات الأمهات في جميع الدول التي شملتها الدراسة، لا تزال بريطانيا تتصدر الأرقام بفارق كبير العام ١٩٩٧ مع ثلاثين ولادة لكل الف امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ١٩ عاما، وتليها البرتغال (٢١) وايرلندا (١٧). ومن ثم فنلندا (٩) واسبانيا (٨) وفرنسا (٧) وهولندا (٤).

والفارق كان سيكون اكبر بكثير اذا اخذنا في الاعتبار ان معظم المراهقات الحوامل في بريطانيا يلجأن الى الاجهاض. ففي العام ١٩٩٧ اجهضت نسبة ٥٢٪ من اصل ٨٣٠٠ مراهقة حامل. واللجوء الى الاجهاض اصعب بكثير في الدول التي يخضع فيها لتشريع صارم للغاية كما في ايرلندا.

واشار بيرس الى ان الارقام البريطانية التي تشهد تزايدا مطردا منذ ١٩٨٠ تثير الدهشة لأنها تشمل دولة رائدة في مجال منح حرية الاجهاض (١٩٦٧) وحيث وسائل منع الحمل بما فيها الاستشارة الطبية المسبقة متوفرة مجانا منذ العام ١٩٧٤. كما انها وخلافا لايرلندا والبرتغال واسبانيا لا تخضع لتأثير الكنيسة على صعيد التربية الجنسية ووسائل منع الحمل والاجهاض.

ويبدو موضوع التربية الجنسية هو المشكلة بالنسبة الى الشبان البريطانيين الذين يبدأون نشاطهم الجنسي في سن مبكرة وتكون النتيجة الحمل غير المرغوب فيه في غالبية الحالات.

واضاف بيرس ان الحكومة تعتبر حجم الظاهرة «غير مقبول» وقد اوكل رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الى دائرة خاصة مهمة اقتراح خطة لمكافحة الظاهرة والوقاية منها.

واعربت مؤسسة التخطيط الأسري عن أملها في تكون الخطة المتوقعة هذا الربيع «جذرية وجريئة». واعلنت مديرة المؤسسة آن ويمان «قبل كل شيء يجب ان تبدي الحكومة رغبتها في اعطاء الاولوية للتربية ولمجلس الشبيبة وتجاهل الأقلية التي تفضل جهل الاطفال لهذه المسائل».

ومن المقرر ان تشرح الخطة لماذا تتركز حالات حمل المراهقات في الأماكن والمناطق الأكثر فقرا وتتم بنسبة ٩٠٪ خارج اطار الزواج.

واشارت سكرتيرة الدولة لشؤون الصحة، تيسا جويل، الى «النظرة الوطنية المتناقضة حول الجنس» والتي تضع المراهقين في مواجهة «مجتمع ناشط جنسيا لكن ماقشة مسائل الجنس فيه من المحرمات».

واضافت جويل انه «غالبا ما لا تختار المراهقات اقامة العلاقات بل يرضخن لها، ولا يخترن الحمل بل يجدن انفسهن ضحية له».

واقترح وزير الداخلية، جاك سترو، حلا اكثر جذرية للمشكلة من خلال حث الأمهات المراهقات على السعي الى ايجاد من يتبنى اولادهن. واثار قوله «غالبا ما لا تملك الأمهات الشابات المزايا اللازمة للاعتناء بالطفل» استنكارا شديدا.

تكنولوجيا الإرسال والاستقبال بالنبضات الراديوية تؤمّن سرية نقل المعلومات الرقمية

* هواتف وآلات تصوير ڤيديو لاسلكية تتواصل مع شبكات الكومبيوتر لقوى الأمن والحدود الأمريكية *



* أعلنت شركة «تايم دومين» انها على وشك اطلاق مفاجأة علمية بفضل ابتكار توصلت اليه يماثل بأهميته اختراع الترانزستور او المصباح الكهربائي. فلقد اثمرت جهود لاري فوليرتين العالم في هذه الشركة في اعادتنا لعصر توماس اديسن المثير الذي وضع بصماته المنيرة على صفحات التاريخ ليعلن بداية عهد جديد للبشرية. ولا يعتمد ابتكار لاري على ارسال المعلومات لاسلكيًا باستخدام الموجات الراديوية بل على ارسال النبضات الراديوية التي تنطلق عبر الأثير بعدد يتراوح بين ١٠ الى ٤٠ مليون نبضة في الثانية. وبذلك ستكون النتائج صاعقة لتكنولوجيا المعلومات لأنها ستشمل بمنافعها كل بيت ومكتب ووحدة تعليمية او صناعية وما شابهها.

* تكنولوجيا رائدة *

يؤمل ان تحقق تكنولوجيا النبضات نتائج ايجابية بضمنها تقليل حجم الاتصالات اللاسلكية الى ربع حجمها الحالي، ليتدنى على اثرها سعر الرادار ليكون بمتناول الجميع، وليستخدم عندها في البيوت لأغراض امنية مثل تتبع اي حركة غريبة داخل المنزل. وستكون لهذه التكنولوجيا خدمات لقوات الأمن تعين على معرفة الأشخاص في الداخل قبل اقتحام البيوت المشبوهة.

يطلق احيانا على تكنولوجيا النبضات هذه اسم حزمة السعة الفائقة. وقد تشمل خدماتها كافة القطاعات الصناعية في العقود القليلة المقبلة، فهي حسب رأي الخبراء، تكنولوجيا اصيلة لم يشهد لها مثيل في السنين القليلة الماضية، حيث بين رون سويجر من شركة «آي. بي. ام» ضرورة وضعها في حجمها الحقيقي لتكون ذات فائدة شاملة.

تعمل الموجات النابضة بالتكنولوجيا الرقمية حيث تتحدد نبضاتها بالرقمين ١ و ٠ عند الارسال لتكون مرنة في تعاملها مع الكومبيوتر والنداءات الهاتفية والمعلومات الرقمية اضافة للفيديو. فهذه الموجات يمكنها نقل المعلومات على اختلاف انواعها بسرعة توازي اكفأ شبكات الانترنت.

ولم تكتف هذه التكنولوجيا بتلك الخدمات فتعددتها لمنافع اخرى وهي:

* القدرة على استخدامها في الاتصالات الراديوية للأغراض الاذاعية، حيث يزدحم الأثير عادة بالموجات اللاسلكية، بحيث يتعذر في بعض الاحيان الحصول على الموجات او المحطات المطلوبة. لكن ذلك لن يحدث بالموجات النابضة لأنها لا تتداخل مع بعضها او مع الموجات الراديوية التقليدية. وبذلك ستفتح هذه التكنولوجيا الباب امام آفاق واسعة لخدمات راديوية جديدة.

* ستعمل المعدات النابضة بطاقة لا تتجاوز واحدًا بالألف من طاقة الأجهزة العاملة بالموجات الراديوية، لتكون الهواتف بحجم ساعة اليد الصغيرة.

* تقرأ التكنولوجيا الجديدة النبضات زمن وصولها بدقة تصل الى ١٠ أجزاء من الترليون جزء من الثانية او ما يعادل ١٠ بيكو ثانية. (بيكو، وحدة تعادل جزءا من الف مليار جزي»).. وهذه الدقة العالية مكنت من تتبع وكشف الاجسام وتحديد اماكن وجودها بدرجة اكفأ من افضل اصناف الرادارات التقليدية المتوفرة.

* يتم توقيت النبضات المرسلة حسب شفرة معقدة لا يشترك فيها سوى مرسلها مع الشخص الذي يستقبلها، وبذلك فان احتمالات الاختراق معدومة تقريبا. وهذا يعني ان الاتصات بالموجات النابضة ستكون الاكثر أمنا وسرية في عالم الاتصالات اللاسلكية لتكون الافضل في العمليات العسكرية.

* تطبيقات وتصاميم *

بدأ العالم فوليرتون العمل على هذه التكنولوجيا الجديدة منذ عام ١٩٧٦ وتمكن من الحصول على نتائج ملموسة عام ١٩٨٧. لكن هذه التقنية كانت اولية في بدايتها ولم تجد الممول اللازم لتطوير قدراتها. لكن ذلك تغير بشكل دراماتيكي الآن، فلقد طرحت شركة تايم دومين اولى نماذجها الجديدة للهواتف اللاسلكية لاظهار مزاياها عن مثيلاتها الحالية، اضافة الى كاميرات لها القدرة في ارسال الصور لاسلكيا الى شاشة الكومبيوتر اضافة الى الرادار الذي يخترق الجدران.

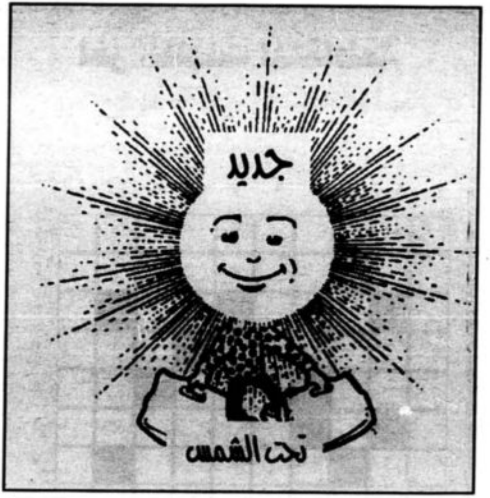
تعتمد وكالة الطوارئ الأمريكية «فيما» على تكنولوجيا الرادار لتحديد مواقع ضحايا الزلازل والكوارث الطبيعية لانتشالهم من بين الانقاض. وقد قررت هذه الوكالة اعتماد تكنولوجيا شركة «تايم دومين» بعد اطلاعها على طاقاتها الكبيرة التي ستسهم حتمًا في تقليل الاصابات بين المدنيين مع توفير ملحوظ في جهود العاملين في هذا الميدان.

كما وكان للنماذج التي عرضتها شركة «تايم دومين» اكبر الأثر على الدوائر البحرية الأمريكية لحاجتها الماسة لأجهزة الكشف والترصد المتطورة التي يصعب تعقبها.

ولم تدع دوائر خدمات الهجرة والمواطنة المعروفة بـ INS هذه الفرصة في الاستفادة من تكنولوجيا النبضات لمراقبة حدود البلاد من المهاجرين غير الشرعيين وليستعاض بها في المستقبل عن الاسلاك الشائكة المعتمدة في تعيين الحدود منذ عدة عقود. واستفادت مؤسسات علمية مثل مختبر الترا في جامعة جنوب كاليفورنيا من هذه التكنولوجيا في ابحاثها لقياس السوائل وهي داخل خزاناتها المعدنية المحكمة الاغلاق.

ان الآمال المعلقة على هذه التقنية كبيرة ولكنها تحتاج لعدة سنين أخرى كي تكون صالحة للانتاج التجاري. فلقد كان هذا الابتكار الى سنين قليلة مجرد مشروع علمي حسب قول مكتشفه فوليرتون، ولم يأخذ الطابع الجدي الا بعد ان تدخلت شركة «آي. بي. ام» بتصميمها لرقيقة الكترونية صنعت من مادة الجيرمانيوم التي مكنت من قياس الزمن بوحدات، متناهية الصغر مثل بيكو ثانية، مع تنظيم عمل النبضات المنبعثة والسيطرة عليها بكلفة متدنية جدا.

لم تكن شركة «تايم دومين» حتى عام ١٩٩٥ سوى مؤسسة صغيرة في مدينة هانتسفيل لا تضم سوى احد عشر منتسبًا في كوادرها وتعاني العوز في تمشية أمورها. لكن الابتكار الجديد شجع المستثمرين في دعمها بثلاثة ملايين دولار لتطوير أعمالها ليتبعها ١٧ مليون دولار اخرى من وادي السليكون. وخلقت هذه الحالة انتعاشًا وآمالا كبيرة بالمستقبل فبدأت باعادة بناء، هيكلها بتعيين المهندسين والعلماء، وانتاج نماذج من ابتكارها الجديد الذي سيفتح صفحة جديدة لتكنولوجيا شاملة تؤمل لها آفاقًا يصعب تقديرها.



التلفزيون يصيب الأطفال بالتخلف

* كشفت الاحصائية السنوية لمركز السياسة العامة في أمريكا، والتي يجريها على اثر وسائل الاعلام المنزلية على الأطفال، ان الطفل الامريكي يقضي اكثر من (٢٥) ساعة في الاسبوع امام التلفزيون. وتعد هذه فترة طويلة ومن الممكن ان تسبب اذى عقليًا ونفسيًا وصحيًا للأطفال، كما ان التلفزيون من الممكن ان يكون اداة مدمرة لقدرات ومهارات الاطفال خاصة في ايام الدراسة، هذا علاوة على ان هذه المدة كفيلة بأن تصيب الأطفال بالسمنة.

وأشار اطباء الأطفال في امريكا الى انه يجب الا يزيد معدل مشاهدة الطفل للتلفزيون عن ساعتين يوميًا مع مراعاة اختيار برامج جيدة تنمي قدراتهم الذهنية وألا تؤخرهم عن أوقات نومهم، وأضاف الأطباء انه يجب ألا تسمح للأطفال باصطحاب التلفزيون الى حجرات نومهم وعدم ترك الطفل يأكل أمام التلفزيون.

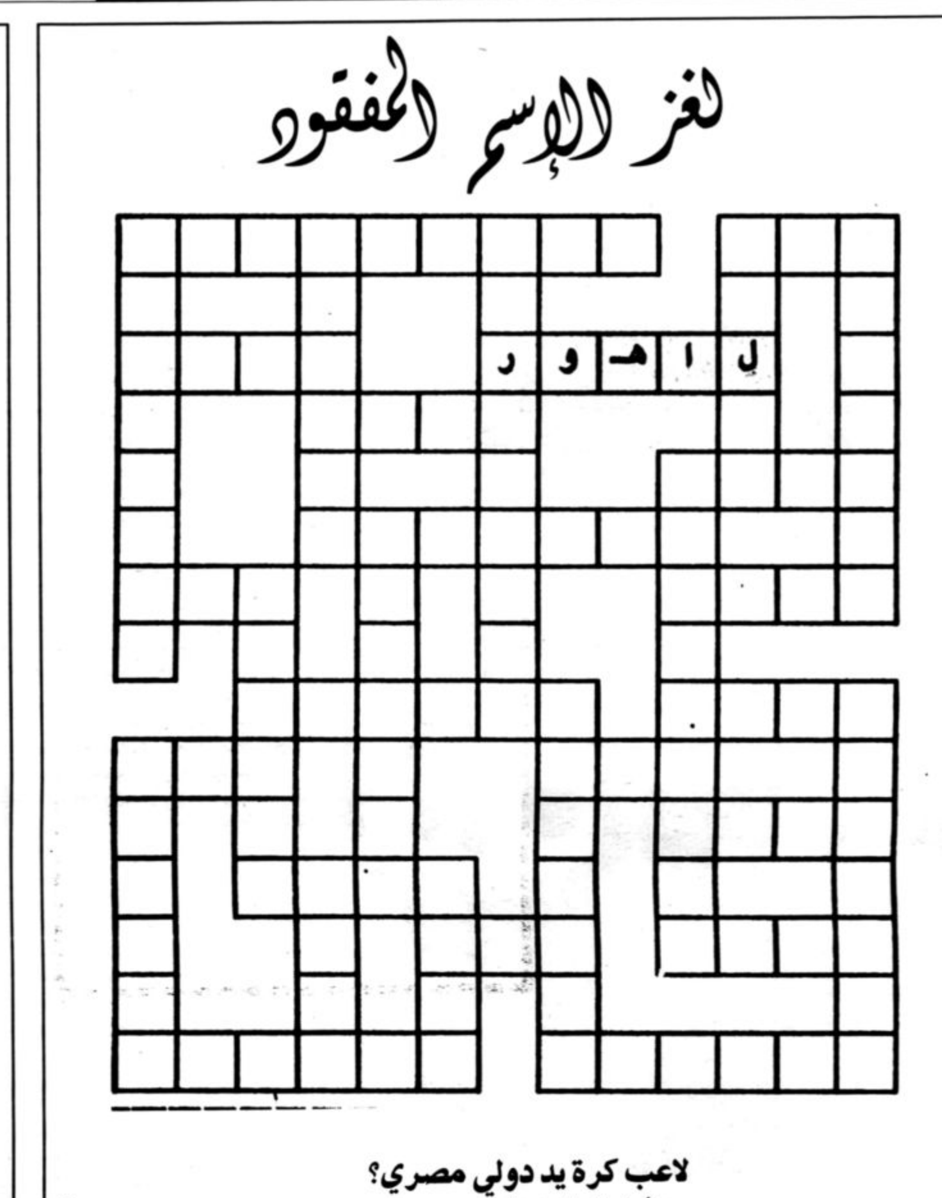
شقاوة طفلك بالعسل



* لعسل النحل فوائد كثيرة، فهو يقي من ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم ويخفض من مستوى الدهون بالدم ليصل بها الى المستوى الطبيعي حتى لا يتعرض قلبك للمخاطر بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو. ويؤكد الدكتور مصطفى عبد الرازق نوفل - استاذ ورئيس قسم علوم الأغذية في جامعة الأزهر - ان الجسم يستفيد منه بسرعة فهو يمتص فور تناوله فلا يحتاج الى عملية الهضم، كما انه يمتاز عن جميع الأغذية بأنه لا يخلف فضلات، ويقلل من الحموضة العالية، ويحافظ على توازن الحامض للجسم، ويقلل من مشاكل سوء الهضم.

ولأن ارتفاع درجات الحرارة يقلل من الشهية للطعام، فان عسل النحل هو البديل لتوفير حاجة الجسم من العناصر الغذائية اللازمة لإمداده بالحيوية والنشاط فمثلا تحتوي ملعقة العسل على ٣٪ بروتين و ٢٪ معادن مثل الحديد والبوتاسيوم والفوسفور، وبجانب احتوائه على نسبة عالية من الجلوكوز والفراكتوز وهي سكريات احادية سهلة الهضم، كما انه يوفر احتياج الجسم من فيتامين «ب» بجميع انواعه والذي يحتاج الجسم منه يوميا الى ١.٣ ملغم، ونقصه يؤدي الى اضطراب الجهاز العصبي، بالاضافة الى انه مجدد لخلايا الجسم ومنظم للعمليات الحيوية في الجسم، فملعقة واحدة كفيلة بضبط اي اضطرابات في الهضم او التمثيل الغذائي او عملية الاخراج.

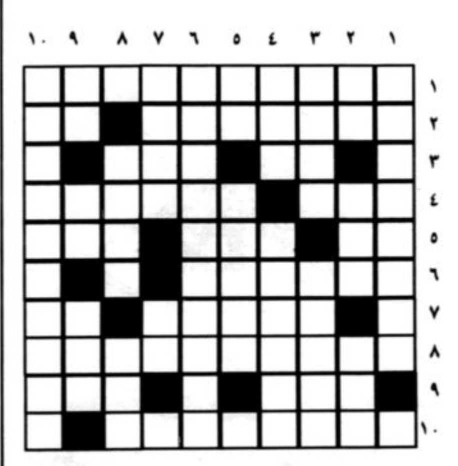
وينصح د. نوفل بان تحرص كل أم على تناول اطفالها لملعقة عسل صباح كل يوم بانتظام، حيث يساعد ذلك على زيادة نسبة الهيموجلوبين بالدم وزيادة الوزن عند الاطفال وتعويض الفاقد من وزنهم بسبب الحركة الزائدة خلال فترة الاجازات.



لاعب كرة يد دولي مصري؟

الأحرف: ٢ . ٣ . ٥ = قانون.
الحروف ٥ . ٤ . ٦ = سماح.
الأحرف ٧ . ٨ . ٣ = نقيض أنفع.

لغز الكلمات المتقاطعة



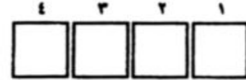
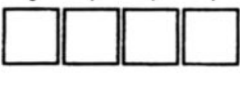
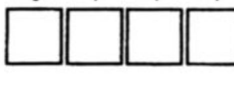
أفقيًا:

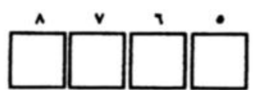
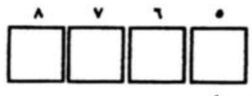
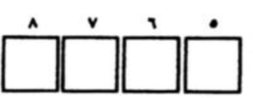
١ – رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد.
٢ – مدينة أمريكية – ارشد.
٣ – ضجر – سلام واطمئنان.
٤ – عكس «مر» (معكوسة) – يغلبهم.
٥ – من العملات (معكوسة) – جفن – سلطان.
٦ – «الناس.... كأسنان المشط».
٧ – تغنت – ضلال.
٨ – جعله يفقد بصره – من الفواكه.
٩ – خداع (معكوسة) – استجيبي.
١٠ – رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد.

عموديًا:

١ – دولة آسيوية.
٢ – متماثلان – هلاك (معكوسة) – زفاف.
٣ – «..... أخو سمور» (معكوسة) – أستطيع.
٤ – حيوان ضخم – مزاولة (معكوسة) – أستطيع.
٥ – انت (بالأجنبية) – يقرضه.
٦ – نلاحظهم – من الطيور.
٧ – ضربه بقبضة يده – حسم (معكوسة).
٨ – نأمل – دهن.
٩ – مشيل – للتأوه (معكوسة) – غير معلوم.
١٠ – فيلم لنجيب الريحاني.

لغز الكلمة المفقودة

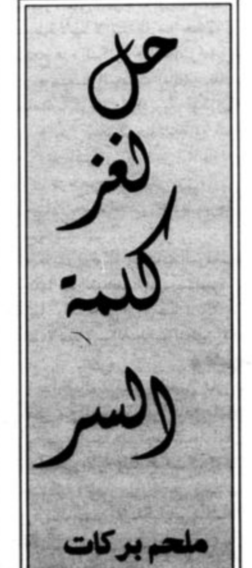




اكتب الكلمات المدوّنة أدناه حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: من الأوزان

* ٣ أحرف *
وهج – فوز – لار – تير – ادب
* ٤ أحرف *
يلدز – يالو – سماح – فادي – سانا – دروس – ؟؟؟ – يارد – غبار – اهدن
* ٥ أحرف *
لاهور – جوليا
* ٦ أحرف *
فناجين – ناردين – رينوار – تايوان – فانتوم – رجا بدر
* ٧ أحرف *
سوبرمان – وحيد سيف – سيد زيان – فريتاون – ابن جبير
* ٨ أحرف *
تيزي اوزو
* ٩ أحرف *
ميشال تابت – حسين السيد – شكري سرحان



حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ – عبد الملك بن مروان.
٢ – بالميراس – بت – جني.
٣ – لو – ار – يوف – ارسطو.
٤ – ريان – الينوي.
٥ – لم – ما – نو.
٦ – حسيبك للزمن – بدير.
٧ – فال – م.و. – و.و.و.و. – وكل.
٨ – رعب – أ.أ – بترون – وي.
٩ – اي – العريسي – اسيا.
١٠ – لار – اجازوا – تندم.
١١ – بلبيل – تأهلت.
١٢ – اب – طر – هريس – ترف.
١٣ – طر – يوم – يتعلم – يم.
١٤ – نيامي – ستويشكوف.
١٥ – دنهل – لا – داروين.

عموديًا:

١ – عبور – حفر الباطن.
٢ – بالي – ساعي البريد.
٣ – دل – اليلب – ري – ان.
٤ – امان – بريمه.
٥ – لير – كمال الطويل.
٦ – مر – اللواعج.
٧ – لأي – مل – رأته – سل.
٨ – كسوف – زوبيزاريتا.
٩ – موتسو هيتو.
١٠ – نب – نوري السعيد.
١١ – متألم – و.و. – اشل.
١٢ – ر.ي.أ.ب – نام – تمكر.
١٣ – نسجو – ود – سدير – و و.
١٤ – انطوني كوين – فيفي.
١٥ – نيو اورليانز.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩٩/١٠/٢٧

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ - غيتارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ - الاعلام - حاجة انسانية. الحلقة الثامنة.
٠٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون - بالعربية.
١٠.٢٥ - حديقة الألوان، بالعربية.
١٠.٤٥ - كان ياما كان، بالعربية.
١٠.٥٠ - الحذر على الطرق.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - احلام صغيرة.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٢٠ - رصد في الطبيعة.
١٢.٣٠ - رياضيات للمرحلة العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني للصغار.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني للصغار.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية .U.S.A
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - موكب العلم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - دوكوميديا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عروض كوشنير.
٢٢.٠٠ - نعم او لا.
٢٢.٤٥ - الوان في القلب. مسلسل درامي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص مشمش - الحلقة (٥٣).
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (٩٨).
١٠.٤٥ - مهرجان القصاصين.
١١.٤٤ - مهرجان البقيعة.
١٢.٣٩ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٦٧).
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٤٦).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٢١).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٣٦).
١٥.٢٨ - مديسون - الحلقة الرابعة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٣٠).
١٦.٢٧ - كل أولادي - الحلقة (١٣١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - حياة جنونية - الحلقة (٢٩).
١٨.٣٣ - ووكر - الحلقة (٦٢).
١٩.٢٦ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «بازل» - الحلقة الأولى.
٢١.٠٧ - رافي ريشف يستضيف - الحلقة الأولى.
٢٢.٢٠ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٢٤).
٢٣.١٧ - علاقات خطرة مع دانا مودان. الحلقة الأولى.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة - تتمة.
٠١.١٠ - مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٠٢.٠٢ - موسيقى عالمية.
٠٢.٤٩ - مخاطرة كبرى ٢ - الحلقة (٢١).
٠٣.٣١ - برامج الغد.

هذا المساء

نعم او لا



* برنامج ترفيهي جديد يقدمه عاموس شوف. في البداية تُعرض تمثيلية تُعرض مشكلة اخلاقية معينة. والخبراء الثلاثة في الاستوديو يعبرون عن آرائهم في الموضوع وفي النهاية يطلب من جمهور الاستوديو والمتفرجين في البيوت اختيار النهاية المفضلة للقصة. حلقة الليلة تعالج الملاحقة الجنسية.

(القناة الأولى - الساعة ٢٢.٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا جزئيًا، وترتفع درجات الحرارة قليلاً وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٥° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣١° * جبال الجليل - ٢٤° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٥° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٠/٢٦)

* دولار أمريكي	٤،٢٦٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤،٥١٨٨ ش.ج
* مارك الماني	٢،٣١٠٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٧،٠٤٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠،٦٨٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤،٠٧١٣ ش.ج
* دينار اردني	٦،٠٠١٠ ش.ج
* «أسود»	٤،٢٦ - ٤،٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
أنت حساس جدًا وعاطفي إلى حد بعيد، ولكنك أيضًا سريع الغضب.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشي الإرهاق والتوتر.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تشعر أنك مقيد قليلاً، ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مزاجك عصبي، والنواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
قد تجد غرضًا كان مفقودًا. الضوء مسلط على خطواتك العملية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تنسى أن تدرس مصادرك المالية جيدًا قبل فوات الأوان.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قد تشعر ببعض الانزعاج من أمر ما ولا تتشاءم.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
دخول القمر في برجك ينير لك الدرب. كن مدركًا للواقع.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
دعك من كل ما هو مزعج. تستطيع التكيف مع الأجواء.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
وضعك المادي المتواضع قد يجبرك على قبول عدة عروض.

حدث في مثل هذا اليوم: (٢٧) تشرين الأول

١٩٦٢ - ازمة الصواريخ الكوبية: الزعيم السوفييتي الراحل نيكيتا خروتشوف يعرض على الرئيس الامريكي جون كينيدي اجلاء القواعد السوفييتية في كوبا مقابل اجلاء القواعد الامريكية في تركيا.

١٩٩٠ - الرئيس الامريكي جورج بوش يعدل عن وعوده الانتخابية ويوافق على رفع الضرائب، في ثاني زيادة كبيرة في تاريخ الولايات المتحدة.

سقط سهوًا

* في الخبر الذي ورد، في عدد أمس، عن إحياء ذكرى الأربعين لرحيل الشخصية جان مجدلاني، سقط سهوًا، وللأسف، أسماء ثلاثة من المتحدثين؛ وهم السادة: فؤاد فرح ونايف خوري وشوقي حبيب. فالمعذرة.

نتائج اللوطو

٢ ٧ ١٠ ١٩ ٤٤ ٤٧

الرقم الاضافي ٣٩

الرقم الفائز في بول ٦٥٣٣١٤

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ٢٧ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

تمديد اعتقال مشتبهين جديدين في الاعتداء على جرايسي

* القاضي يرفض طلب الشرطة ويكتفي بتمديد الاعتقال ليوم واحد فقط ! *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد عشرة أيام من هروبهما من الشرطة، اعتقلت شرطة الناصرة، صلاح زعبي وتامر زعبي من الناصرة للاشتباه بمشاركتهما في الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وحيازتهما سلاحًا بشكل غير قانوني وسيفًا وآلات حادة، واكتفى قاضي محكمة الصلح، شاهر أطرش، بتمديد اعتقالهما ليوم واحد فقط.

وكان الاثنان قد سلما نفسيهما الى شرطة الناصرة، فاعتقلتهما الشرطة. وصباح أمس قدمتهما الى المحكمة. وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقالهما لمدة خمسة أيام لاستكمال التحقيق في قضية الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي.

وقال ممثل الشرطة أمام القاضي انه خلال التحقيق مع الاثنين ذكرت أسماء اضافية تحتاج الشرطة الى التحقيق معهم، وأضاف: «ان اطلاق سراحهما قد يؤثر على مجرى التحقيق».

ووجهت الشرطة للاثنين تهم: اعتداء سبب اضرارًا جسمانية واعتداء على موظف جمهور والتهديد بسلاح وتصرفات مرفوضة، وقال ممثل الشرطة ان الاثنين اعتديا على رئيس بلدية الناصرة وآخرين وكان معهما سيف وسلاح.

وطلبت الشرطة تمديد اعتقال الاثنين لمدة خمسة أيام، لكن القاضي رفض وقال انه غير مقتنع بأن الشرطة تحتاج الى خمسة أيام حتى ينتهي التحقيق في القضية، واصدر قراره بتمديد الاعتقال حتى ظهر اليوم الاربعاء.

في «كريات موتسكين»

إصابة (٢١) عاملاً في سقوط مصعد من مبنى عال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب (٢١) عاملا، ستة منهم بجروح خطرة، أمس الثلاثاء، خلال سقوط مصعد في إحدى البنايات، من (١٢) طابقًا، في طور البناء، في «كريات موتسكين».

وتبين من التحقيقات، ان العمال ال (٢١)، دخلوا الى المصعد، في الطابق ال (١٢)، من أجل النزول الى الأرض، وبوصول المصعد الى الطابق الثامن، هبط فجأة مرة واحدة، واصطدم بالأرض.

وهرعت الى المكان طواقم الإنقاذ وسيارات الاسعاف، وجرى نقل المصابين الى مستشفيات في حيفا ونهريا.

وباشرت الشرطة التحقيق مع المسؤولين عن اقامة البناء.

وتبين ان المصعد لا يتسع للعدد الكبير من العمال الذين دخلوا اليه مرة واحدة، الأمر الذي شكل ضغطًا كبيرًا في الوزن، مما أدى الى خلل في المحرك فسقط المصعد أرضًا.

ابتداء من الأحد القادم







ورقتان نقديتان جديدتان من فئتي (٥٠ و ٢٠٠) شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ بنك اسرائيل، يوم الاحد القادم (٣١/١٠/٩٩)، بطبع الورقتين النقديتين الجديدتين، من فئة (٥٠ و ٢٠٠) شيكل، وذلك استمرارًا لعملية طبع الاوراق النقدية الجديدة، التي شملت حتى الآن الورقة النقدية من فئة (٢٠) شيكلا. والورقة النقدية من فئة مئة شيكل.

وأعلن بنك اسرائيل، ان الأوراق النقدية من فئتي (٥٠ و ٢٠٠) شيكل، سيستمر تداولها حتى (١/٧/٢٠٠٠).

ويأتي تغيير الأوراق النقدية والذي تقرر منذ (١٩٩٥)، في ضوء التطورات التكنولوجية التي شهدها ويشهدها العالم، في مجال وسائل وأدوات منع التزوير.

لجنة التربية والتعليم البرلمانية ستبحث في أوضاع الوسط العربي

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - قررت لجنة التربية والتعليم البرلمانية، أمس الثلاثاء، تخصيص جلسة خاصة لبحث اوضاع التعليم الخاص في الوسط العربي، وذلك في أعقاب الكشف عن معطيات خطيرة خلال نقاشها حول وضع التعليم الخاص في البلاد عامة. وتدل على اتباع سياسة تمييز واضحة في تخصيص الميزانيات اللازمة لهذا المجال في الوسط العربي.

وتطرقت اللجنة بشكل خاص الى بحث قانون التعليم الخاص الذي سن عام ١٩٨٨ الا أنه لم يخرج الى حيز التنفيذ، الا في عام ١٩٩٥ وبواسطة ما يسمى «لجنة التنفيذ».

وقالت روتي فين، ممثلة وزارة التربية والتعليم، انه وبفضل تفعيل هذا القانون يصل عدد الطلاب الذين يشملون اليوم في مجال التعليم الخاص الى ٢.٧٪ موزعة على حضانات، وصفوف التعليم الخاص ومدارس التعليم الخاصة في انحاء البلاد كافة، في حين ان النسبة كانت تصل قبل تفعيل القانون الى ٣.٤٪.

من جهة أخرى، أضافت فين، انه ما تزال هنالك حاجة لزيادة الميزانيات الخاصة لهذا المجال اذ ان الاحتياجات لهذا المجال تزداد بنسبة أعلى من نسبة زيادة الميزانيات المخصصة له. ومن الجدير بالذكر ان ممثلي وزارة المعارف عجزوا عن تقديم معطيات واضحة حول وضع التعليم الخاص في الوسط العربي، مكتفين بالاشارة الى ارتفاع بنسبة ١٢٪ بالملكات في الوسط العربي و٢٧٪ في الوسط البدوي.

وأشار تقرير قدمته رونق ناطور، عضو جمعية «شتيل» عن وجود نقص بحجم ٦ آلاف ساعة تعليمية لطلاب التعليم الخاص في الوسط العربي.

وأضاف التقرير ان اقتراح ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠ في هذا المجال يدل على سياسة اجحاف واضحة، اذ انه خصص فيها للطلاب العرب نسبة ١٢.٨٤٪ من الساعات المخصصة لكافة الطلاب في البلاد، في حين انهم يشكلون نسبة ٢٢٪ من مجموع طلاب التعليم الخاص في البلاد.

دافيد عبري هو سفير اسرائيل القادم في واشنطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر، أمس، تعيين دافيد عبري سفيرًا لاسرائيل في واشنطن، خلفًا للسفير الحالي، زلمان شوفال، الذي ينهي مهمته في (١٢/٩٩).

وتجدر الاشارة الى ان دافيد عبري، شغل في السابق، منصب مدير عام وزارة «الأمن»، ورئيس مجلس «الأمن القومي» في الدولة.

وسيقرر قريبًا من يكون سفير اسرائيل في ألمانيا.

بركة يطالب كوتشيك بضم القرى العربية الى مناطق تطوير «أ»

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - طالب النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، بإدراج القرى وأماكن السكن المصنفة كتابعة للعناقيد الاربعة الأخيرة، في منطقة تطوير «أ». وجاء هذا التدريج في تقرير أعدته دائرة الاحصاء المركزية، وتضم هذه العناقيد غالبية ساحقة من القرى العربية.

وكان كوتشيك قد أرسل للنائب بركة قبل أقل من شهر رسالة يرد فيها على مطالبة النائب بركة بادراج القرى العربية التي تعاني اوضاعًا اقتصادية واجتماعية في مناطق تطوير «أ»، حيث أكد كوتشيك للنائب بركة على التزامه بادراج القرى العربية في خارطة الافضلية القومية في الدولة.

وتأتي مطالبة النائب بركة في الوقت الذي يعكف فيه طاقم برئاسة كوتشيك، هذه الايام، على تقسيم مناطق الافضلية في الدولة، للسنة القادمة.

رئيس بلدية أم الفحم يكشف عن فصل طالب عربي جنده «الشاباك» للتنصت!

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - قال رئيس بلدية أم الفحم، الشيخ رائد صلاح، ان طالبًا فصل قبل أيام من إحدى المدارس العربية، رفض الكشف عن اسمها وفي أية بلدة، بعد ان ضبطت في حقيبته أجهزة تسجيل وتنصت.

وقال صلاح، انه جرى تجنيد الطالب لجهاز «الشاباك»، وهذا يؤكد ما كشف عنه مؤخرًا، عن قيام «الشاباك» بتجنيد طلاب من أم الفحم وغيرها، مستعيناً بمديري مدارس.

وبعث صلاح برسائل الى رئيس الحكومة ووزراء «الأمن» الداخلي والمعارف والقضاء، حول الموضوع. وكشف أنه تلقى رسالة من وزير المعارف يوسي سريد، يطالبه فيها بتزويده بمواد ومعلومات، تثبت ادعاءاته ووجود الظاهرة. وقال صلاح: انه تجري هذه الأيام عملية جمع معلومات وتوثيقها في ملف خاص لتقديمها الى الجهات الخاصة المسؤولة.

وأشار صلاح الى ان جهات ومؤسسات رسمية، تجمع البينات عن الموضوع وأنه ينتظر رد الجهات الرسمية حول ذلك، معبرًا عن أمله ان يعالج الموضوع بشكل جذري، وهدد باتخاذ اجراءات خاصة، اذا تساهلت الجهات الرسمية مع الموضوع الخطير.